

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الأخضر

أصدر وزير التجارة، العلمي، قرارا بفرض ضريبة على ورق الطباعة تقارب 12%， ربما في إطار دعمه لصديقه الصغيري، الذي اشتري مصانع الورق بتطوان، ليترك مجال البناء لأخيه أنس.. ولكن مجال طباعة الكتب والمنشورات، المعفى من ضرائب الورق، تضرر، لأن هذه الضريبة تصدر في حق الورق قبل توزيعه، بينما مجال النشر والطباعة في المغرب، لا زال فقيرا.

مدير النشر:
 حكيمة خلقي

alousbouea@gmail.com

المؤسس والمدير العام:
 مصطفى العلوى

• العدد: 1398/961 الخميس 16 ربیع الثانی 1439 الموافق ٠٤ یتاییر ٢٠١٨ • السنة الثالثة والخمسون • صدرت عام ١٩٦٥ • الثمن ٤ دراهم

الحقيقة الضائعة



28

شيوخ السلفية أمام تهمة التغريب بشاب من 20 فبراير في مستنقع الحرب بسوريا

03

تقرير سري: هشاشة إضافية لوقف إطلاق النار بعد مناورة «اغوينيت»

«الكركرات 2» تشن الحرب في المخطط القتالي لربيع وصيف 2018

19-18

نهاية الأفواه

نهاية «دواعش» المغرب

أربعة أهداف في خطة الحموشي الجديدة لمحاربة الإرهاب

12-11-10

ملف العدد



أين هو مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة «مطرود» من السويدا يحصل على وظيفة في البرلمان

كان في موقع مهم واستراتيجي في شارع رئيسي وسط العاصمة استوكهولم، وكان مقره في بناء فخمة تقدر بالملايين¹ وبعد عشرة وضحاها، انتقل المقر وتحولت معه قضية الصحفة إلى محطة تساؤلات وحيرة لدى عدد من المهتمين والغيورين على مصالح الوطن العليا» حسب نفس المصدر.

ذات الرسالة، تؤكد أن مسؤولا سابقا في السفارة المغربية، تم إبعاده، وحصل على وظيفة جديدة بطرق غريبة بالبرلمان المغربي، فهل سيفتح تحقيق في الموضوع؟

○ الرباط. الأسبوع

تداولت مواقع إلكترونية، رسالة موقعة باسم «فاعل حقوق» رفض الكشف عن هويته، بعث رسالة للملك محمد السادس، وإدريس جطو، رئيس المجلس الأعلى للحسابات، يشير فيها ما أسماه «التلاغيات» التي حصلت تسفارة المملكة المغربية في استوكهولم، كما طالب ذات الرسالة، بفتح تحقيق حول «مال المقر السابق للمكتب الوطني المغربي للسياحة بالعاصمة السويدية، الذي تحول بقدرة قادر، إلى مكان آخر بعد عن الانهيار في جنوب المدينة، بعد أن

الرياح يدافع عن كاتبه العام بعد مقال «الأسبوع»

المتجدة في عهد الوزيرة التجمعية، أمينة بنخضرا، وبالتالي، فإنه لم



○ الرباط. الأسبوع

يتجاوز المدة المنسوبة بها قانونا في منصبه الذي عين فيه منذ يناير سنة 2014، وهي أقل من خمس سنوات. غير أن الأمر الذي لم يكن يتوقعه لا الوزير ولا كاتبه العام، هو صدور القرار بإبعاده عن وزارة الطاقة نحو منصب أكبير، وهو منصب مدير المكتب الوطني للماء والكهرباء، ليتأكد صدق توقعات «الأسبوع».

دافع وزير الطاقة والمعادن، عزيز الرياح، عن الكاتب العام لوزارته، عقب صدور مقال الحافظي، عقب حكمه في جريدة «الأسبوع» تحت عنوان: «تقارير حكومية تطالب بإسقاط مدير دار الصانع والكاتب العام لوزارة الطاقة». وجاء في بلاغ وقعه الوزير شخصيا (بدل الكاتب العام)، أن الكاتب العام، كان يشغل منصب مدير الكهرباء والطاقة



عبد الله الدوسرى

عمال مطار محمد الخامس يتحلقون حول السيارة المنسوبة لسفير القطرى وفي الإطار صورته

من تداعيات وصول شرارات هذه الضجة إلى قطر، التي تعاني من الحصار، هو الذي فرض صمت السفير القطري. يذكر أن السفير القطري في المغرب، قد اختلف منذ أيام، بالعيد الوطني لبلاده بالرباط بحضور عدة مسؤولين من دول عربية، وكذا مسؤولين مغاربة يتقىهم وزراء حزب العدالة والتنمية.

وكان موضوع السيارة، قد اكتسح حساسية كبرى، خاصة بعد أن تداول نشطاء «فيسبوك» صور السيارة على أساس أنها تعود لملكية مسؤول مغربي (...). قبل أن تسرب المواقع، خبر بالعيد الوطني لبلاده بالرباط فاختار هذا الأخير، عدم التعليق على الموضوع، كما نصح مسؤولي السفارة، بتجنب الخوض فيها، ولاشك أن الخوف

المرأة التي تنافس (...) في زعامة إفريقيا



○ الرباط. الأسبوع

رشحت مجلة «جون أفريك» في عددها السنوي، أن تكون ماما الشعبي، أرملا الحاج ميلود الشعبي، بصد المتنافسة الإفريقية الكبرى (...)، على زعامة التحرك في اتجاه إفريقيا، وصنفتها بأنها المرأة التي تحرك هذا العام، ليظهر اسمها في مقدمة أسماء، وزير التجارة العلمي، والوزير الرياح في مجال التحرك الاقتصادي نحو إفريقيا، بعد أن دشن مؤسسة تتعدى قيمتها، الثمانين مليارا في مجال صناعة الكارتون.

تورط «البام» في تحضير الأجواء لالمصادقة على قوانين تجريم معادة السامية

تصريحات صحفية: «أين كان حزب الأصالة والمعاصرة عندما اضطر آلاف اليهود إلى مغادرة المغرب مكرهين تحت ضغوطات وتوطئ عدد من الفعاليات السياسية التي دعت إلى طردنا لأننا لستا مسلمين...»، الواقع أن المستفيد الوحيد من مقتراحات «البام» ليسوا المغاربة، بل الهيئات المدافعة عن قوانين تجريم معادة السامية، وهي القوانين التي صادرت عليها عدة دول، ويستهدف أصحابها، المغرب، حيث يوفر حزب الأصالة حاليا، الشرعية لهذه المطالبات، التي تجعل من «الأقليات» مواطنين من الدرجة الأولى، وباقى المواطنين، مواطنين من الدرجة الثانية.

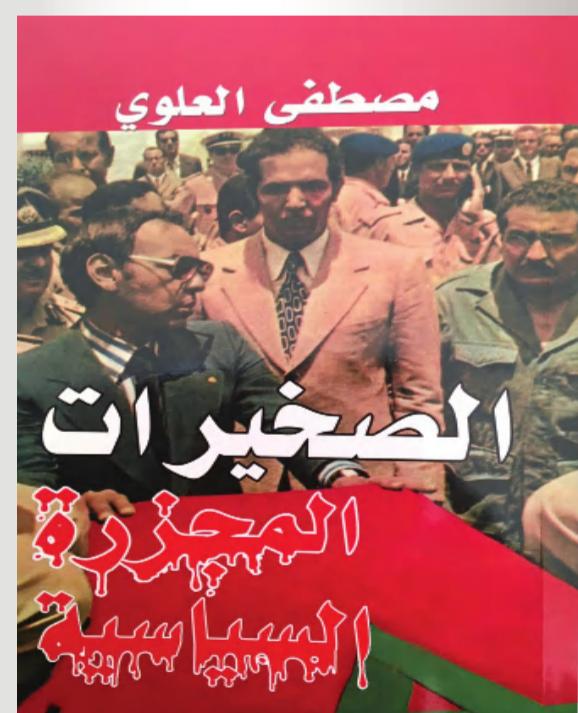


○ الرباط. الأسبوع

غريب أمر «الحزب الذي جاء لمحاربة الإسلاميين» حزب الأصالة والمعاصرة، فيبعد أن دخل مرحلة الشروق السياسي، دخل في الفترة الأخيرة في متأهبات تشريعية، بدأت مع دفاعه عن إنشاء صندوق للزكاة، وانتهت قبل أيام، بمقترح قانون في البرلمان، يهدف إلى نزع الجنسية عن المغاربة القاطنين في المستوطنات الإسرائيلية، علما أن نفس الحزب، وقع في وقت سابق، على مقترح لتجريم التطبيع مع إسرائيل.

مقترن حزب الأصالة والمعاصرة، أثار غضب اليهود المغاربة، ودفع رئيسهم في فرنسا، إلى التساؤل في

عند سبّiris: في الأسواق وعند باعة الصدف



كتاب الذي يؤرخ لأكبر مجرزة دموية عرفها المغرب في تاريخه المعاصر

تأليف الصحفي: مصطفى العلوي



تصر الأطراف المقربة من قطب حزب التقدم، نبيل بنعبد الله، على التذكير بأن سعادته متواجد في إجازة بأوروبا، بعيداً عن المغرب، لمواصلة رئيس الحكومة العثماني على عدم النجاح في تشكيل الحكومة المقترضة(...)، وأن انتقاد نبيل بنعبد الله، يعتبر عاملاً على تسهيل مهمة رئيس الحكومة.

هل تسابق الحكومة المغربية، حكومة فرنسا، في إصدار قرار يمنع التلفونات النقالة عن الطلبة والتلاميذ في المدارس، ومعاقبة كل من يثبت في حقه، أنه أدخل تلفوناً لقسن في المدرسة، تلميذاً كان أو معلماً؟

بمناسبة الحديث عن اللجوء غير السياسي لوزير الداخلية السابق، محمد حصاد، إلى فرنسا، مدعوماً بجنسيته الفرنسية، أكد مصدر مطلع أن جل وزراء الداخلية المغاربة الذين تعاقبوا على الوزارة، كانوا يحملون الجنسية الفرنسية، مما يعني أن فرضية لجوئهم إلى فرنسا، كانت دائماً واردة، سواء كان هناك زلزال أم لا.

التهاني يحرك جمود الخزانة العامة التي غيرت اسمها من المكتبة الوطنية إلى الخزانة العامة. المدير الجديد التهاني، يظهر أنه يتحرك بدعم من الوزير الجديد، في إطار الخروج بهذه المؤسسة التي كانت جادة.

انطلق العام الجديد بمحاكمة مجموعة من الصحفين، توصلوا باستدعاءات من وكيل الملك في الرباط بتهمة «نشر معلومات تتعلق باللجنة تقصي الحقائق حول صناديق التقاعد وإفشاء سر مهني» وهي المحاكمة التي كذبت كل الشعارات المرفوعة حول إلغاء العقوبات السالبة للحرية في قانون الصحافة، إذ أنهم يتبعون بـ«القانون الجنائي»، علماً أن البرمانية الاتحادية، حنان رحاب، كشفت أن الجهة التي دعت إلى محاكمة الصحافيين، هي نفسها التي تمنى مئات ملايين المستيمات لواقع صحافية أخرى لتلقيع الصورة.

محام محسوب على دائرة المدافعين عن معتقلين الريف، شوهد قبل نهاية السنة في وكالة لتحويل الأموال وهو يطرح سؤالاً غريباً على الموظفة المكلفة بالاستقبال: «أريد أن أعرف هل قمت بسحب الأموال الميعونة في أسمى أم لا؟»، فردت عليه المسكينة باستغراب: «هل يعقل أنك قمت بسحب الأموال ولا تذكر، هل هل لا يتذكر، قبل أن يلاحظ نظرات الاستغراب على وجوه الناس فانصرف إلى حال سبيله».

الأمن الوطني لم تعتذر تفاصيل المعلومات التي تقدمها البطاقة الوطنية الحالية رغم أنها تصنف ضمن «البطاقات الذكية»، بل إن إدارة الحموشي، تعمل على مشروع لتجديده البطاقة لتضم معلومات أخرى محيّنة، حول تأمين الحالة الصحية والتقاعد ومعلومات إدارية أخرى، علماً أن رقم البطاقة الوطنية سيصبح شبيهاً برقم التلفون من حيث عدد الأرقام.

بين الحدوشي والفيزارزي وأبو حفص

تحت الأضواء

شيخ السلفية أمام تهمة التغريب بشاب من 20 فبراير في مستنقع الحرب بسوريا



أشرف جويد

برغمهم، كالنصرة أو أحرار الشام)).

هكذا إذن، يتهم أبو حفص، شيخاً آخر بتشجيع أشرف جويد على الذهاب إلى سوريا، دون أن يذكره بالاسم، ثم يضيف بأنه: ((أخذ بنصيحة القوم التي وافقت هواه وحماسه، والتحق بسوريا وحركة «أحرار الشام»، ونشر صوره حاملاً السلاح، لم يطل مكوثه بـ«أحرار الشام» فانتقل إلى ما هو أكثر تطرفًا: «داعش».. علم أنها بنية فكرية واحدة.. وأصول متفقة، فاختار التنظيم الأقوى والأكثر تواجهًا في الميدان.. بلغنا اليوم أخبار مقتله بصاروخ.. ترك أما مجموعة «داعش».. علم أنها بنية فكرية ووالدًا حزيناً، وترك في قلوبنا غصة وألماً على ضياعنا في مثل ذلك الشاب.. قتل أشرف على يد فتاوى التحرير ونداءات «النصرة» التي لا زالت تعيش بیننا وتقطن من المأسى)).

انتهى كلام أبو حفص.

التهمة التي أشهراها أبو حفص، لا تخرج عن ثلاثة شيوخ، إما الشيخ محمد الفيزاري، أو الشيخ حسن الكتاني أو الشيخ عمر الحدوشي، مع ملاحظة أن هذا الآخرين، تعرضوا لانتقادات من الشاب أشرف جويد باعتباره «عالم الطاغوت»، ولم يصر أي بلاغ من الشيوخ السالف ذكر أسمائهم للتوضيح أو تكذيب التهمة التي «أشهراها» أبو حفص في وجه أحدهم دون أن يذكره بالاسم.

الصحفي منير أبو المعالي، وهو الوحيد الذي «أنفرد» بمحاجة الشباب أشرف جويد، الذي تم «التغريب به» في مستنقع الحرب بسوريا، إذ سبق أن رسم سنة 2014، صورة عن هذا الشاب، حيث قال: ((نشأ أشرف جويد في بيئه محافظة في نواحي مدينة طوان، وبالضبط في بلدة المضيق، وهي، كما كانت عليه في تاريخها، قرية للصياديـن، وكانت رغم الطبيعة المحافظة لسكانها،

تسـمح بـوجود حـانـات فـي شـارـعـها

الرئيسـيـ.. كان مـيل جـويـد إـلـى السـلـفـيـةـ بـادـيـاـ لـلـعـيـانـ، وـكـانـتـ حـقـهـ، ثـمـ طـلـبـ مـنـيـ أـنـ أـسـأـلـ عـنـهـ، وـقـدـ فـعـلـتـ ذـلـكـ، غـيرـ أـنـ جـوـبـ إـزـاءـ مـاـ يـدـورـ مـنـ حـولـهـ، حـيـثـ قـضـىـ مـرـاهـقـتـهـ بـيـحـثـ عـنـ حـقـيـقـةـ حـيـاتهـ، وـقـدـ عـثـرـ عـلـىـ غـايـتـهـ فـيـ مـوجـةـ التـتـيـ اـنـفـرـدـ بـمـحـاجـةـ عـبـارـاتـ تـحـمـلـ الـكـثـيرـ مـنـ المـفـاجـأـةـ: «ـكـنـتـ أـعـرـفـهـ، وـقـدـ كـانـ شـابـاـ تـغـلـبـهـ عـلـىـ بـيـسـاطـةـ، وـكـيـ يـعـلـنـ ذـلـكـ، لـمـ يـفـعـلـ شـيـئـاـ أـكـثـرـ مـنـ تـغـيـرـ مـظـهـرـ مـلـابـسـهـ.. كـانـ أـشـرـفـ يـبـحـثـ عـنـ سـعـادـتـهـ فـيـ سـعـيـهـ نـحـوـ الـحـقـيـقـةـ، لـكـنـ تـرـكـ بـعـضـاـ مـنـ شـكـوكـهـ مـخـبـأـهـ فـيـ عـقـلـهـ.. أـبـوـ حـفـصـ، مـحـمـدـ عـبـدـ الـوهـابـ رـفـيقـيـ، الشـيـخـ السـلـفـيـ الـأـكـثـرـ تـأـثـيرـاـ فـيـ الشـابـ، كـانـ هـدـفـاـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ أـبـيـ أـنـسـ فـيـ هـذـاـ السـعـيـ، وـلـكـنـ حـتـىـ أـبـاـ حـفـصـ لـمـ يـسـتـطـعـ فـعـلـ شـيـئـاـ، وـرـبـماـ لـمـ يـنـتـبـهـ إـلـيـهـ عـلـىـ الإـلـاطـقـ، لـكـنـ يـعـرـفـ شـابـاـ شـعـوـفاـ يـرـغـبـ فـيـ أـنـ يـعـرـفـ كـلـ شـيـئـاـ مـنـ كـافـةـ زـوـيـاـهـ الـحـادـةـ، حـيـنـماـ وـصـلـ أـشـرـفـ



تضارب الأنباء بخصوص مصير شاب مغربي يدعى أشرف جويد، أعلن التحاقه منذ سنة 2013 بتنظيم «داعش» في سوريا، بينما جل وكالات الأنباء رجحت مقتله في قصف جوي لقوات التحالف بسوريا، وذلك بعد إصابته إثر هجوم بصاروخ أشرف جويد، حافظ منذ التحاقه بجهات القتال في سوريا على نشاطه «الفيسيبوي» وعرف في الساحة بـ«أبو أنس المغربي» وهو أحد تلاميذ شيخ السلفية الحدوشي، خاصة الشيخ عمر الحدوشي، كما أنه كان قريباً من الشيخ عبد الوهاب رفيقي المعروف بـ«أبو حفص»، هذا الأخير، علق على مقتل الشاب أشرف جويد في سوريا قائلاً: ((كان هذا الجميل ابن مدينة المضيق، من الشباب، ومن أذكي من عرفت من الشباب، ومن أكثرهم نشاطاً وحماساً واطلاعاً وسرعة بديهة، عرفته شاباً صغيراً لا يتجاوز عمره ثمانية عشر سنة، ومع ذلك، كان يتنمي لعدد من الت特يميات السياسية والجماعوية، ومشاركاً نشطاً بحران 20 فبراير...)).

ويضيف أبو حفص: ((مع بداية الحراك بسوريا، كان حاضراً باغلب المظاهرات المناصرة للحراك، وحرك فيه ذلك، رغبة الالتحاق بسوريا ونصرة المعارضة السورية، رغم ما كان يمكنه لي من احترام ومحبة وجهودي معه لتجويه حماسه وذكائه للعمل السياسي والمدني، إلا أن رغبته وتأثيره، كانا أكبر من ذلك.. استشارني في أمر ذهابه فرفضت رفضاً جازماً، كما حكم ذلك بنفسه للصديق العزيز، مدير أبو العالى (صحافي) في حوار حصري أجراه معه، لكن الذي وقع، وهو ما عرفته بعد ذلك، أنه استشار بعض الشيوخ في الذهاب، وأخبرهم برفضي القاطع للأمر، فوجد منهم تشجيعاً وتحريضاً، نصوحه فقط بـ«لا يتحقق بــداعش»، وأن يختار فصيلاً معتمداً

بعيوي وتتو والأسئلة المغيبة في فحم جرادة «المصالح الخفية» لأعضاء «البام» بجهة وجدة وراء استمرار الاحتجاج في جرادة



○ الرباط. الأسبوع

يبدو أن الصراع الخفي والمعلن بين قيادات «البام» في جهة الشرق، وبين قيادات «البيجيدي» في الرباط، طيلة الأسبوع الماضي، قد أجمّع الأوضاع من جديد في مدينة جرادة. مصدر من السلطات جرادة ساخط على هذا الصراع السياسي الذي أخرج الأوضاع من جديد، أكد أن تحركات القيادي «البامي» بعيوي، رفقة برلمانيين «بامييين» من جرادة، نظير مصطفى تتو، مكن في البداية من تهدئة الأوضاع من خلال القيمة المالية والعقارات الهمامة التي اقترحها بعيوي من ماله الخاص لأسرة الضحىتين. غير أن الرجل أغفل الحديث عن مصلحة بعيوي وتتو وراء طمس الاحتجاجات، وهو ما جعل قيادات وقواعد «البيجيدي» بجرادة، ترفض نسب تهدئة الأوضاع لـ«البام»، فنزلت رفقة الكاتب العام لشبكة العدالة والتنمية للشارع، وساهمت في استمرار الاحتجاجات، بحكم معرفتها بالصالح الخفي(...). مصادر أخرى، أوضحت أن الصراع تطور عند منتخبي «البيجيدي» الذين ضغطوا بقوة على سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، لمنعه إيفاد لجنة وزارية لإقليم جرادة، وذلك للإذ ذراع رئيس مجلس الجهة، الذي أعلن أمام الملأ، أنه في حالة عدم حلول آلية لجنة وزارية بالإقليم، سيقدم استقالته، لذا يدفع إخوان العثماني لإخراج عبد النبي بعيوي، وبالتالي، تعديل وعده وتقديم استقالته.

وقال المصدر ذاته، أن تطورات الصراع، لم تتفق عند هذا الحد، بل جعلت منتخبي «البيجيدي» يقطعون اجتماعات بولاية وجدة حول مشاكل مدينة جرادة، في اتهام سري للسلطة بمحاباة «البام» في هذا الموضوع، وهو ما جعل العثماني يستدعيهم على عجل للرباط، من أجل التقليل استمراوا كذلك، في تبرئة الحكومة من هذا الصراع، بكونها مولت مالية الجهة، وأن مجلس الجهة، هو الذي لم يقم بدوره في جرادة.

وكذلك بتوصيات من المجلس الأعلى للتربية، بصفته مؤسسة للحكامة وأشارة المصدر ذاته، إلى أن الوزير الخلفي، دعا إخوانه إلى تبني هذا القانون ودعمه أثناء إحالته في القريب العاجل على البرلمان، بعد احتفال المصادقة عليه خلال أقرب اجتماع مجلس الحكومة.

الجدير بالذكر، أن حكومة سعد الدين العثماني، استعجلت المجيء بهذا القانون الجديد للمناقشة والمصادقة عليه داخل الحكومة، رغم عدم وجود وزير للتربية والتقويم المهني حالياً، بعد إعفاء الوزير محمد حصاد، وأن هذا القانون الذي ظل في ثلاثة الحكومة، أقر المساهمة في تمويل تكاليف التعليم من خلال فرض رسوم للتسجيل بصورة تدريجية، ستتحدد بواسطة نص تنظيمي سيصدر في المستقبل، وسينطلق العمل برسوم التسجيل بالتعليم العالي وبعدة بالتعليم الثانوي، فهل تملّك حكومة العثماني قوّة حكومة الابتدائي، غير معنية بهذا القانون، كارتفاع من سن التقاعد، أم أنها قد تتراجع كما فعلت مع المكتبة صريحة جاءت في خطاب ملكي في الموضوع، غاز المواطن؟



العثماني

العثماني يحرك ملف التعليم الذي أسقط بن كيران ويختبئ وراء الملك

○ الرباط. الأسبوع مباشرةً بعد عزم حكومة العثماني، نفخ الغبار عن مشروع القانون الإطار الخاص بإصلاح التعليم، الذي كانت حكومة بن كيران قد أعدته ورفقتها، عاد من جديد، النقاش حول ضرب مجانية التعليم، خاصة في صفوف حزب العدالة والتنمية. مصدر من داخل «البيجيدي»، أكد

أن عدداً من البرلمانيين وأطر الحزب، أبلغوا الوزير مصطفى الخلفي، بعد رضاهما على عزم أمنيته العام الجديد ورئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، برمجته للمصادقة عليه، بعدما كان سلفه عبد الله بن كيران، قد جمد هذه الموضوع، إذ أن مجانية التعليم بن كieran في صراع كبير مع رشيد بمختار وزير في التربية الوطنية كي يوقفه، قبل أن تعينه حكومة سعد الدين العثماني للواجهة.



ويطرح هذا المشكل، أكثر من علامة استفهام حول معرفة التوقيت بالضبط الذي ستنتهي فيه هذه الأشغال، التي يظهر أنها ستستمر لشهور طويلة، مما يعني أن المتضررين، سيعلنون حقيقة على كل من حملته الصدفة لتواجده في هذه المحطة، حيث يتظاهر كثيراً من هذا الخطر المهدد لجهازهم التنفسى، بينما كان على المكتب الوطنى للقطارات، اتخاذ الإجراءات والتداريب اللازمة، من أجل التقليل على الأقل من مستوى هذه الانبعاثات، أما أن تبقى الأشغال تجري هكذا بشكل عشوائى، فإن ذلك يشكل خطاً على الوضع الصحى للمواطنين.

○ الرباط. الأسبوع

الأشغال الجارية في محطة القطار بمدينة الرباط أصبحت تشكل خطاً حقيقة على كل من حملته الصدفة لتواجده في هذه المحطة، حيث يتظاهر ركام من الغبار والأتربة على شكل آذنة تلوث الهواء الذي يستنشقه المسافرون، ومعهم المستخدمون في المحطة، وزبناء المقاهي الموجودة في عين المكان، وحتى العمال الذين يسيرون على هذه الأشغال بدون وضع حمامات أو واقيات تحفظ صحتهم من آفة التلوث.

السكنف.. مندوب الأوقاف يتمدد على وزير الأوقاف



○ الرباط. الأسبوع

بصورة غير مسبوقة في تاريخ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية التي تتحكم في توجيه خطبة الجمعة، وجدت الوزارة نفسها في مأزق بعدما انتشر جدال واسع في المجتمع المغربي، حول الجواب عن سؤال: هل الاحتفال بعيد رأس السنة حلال أم حرام؟ مصدر من داخل الأوقاف، أكد أن الوزارة، وجدت نفسها أمام موضوع تطرحه جل شرائح الشعب المغربي بإلحاح، جسدته النقاشات الساخنة التي عرفتها مواقع التواصل الاجتماعي، غير أن المفاجأة، كانت في أن خطبة يوم الجمعة الماضية، ومنهم المغاربة، أولى من النصارى بالاحتفال بالنبي عيسى، فيما رأى وزير الأوقاف في هذا «التمرد»، من ذلك، هو أن مواقف جميع

إخوان خليدي ينتظرون دورهم تحت أشعة «الشمس»

في نظري، خليدي، وأبرز إخوانه من قادة الحزب (الصورة)، يملكون فكراً متطوراً ونويعاً، يمكنهم من تحقيق تجربة إسلامية بديلة في تبشير الاختلاف الفكري والسياسي مع كل أطراف اللعبة السياسية، وقد يساهمون من موقعهم، رغم هرمهم، في نشر الحكمة والوئام بدل التوتر والصدام، عبر تبني موقف يأخذ بالاعتبار، مقاربة التطبيع مع «التحكيم والتحكم» و«سلطة الرعائية» لانتقال الديمقراطي ب المغرب أمير المؤمنين، مما يدخل في مجال المزايدة على حزب العدالة والتنمية، في موضوع التوافق مع المؤسسة الملكية، وتدبير ملفات حساسة ومحفوظة (تبني ملف السلفية والتشييع أساساً)، وهو موضوع سيادي بامتياز.



إلى حركة «اليقظة والفضيلة» هي حركة موازية)، بقيادة محمد خليدي (العقباني) والقادمي، وبالتالي، إلى حركة «اليقظة والفضيلة» هي حركة موازية)، بقيادة محمد خليدي (العقباني) / ومعلوم أن هذه الحركة، ستتحول حزب العدالة.. بداية ونهاية).

خشية التأويل وسوء الفهم، بعد أن أصبحت حدثاً تاريخياً.

القصة: حزب النهضة والفضيلة والرهان على أيتام الخطيب وبن كيران كان الدكتور عبد الكريم الخطيب، رحمة الله، حاضراً ومباركاً لهذا المولود الإسلامي الجديد (اليقظة والفضيلة)، وبالتالي، أصبح انسلاقاً على فهم صديقه محمد خليدي، القيادي في حزبه (العدالة والتنمية.. الامتداد للحركة الشعبية الدستورية المقربة من القصر) لغزاً، وقال الخطيب: (ليس هناك أي استهداف لحركة «التوحيد والإصلاح» (الدراع الدعوي لحزب المصباح)، وأن «اليقظة والفضيلة» تأسست لجلب بعض الأطر التي كانت بعيدة عن الحزب، وخاصة أبناء أعضاء الحزب

بقلم : رداد العقباني

قصة مباركة نشأة حزب «الشمس» لصاحبها خليدي، من طرف الدكتور الخطيب، مؤسس حزب «المصباح» لزعيمه الجديد، العثماني، بعد تصفيته «حكم» بن كيران، قد تساعد على فهم ما يجري الآن من صراع بين أيتام الخطيب وبين كيران في الحكومة والمعارضة ببنكهة إسلامية، وقد وجدت في مناسبة نجاح المؤتمر الوطني الثالث لحزب النهضة والفضيلة يوم الأحد 24 دجنبر 2017، بقاعة المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، وتعتاب بعض قادته لي على التقصير في حقهم بعدم الحضور أو الكتابة، فرصة لنشرها (القصة)، دون



تحقيقات جطوط تصل إلى التكوين المهني وأسماء كبرى مرشحة للسجن

○ الرباط. الأسبوع

علمت «الأسبوع» من مصدر مطلع، أن لجنة وازنة من قضاة المجلس الأعلى للحسابات، قد حلت بمقر كتابة الدولة في التكوين المهني منذ أزيد من خمسة عشر يوما ولا تغادر مقر بناءة الوزارة حتى أوقات متاخرة. وأضاف المصدر، أن قضاة إدريس جطوط، حلو بالوزارة، ويجرون افتتاحيات وتدقيقات على جميع المستويات، في أوراق وملفات وأرشيف الكثير من الصفقات التي تهم دراسات تقنية بمالاير دون معروفة مصادرها، وفي علاقات موظفين كبار مع مكاتب دراسات خاصة، وحول اقتناط طبقيات إلكترونية بمالاير دون تنزيلها على أرض الواقع. وأشار ذات المصدر إلى أن التدقق، يشمل علاقات عدد من كبار الوزارة مع مؤسسات ومعاهد ومدارس خاصة بالتكوين المهني تستغل بعدد من المدن، وكذا في طريقة وأسباب منح الاعتماد لهذه المؤسسات، والامتناع عن منحها لغيرها رغم توفر نفس الشروط، وغيرها من الاختلالات في برامج التعاون بشراكات أجنبية مغربية، وكذا في منح بعض الدراسات القانونية العادلة لكاتب الدراسات أجنبية، رغم أن القانون موضوع الدراسة، قانون مغربي، وغيرها من الشبهات سيسجسم قضاة جطوط في تكييفها، الأمر الذي قد يقود أسماء وازنة للسجن بعد التحقيق».

وكانت جريدة «الأسبوع الصحفي» قد انفردت في خبرين لها، وأشارت إلى النزول الإداري الذي أحدثه الوزير بن الشيخ فور وصوله إلى هذا القطاع، ملماحا في أكثر من اجتماع مع الموظفين، إلى وجود رائحة اختلالات مالية كبيرة في هذا القطاع، مما جعل الكاتب العام للوزارة، يقدم طلب مغافرة الوظيفة العمومية مكرها، فهل يفجر قضاة جطوط خسائر التكوين المهني؟

حرب الاستوزار تندلع من جديد داخل حزب الأحرار

○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع من التجمع الوطني للأحرار، أن زعيم الحزب، عزيز أخنوش، يعيش ضغوطات قوية من بعض صقور حزبه للدخول إلى حكومة سعد الدين العثماني. وقال نفس المصدر، أن هذه الصقور، و مباشرة بعد انتشار خبر احتفال ظفر حزب الأحرار بمناصب حكومية أخرى، في إطار عملية تعويض الأسماء التي تم إعفاؤها مؤخرا، رفعت من وتيرة حربها ومن تحركاتها داخل الحزب من أجل نيل مناصب داخل التشكيلة الحكومية الحالية. وأوضح المصدر، أن هذه الأسماء، باتت تحاصر أخنوش في كل ترحاله وتحركاته، سواء بالمؤتمرات الجهوية حيث تبعثه حتى مدينة الداخلة، أو في البرلمان، وظللت تتعطف في أبواب اللجان والجلسات التي يحضرها أخنوش، بغية إدخالها إلى حكومة العثماني، وهؤلاء الصقور، ومن بينهم محمد عبو وأنيس بيرو، اللذين يتنافسان على منصب كتابة الدولة في التكوين المهني، ونور الدين لزرق، الطبيب وعدة سلا السابق، الذي يرغب في تولي وزارة الصحة، لم يكتفوا بتكتيف بحثهم عن أخنوش وحده، بل بدأوا يقصون كل الوسطاء الذين يمكن أن يلعبوا دورا لدى أخنوش في هذا الباب، كمحمد بوسعيدي وزير الاقتصاد والمالية، ومحمد أوجار وزير العدل، فهل سيحظى التجمع الوطني للأحرار ببعض المناصب الجديدة خلال التعديل الحكومي المرتقب؟

الوزير يتيم يخترل حصيلة وزارته في شرب الشاي مع النقابات

النقابات، بات إنجازا عظيما يستحق يتيم أن يخبر به البرلمان» يوضح ذات البرلماني.

وقال المصدر ذاته، أن يتيم راسل البرلمان الأسبوع الماضي، وقد حصلته على رأس القطاع في رسالة أكدت أنه «منذ يونيو 2017 إلى اليوم، تمكن محمد يتيم من استقبال أربع نقابات كبرى بالمغرب، وهي الاتحاد المغربي للشغل، والكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب والاتحاد العام للشغالين بالمغرب».

هذه هي الحصيلة والوعود التي قدمها يتيم للبرلمانيين «دون حدث يذكر عن أيام حصيلة أخرى في مجال التشغيل أو مجال التقليص من البطالة أو مجال حل النزاعات الاجتماعية مع الحيتان الكبرى، كما يقع حاليا بمكتناس، حيث أن زعيمها سياسيا يشرد حاليا، 600 أسرة وعاملة اشتغلت عنده لمدة تفوق 30 سنة» يختتم ذات المصدر.



شعار حكومة سعد الدين العثماني: الإنماء والإنجاز، قبل أن نفاجأ بضمون حصيلة الاجتماعية مع الحيتان الكبرى، كما يقع حاليا بمكتناس، حيث أنه استطاع عقد لقاءات يمكّنه مع ممثل النقابات وشرب الشاي مع معهم، حيث أن اللقاء وشرب الشاي مع

مؤشرات سقوط الحكومة في تعثر المفاوضات

بنعبد الله يشهر ورقة «النها الكلام» في وجه مفاوضات تعديل الحكومة

○ الرباط. الأسبوع



بنعبد الله

قال مصدر جد مطلع في حكومة العثماني، أن سبب «البلوκاچ» في المفاوضات الحكومية الأخيرة، حول تعيين ما يات يعرف بوزراء الغضبة الملكية، راجع بالأساس، إلى الخلاف القوي بين مكونات الأحزاب السياسية حول وزارة الصحة. وأشار المصدر ذاته، إلى أن الخلاف، خاصة بين حزبي العدالة والتنمية والتقدم والاشتراكية، نشب بقوة، ليس حول الاسم الذي سيختلف الوزير الوردي على رئيس قطاع الصحة، ولكن حول القطاع في حد ذاته ومن سيتولاه، إذ لم العثماني، إلى احتمال نزعه من يد حزب التقدم والاشتراكية الذي لا يتوفر على فريق برلماني ويحظى بحصة هامة في التشكيلة الحكومية بحقيقة وزاريتين وكتابة دولة. وأوضح المصدر أن تلميح العثماني إلى نزع وزارة الصحة من يد التقدم والاشتراكية،

لهجته تجاه الرفاق. جدير بالذكر، أن حزب التجمع الوطني للأحرار،دخل على خط المفاوضات حول ضم وزارة الصحة له، بل اقترح حتى اسم مس تغييرا كبيرا في طريقة مدير مركز استشفائي جامعي لشغف هذه المهمة، فعل يقبل التقدم والاشتراكية بنزع قطاع الصحة من بين يديه؟

أسباب إلغاء صفقة البرلمان مع شركة أخنوش للمحروقات

○ الرباط. الأسبوع

«أفريقيا» التي تعود ملكيتها لزميله ورئيسه في الحزب أخنوش، وإبرام عقد جديد مع شركة «طوطال» قال مصدر جد مطلع، أن شركات البرلمانيين، قد احتجوا مع منتصف شهر دجنبر الماضي، على الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب، بسبب تعطل البطاقات التي منتهم البرلمان، لتعبئة سياراتهم بالبنزين مجانا.

وأشار المصدر ذاته، أن البرلمانيين احتجوا على إدارة المالكي بعدما قصدوا محطات التزويد بالوقود التي تعود ملكيتها لعزيز أخنوش، زعيم الأحرار ووزير الفلاحة والصيد البحري، قبل أن يفاجئوا بان التزويد قد تم توقيفه بقرار من الشركة المعنية.

وحول أسباب فسخ العقد الذي

كان قد وقعه رئيس البرلمان، أندال،

القيادي التجمعي رشيد الطالبي

العلمي وزير الشباب والرياضة

حاليا، باسم البرلمان مع شركة

صراع بين لفتيت وبوسعيدي حول قانون المالية



○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع، أن خلافا نشب بين وزير الاقتصاد والمالية، محمد بوسعيدي، ووزير الداخلية عبد الوافي لفتيت قبل أسبوعين، بسبب بعض الإعفاءات في الصوائر والغرامات والذئابر المتعلقة ببعض الرسوم والضرائب.

وقال المصدر ذاته، أن لفتيت، وما شرارة بعد المصادر على القانون المالي الجديد قبل أسبوعين، تفاجأ بكون محمد بوسعيدي، مرددا قوله قرارا يهم الإعفاء من الرسوم والذئابر والزيادات على الضرائب التي تخص الشركات والإدارات العمومية جميعها، والتي تستفيد منها مداخل الخزينة العامة للملكة، باستثناء تلك التي تخص مجالس الجماعات والجهات، فإنها لم تستفد من هذا الإعفاء، فاحتاج لفتيت على الأمر قبل أن يبحث عن سبب إقصاء مجالس الجماعات والجهات.

ومن جهة، رد بوسعيدي، يكون تلك المداخل الخاصة بضرائب الجماعات والجهات، لا تدخل ضمن مقتنيات القانون المالي، وأنها تنظم بقانون خاص، ومع ذلك، احتاج لفتيت على عدم إخبار مصالحه بهذه الإعفاءات لكي تستفيد منها البلديات والجماعات والجهات ومجاالت العمالة والإقليم، فقام في وقت قياسي بإعداد قانون خاص بالإعفاءات من الصوائر والذئابر الخاصة بمداخلات الجماعات والجهات، وتقديمه للحكومة التي صادقت عليه بسرعة، وإنحالته على مجلس البرلمان ليكون جاهزا خلال أسبوع، يوضح المصدر.

وقال المصدر، أن لفتيت، ورغم انشغاله بجنازة والده يوم الأربعاء الماضي، فقد أصر على كاتب الدولة، بوطيب، أن يمثله في تلك اللحظة بالبرلمان، وتم المصادر على هذا القانون يوم جنازة والده، أي يوم الأربعاء الماضي ليدخل شأن الإعفاءات التي تستفيد منها خزينة الدولة، حيز التطبيق شهر يناير 2018. الجدير بالذكر، أن الإعفاءات التي جاءت، سواء في قانون المالية أو في القانون الذي جاء به لفتيت، ستم جميع الصوائر والذئابر المرتبطة على الضرائب المستحقة قبل سنة 2016، حيث ستتفق من جميع الزيادات والصوائر والذئابر، وذلك تشجيعا على الأداء وإغناء ميزانية الدولة والجماعات المحلية كذلك.

فرقة بنسليمان لأمن القصور تربك قرارات الجنرال حرامو

هل هو صراع الأجهزة.. إبعاد الدرك الملكي عن أمن القصور بالتزامن مع نهاية سنة 2017



بينما كان أعضاء الفرق المكلفة بأمن القصور، التابعة للدرك الملكي، متوجهين بشكل اعتيادي، خلال اليومين الذين سبقا الاحتفال برأس السنة، إلى أماكن عملهم في القصور الملكية، توصلوا بأمر صادر عن القيادات الجهوية، يحثهم على العودة إلى قواعدهم، دون تفسير.

المعنيون بالأمر، هم أنفسهم أعضاء الفرق المكلفة بأمن القصور، وهي نفسها الفرق التي تم تفكيكها في وقت سابق، قبل أن يأمر القائد الجديد للدرك الملكي، الجنرال محمد حرامو، بإعادة تجميعها، مباشرة بعد تعيينه في منصب قائد الدرك الملكي خلفا للجنرال بنسليمان بعد استقدامه من سرية «فيالق الشرف» التابعة للدرك الملكي.

إعداد سعيد الريhani

المؤولية إزاء زملائهم من الأمن الوطني الذين يقتسمون معهم المهمة نفسها» (المصدر: «الأسبوع»/ دجنبر 2017). تأتي التحركات الجديدة للجنرال حرامو، في وقت تتحدث فيه الصحافة، عن قطع شعرة معاوية مع استراتيجية الجنرال دوكور دارمي حسني بنسليمان،

لحسني بنسليمان، صدرت الأوامر بإعادة الدرك لحراسة القصور الملكية، بل إن الفرق التي تم تفريقها قبل أسبوع من إففاء الجنرال بنسليمان، تم جمعها على عجل وإعادة عناصرها إلى أماكنهم المعتادة، إذ يحظى الدركيون الواقعون على أبواب القصر، بوضعية أكبر من حيث

نوعه الصادر عن الجنرال حرامو، ذلك أن المسؤول الذي يطرح، هو لماذا تراجع قائد الدرك عن قرار اتخذه بعد تفكيكها، حيث أن الإبعاد، كان فقط لبضعة أيام بدأت قبل نهاية سنة 2017 وانتهت مع مطلع سنة 2018، لتبقى بهذه الفرق المفتوحة في الموضوع، تدخلت جهات عليا لإعادتها، أم أن ذلك راجع لحسابات رئيس جهاز الدرك الملكي، خلفا

مصادر «الأسبوع» أكدت أن الفرق المعنية، رجعت لممارسة عملها الاعتيادي بعد توقعات بتفككها، حيث أن الإبعاد، كان فقط لبضعة أيام بدأت قبل نهاية سنة 2017 وانتهت مع مطلع سنة 2018، لتبقى بهذه الفرق المفتوحة في الموضوع، تدخلت جهات عليا لإعادتها، هي عدم وجود تفسير لهذا القرار «المرتقب»، والأول من

ماذا بعد تصفيه تركية الجنرال بنسلمان في الدرك الملكي؟

آخرين، مثل الكولونييل ماجور محمد فنان وجمال مشاراوي، ولحسن فتحون ونور الدين مستقيم، وعبد العزيز المهداوي، ومحمد المرابط وبوجمعة ضوابط، والحبيب السماكي ومحمد بوخريص، وجلال الشاعري، وفطومة محاسني مبارك ديمو وحمد حميد، وأحمد حكيم الخضيري، وعلى أهالي، ونادية العلمي ومصطفى المدهون.. (المصدر: جريدة «الأسبوع الصحفي»/ الخميس 26 أكتوبر 2017).

وكان مسؤول عسكري سابق قد تحدث لـ«الأسبوع» عن أسباب هذه الإعفاءات، التي من المؤكد، أنها ناتجة عن افتراضات داخلية، مرتبطة بـ«التقارير المرفوعة للقيادة العسكرية في الأونة الأخيرة، والتي سجلت عدة خروقات»، خاصة في بعض المواقع الجنوبية، مما عجل برحل الجنوبيين عن عدة «موقع عسكرية»، علما أن الفائز في أصحاب الرتب العالمية، أصبح يشكل مشكلة، تم حلها بإحالته بعضهم على التقاعد، لفسح مجال أكبر لربط المسؤولية بالمحاسبة.

يدرك أن الزلزال الملكي، لا زال مستمرا على عدة مستويات منذ إعلانه من طرف الملك محمد السادس خلال افتتاح الدورة التشريعية للبرلمان مؤخرا، حيث قال: ((إننا نؤسس لمقارنة ناجعة، ولسيرة من نوع جديد، بما نقوم به يدخل في صميم صلاحياتنا الدستورية، وتجسيد لإرادتنا القوية، في المضي قدما في عملية الإصلاح، وإعطاء العبرة لكل من يتحمل مسؤولية تدبير الشأن العام.. وبصفتنا الضامن لدولة القانون، والساهر على احترامه، وأول من يطبقه، فإننا لم نتردد يوما، في محاسبة كل من ثبت في حقه أي تقصير، في القيام بمسؤوليته المهنية أو الوطنية، ولكن الوضع اليوم، أصبح يفرض المزيد من الصراامة، للقطع مع التهاون والتلاعب بمصالح المواطنين)) (مقتطف من خطاب الملك محمد السادس في افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية 2017-2018)، إلا أن السؤال المطروح: هل ما وقع داخل أسلاك الدرك بالتزامن مع نهاية السنة، كان تحركا عاديا، أم أرتادات زلالية ساهمت فيها لعبة التقارير؟



آخر ظهور للجنرال حسني بنسلمان بضريح محمد الخامس

الذكر، بل وصل الأمر إلى حد إعفاء الكولونييل محمد باسيل، من إدارة التعاضدية العامة للقوات المسلحة الملكية، شهرين ونصف، الأمر الذي قد يؤدي إلى زلزال أكبر ينتهي بسقوطها بشكل كامل، وربما إجراء انتخابات سابقة لأوانها، هذا من الناحية المدنية، أما من الناحية العسكرية، فقد تميزت ستة 2017، بقرار غير مسبوق من الناحية العسكرية، فهذه هي أول مرة يحيى فيها الملك محمد السادس، ما ينذر 57 مسؤولا عسكريا، منهم جنرالات، إما على التقاعد أو على موقع أخرى، بدون سابق إنذار، وكما حصل مع السياسيين الذين لم يعلموا بخبر إقالتهم إلا من خلال «الفيسبوك»..، كان الأمر قد صدر بإعفاء الجنرال ذو ديفزيون، محمد الزكاوي، مفتاح سلاح المدرعات، والجنرال العميري، مدير «المكتب الرابع»، والجنرال الذي يوجد على رأس الأكاديمية العسكرية بمكناس، ومحمد لغريسي قائد شبه القطاع العسكري بأمكالا، وجلال العسكري قائد الحامية، القادر الزوهري قائد الحامية العسكرية بالرباط، وموحا أودادوش قائد القاعدة الجوية السادسة ببنجرير، ويوسف المجاهد المuron العام للقوات المسلحة الملكية، وتطول اللائحة بأسماء ضباط سامين

القائد السابق للدرك، عبر إحداث تغييرات وصفت بـ«ثورة» داخل الجهاز القوي للدرك الملكي، ومنها إعطاؤه الضوء الأخضر لتنفيذ استراتيجية الجديدة، وهدفها تشبيب الجهاز، والحرص على كفاءة المسؤولين، وعدم تركيز المسؤوليات في منصب واحد، علما أن أقوى قرار اتخذه القائد الجديد للدرك، تمثل في إحالة الجنرال الشهير، المختار مصمم، على الإدارة العليا دون مهمة، لتنتهي الأخبار التي تم تداولها بشأن تعينه في مديرية التواصل، علما أن مصمم، سبق له أن تولى مناصب حساسة في الجهاز، ومنها رئاسة ديوان الضباط بالقيادة العامة، ومصلحة الموارد البشرية، قبل أن يصبح الذراع الأيمن للجنرال حسني بنسلمان (المصدر: موقع 360، وجريدة «الصباح» عدد 11 دجنبر 2017).

نفس المصادر، أكدت أن الخطوط الكبرى لاستراتيجية القائد الجديد للدرك، تتمثل في الفصل بين المديريات والمصالح والأقسام، إذ لم يعد مسموما من كانوا يوصفون بـ«الصقور»، بالجمع بين أكثر من مسؤولية، وقرر إسناد مهمة رئاسة في القيادة العليا للدرك، إلى الكولونييل ماجور محمد معمم، الذي زاوج في العهد السابق، بين رئاسة القيادة العليا ورئاسة قسم البيئة، الذي منح إلى الكولونييل بلقايد، واحتفظ الجنرال مصطفى الحمداوي بمديرية التفتيش، كما احتفظ الكولونييل العتيري برئاسة ديوان القائد الجديد (نفس المصدر).

وكانت سنة 2017، قد تميزت بـ«سقوط» آخر جنرالات الملك الراحل الحسن الثاني، في شخص بنسلمان، اللهم إلا إذا كان هناك توجه لتعيين القائد السابق للدرك الملكي على رئيس المجلس الأعلى للأمن، وهو أمر يبدو مستبعدا..، بعد مراسيم التوديع التي حصل فيها الجنرال بنسلمان على وسام الحمالة الكبرى للعرش، كما أكد ذلك بلاغ الديوان الملكي الذي جاء حافلا بعبارات الشكر والثناء على خصال الرجل.

وكان الملك محمد السادس،

تأثير التحركات الجديدة للجنرال حرامو، في وقت تتحدث فيه الصحافة، عن قطع شعرة معاوية مع استراتيجية الجنرال دوكور دارمي حسني بنسلمان، القائد السابق للدرك، عبر إحداث تغييرات وصفت بـ«ثورة» داخل الجهاز القوي للدرك الملكي، منها إعطاؤه الضوء الأخضر لتنفيذ استراتيجية الجديدة، وهدفها تشبيب الجهاز، والحرص على كفاءة المسؤولين، وعدم تركيز المسؤوليات في منصب واحد

القسام (السياسي)

استخدمتها القوات المسلحة مرقين تقنية مغربية جديدة في الطائرات بدون طيار

كشف مصدر غربي لـ«الأسبوع» أن الجزائر قدمت ورقة مفصلة عن تقنية «يعتقد أنها مغربية»، تزود بها طائرات بدون طيار، التقotechها إشارات الجيش الجزائري في 25 يونيو 4 نونبر الماضيين، وأن الأبحاث أكدت على وجود تقنية محلية في طائرات تزود بها المغرب من طرف ثالث، وتمكن القوات المسلحة من إدخال التقنية دون تفعيلها، في موضوع المراقبة الجوية عبر الطائرات بدون طيار.

ولم يثبت للدواوير الغربية، وجود صنع لهذه الطائرات في المملكة، رغم إعلان الرباط عن برنامج حربي لا يزال إلى الآن في بدايته، من دون تمويل كاف من الخليجيين، لأن الرياض أوقفت دعمها للعاصمة الرباط بعد تسليمها 22 مليون دولار، ودخلت قطر الصناعة العسكرية المشتركة مع تركيا بإطلاق مصنع مؤخرا.

وما أثار الارتياب، هو السعي الجزائري لإطلاق نسخة من «لوتوس» الروسي، لإسقاط هذه الطائرات في أجواء الحرب التي هدد بها وزير دفاع البوليساريو في مناورات قامت بها الجبهة. وتحاول الجزائر حصر التقنيات المغربية المحلية والرد عليها، لاحتلال حرب، يحاول بونقلقة تجنبها، بتقسيم الصحراء بين البوليساريو والمغرب، فيما يتوجه طرفا النزاع إلى المصادمة.

وحسب المصدر، فإن النسخة الجزائرية لمدفع «لوتوس» ستكون محلية، لكنها متاخرة عن النسخة الأصلية التي لن تدخل الخدمة إلا بعد 14 شهرا، وسيتم تصنيعها التجاري في 2020.

و«لوتوس» من طراز 120 ميليمتر، وهو نفس الطراز المعتمد في محاولة إنتاج النسخة الجزائرية التي جاءت ردا، حسب المصدر، على التقنية المحلية التي زود بها الجيش المغربي طائراته بدون طيار.

قوات خاصة فرنسية وصلت نواذيبو لمراقبة الكويرة



تحدث مصدر موثوق لـ«الأسبوع» عن وصول قوات خاصة فرنسية لمراقبة خليج الكويرة من نواذيبو الموريتانية، رغم وصولها في مهمتين إلى منطقة الساحل، ولأول مرة تقدم فرنسا الكويرة، ضمن أمن دول الساحل، في ضربة موجعة للرؤية التقليدية التي تتبايناها المملكة.

وأوضحت وزارة الدفاع الفرنسية، في وقت سابق، أن قوات خاصة في المنطقة، بمعدات جديدة ومتقدمة تحاول باريس وشنطن «استعمالها بشكل مشترك»، وأن العملية الفرنسية حول الكويرة، تضم لأول مرة مظليين من «القسم الرابع مروحيات» وهذه القوات الخاصة المنتشرة عبر «الهليوكوبتر»، وجدت في طريقها عناصر من قوات خاصة موريتانية، جرى تكوينها وتدربيها أخيرا، حسب المصدر.

وتنشر القوات الخاصة الفرنسية حاليا، بدعم وتنسيقه من «أفيكوم» التي أكدت بدورها على مراقبة مركبة لخلج نواذيبو، والوصول إلى تأمين كامل للكويرة، خوفا من أي مباغطة من البوليساريو أو المملكة، يعتقد المراقبون أنها محتملة بعد تهديدات أطلقها ما يسمى وزير دفاع البوليساريو، وإغفاء الجنرال بنسلمان الذي قاد الدرك البحري وأدار أزمة «الكركرات».

وحسب المصدر، فإن القوات الخاصة الفرنسية رفعت من قدرة التدريب الموجه لموريتانيا لتأمين الكويرة، وهي إشارة سمح لها واشنطن بتعيين سفير لها في الرباط، بعد التأكيد على ضماناتها مع منظمة «سيداو» وباريس في مستوى متقدم.



عثمان بن جلون

عثمان بن جلون ينهرم في الحرب الصهيونية على مشاريع المغرب في إفريقيا

الحكومة المغربية، يقول مكتبة متواصلة، يتألف منها مشاريع المملكة، وأرسل الملك محمد السادس مؤخرا، ويفيد به ياكسنون: «إن وزيره للمالية إلى القطاع الخاص المغربي، خصوصا البنكي منه، الملكة». وانخفضت مشاركة طلب مساعدة مالية، كان قد وعد بها مجلس التعاون الخليجي في وقت سابق.

الحكومة المغربية، تمول بعض المشاريع، وافتتحت هندس غزوة «الآباء» المغاربة» لإفريقيا، قبل أن تراجع الأمور بشكل قياسي، وتتقدم الدولة لتمويل بعض المشاريع، بما اثر على أداء حكومة العثماني، وقبله بن كيران أن يأتي تصريح وزير الخارجية الجزائرية، مساهيل، بـ«تبني» الآباء المغاربة لتعزيز العلاقات الخليجية، لتهتز سمعة الرباط، وتتأثر السرعة السنوية لخمسة أعوام تخلى عنها المغرب».

كشف مصدر دبلوماسي لـ«الأسبوع»، أن مكتبة هونغ كونغ، جرد كل مشاريع المغرب في إفريقيا، لإعادة تمويلها في حال عدم الموافقة أو عدم المردودية أو أي طارئ سياسي، وفي لندن، تقدم سيدني ياكسنون، المدير التنفيذي لمجموعة «غان» كابيتال بارتنرز» منذ عام 2003، لإعادة برمجة الزبناء، بما فيهم الحكومة في غان، من هونغ كونغ، لعمله مع ابناك سيدتي بنك «روتشيلد» وبنك برمودا».

وشهدت المعركة الأخيرة ضد المغرب، عثمان بن جلون، الذي هندس غزوة «الآباء» المغاربة» لإفريقيا، قبل أن تراجع الأمور بشكل قياسي، وتتقدم الدولة لتمويل بعض المشاريع، بما اثر على أداء حكومة العثماني، وقبله بن كيران في الحكومة التي يرأسها حزب العدالة والتنمية. يقول التقرير المحاط بسرية عالية: «لا يمكن حاليا، الحديث عن اجتياح بني مغرب إفريقيا، وأن

البرلمانية العالمية كيتي بيري تترעם حراك الريف في الاتحاد الأوروبي

قال مصدر مطلع لجريدة «الأسبوع»، أن الموقع الرسمي للبرلمانية العالمية، كيتي بيري، توصل برسالة تضامن إنساني بشأن حراك الريف التي تترעם ملفه في البرلمان الأوروبي، من طاقم الرئيس الألماني السابق، هورست كوهله، الذي يشغل حاليا منصب المبعوث الشخصي للأمين العام لقضية الصحراء.

والموقع الرسمي للبرلمانية المذكورة موجود بالألمانية، ولم تنشر المولودة في هنغاريا، مضمون الرسالة التي حجبتها عن الانتظار، لبعدها «غير السياسي». وتدريس كاتي بيري، ملف محاكمة شطاء الريف في الدار البيضاء، بما يهد في نظرها، خروجا عن التزامات المغرب تجاه الاتحاد الأوروبي، وهي المتشدة في ملف انضمام ترکا إلى الاتحاد، بسبب ملفها في حقوق الإنسان، والتقرير الذي تسلمه مكتب التنسيق، يضم 39 صفحة، منها تمهيش المجلس الوطني لحقوق الإنسان في هذا الملف.

«توتال» تدفع من أجل إبعاد انضمام المغرب عن «سيداو»

كشف مصدر دبلوماسي لـ«الأسبوع»، أن موقف «توتال» في إفريقيا، وخصوصا في الدول الناطقة بالفرنسية «مؤثر» في دخول المغرب إلى المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا (سيداو)، وأن الشركة التي تصنعن الرؤساء في الكواليس، تدفع الآن مساهمات مالية في الانتخابات، واتخذت موقفاً لإبعاد المغرب عن مجموعة غرب إفريقيا، وتدفع لتحقيق هذا الهدف.

وأشار باتريك بويني، أحد رجالات الشركة في القارة، إلى أهمية استقرار العلاقات الحالية بين المغرب كشريك اقتصادي دون انضمامه إلى منظمة لا مستقبل لها، ولا اقتصاداتها المنضوية تحت مظلة نيجيريا، وتحاول الشركة اختراق سوق الدول الناطقة بالإنجليزية، فيما تجد أن «تعاون المغرب مع كل دولة على حدة، يضمن التوازن والعمل البعيد المدى»، ولا يمكن لفرنسا السماح لشريك مثل المغرب، بالدخول في مغامرة ليست في صالحها أو صالحه». وأضاف المصدر، أن الرباط حديث مصالحها بطريقة دقيقة، وأن الخلاف مع فرنسا في غرب إفريقيا، كان متوقعاً، ويدعم الرئيس ماكرون، معارضة السنغال لدخول المغرب إلى «سيداو».

باتريك أوديغورو رجل المناجم النيجيري يدافع عن الشراكة مع المغرب لقيادة «سيداو»

قال مصدر لجريدة «الأسبوع» من لندن، أن زيارة باتريك أوديغورو، رجل المناجم النيجيري المعروف، في نهاية نوفمبر الماضي، جاءت لتغطية نشاط لصالح دبلوماسية المملكة المغربية في الدخول إلى «سيداو»، وأن موقف رجل المناجم بيترو، في نيجيريا، أكد على إمكانية الشراكة مع أوروبا، مشيراً إلى أن المغرب في المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا، يمكن أن يكون بمناسبة بريطانيا بالذاتية لاتحاد الأوروبي. وفي الجلسة قال: «لابد

الرئيس النيجيري بوخاري

لردها على زيارة خالد مشعل للمغرب إسرائيل تدعم شركاتها في المغرب بـ 5 ملايين دولار



خالد مشعل

كشف مصدر مسؤول لـ«الأسبوع»، أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، تميزاً عن منظمة التعاون الإسلامي، ومخالف لقوله بدخول خالد مشعل إلى أراضيه، وصواريخ حماس التي تنطلق من غزة، رد عليهما الجيش الإسرائيلي بمزيد من القصف.

وأضافت نفس الجهة، أن تل أبيب تزيد المزيد من التغلغل في الاقتصاد المغربي، ومنعت أي رد فعل أو تصريح ضد ما قررته الرباط، فيما تحركت سفارة إسرائيل في دكار لدعم معارضته السنغال لأنضمام المغرب إلى «إيكواس»، وقد يجد المغرب هذا المبرر في حال عدم دخوله إلى المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا، لوقفه ضد ترامب ونتنياهو في موضوع القدس.

كشف مصدر مسؤول لـ«الأسبوع»، أن إسرائيل قررت رد على الموقف المغربي في قضية القدس، بعدم مواجهة الرباط إعلامياً أو سياسياً، وأن تحكم أفق أي لقاء أمريكي - مغربي، وأيضاً دعم شركاتها العاملة في المملكة، بطرق مباشرة أو غير مباشرة، لتمتين تعاملاتها في السوق المغربي، من خلال رصد حكومة تنتهي بـ 5 ملايين دولار، لاستعادة الزخم في الاتصالات الاقتصادية بين الرباط وتل أبيب، وتعويض بعض الصفقات والعمل مع بعض الشركات متعددة الجنسيات، الإسرائيلية، المنشآ.

وانخد المغرب موقفاً متقدماً ضد قرار ترامب

كواليس صحراوية

□ حظي ولاد موسى، العضو بـ«المبادرة الصحراوية من أجل التغيير» والذي تم عزله من منصب ممثل البوليساريو في جزر الباريسيانة مؤخراً، نتيجة لواقفه المطالبة بوقف فساد قيادة الجبهة، باستقبال شعبي كبير صباح يوم السبت الأخير، عندما خط الرحال بولاية السمارة، في مخيمات تندوف، وقام المتعاطفون مع «المبادرة الصحراوية من أجل التغيير» والرافضون لقيادة البوليساريو التي تحكم السلطة بالمخيم، بمسيرة عبر مواكب تضم عشرات السيارات، تعبيراً عن مباركتها للمبادرة التي أسسها ولاد موسى، بالإضافة لخصية بيه والحاج بارك الله سعياً لمجابهة البوليساريو انطلاقاً من تندوف.

□ أفرجت السلطات الجزائرية يوم الثلاثاء الأخير، عن التجار المنتسبين لجبهة البوليساريو، الذين تم توقيفهم عند مدخل مدينة تندوف قبل أيام، وجاء ذلكعقب موجة من المظاهرات التي نظمها هؤلاء التجار لمطالبة السلطات بالتدخل لإيجاد حل للقضية، وكان الدرد الجزائري قد قام بتوفيق ثلاثة شاحنات محملة ببضائع تجارية عند مدخل تندوف.

□ تمكنت ولاية أمن العيون، من تعزيز حضورها، بتجديد المئات من العناصر الأمنية التي وزعت على مختلف النقاط لتفعيل معاشرة أحياء وشوارع المدينة لتأمين احتفالات ليلة رأس السنة على غرار باقي المدن الكبرى وولايات المملكة، وقد هذه الحالات، حسن أبو الذهب، والتي أمن العيون، الذي شدد على نهج خطط استثنائية وإعادة الانتشار، ولم تسجل على مستوى جهات الصحراء، أي ممارسات خارجة عن القانون، باستثناء توقيف شخصين، وهو ما شكل تحدياً لولاية أمن العيون التي استطاعت في مناسبات سابقة، وبدرجة الامتنان، تأمين الكثير من الأحداث الوطنية والدولية الكبرى، الثقافية والرياضية والسياسية دون تسجيل أية حوادث.

مخطط فلاحي ببوجدور لتعويض تربية الماشية



○ بوجدور. الأسبوع

بعد انتظار طال أمده، أفرجت وزارة الفلاحة عن مخططها الخاص بجماعة الجريفيه ببوجدور، وأكد المدير الجهوي للفلاحة بالأقاليم الجنوبية، سعيد أقريال، أنه تم تخصيص ميزانية قدرها 465 مليون درهم، لإنجاز مشروع تهيئته 1000 هكتار من الأراضي الفلاحية بنظام ري حديث، بالجماعة القروية الجريفيه التي تبعد بحوالي 160 كيلومتراً عن جنوب شرق بوجدور.

هذا المشروع، يدخل في إطار البرنامج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية الذي كان قد أعطى انطلاقته، الملك محمد السادس في نونبر الماضي، حيث سيتم تحسين المرドودية من خلال رفع إنتاج الحليب بـ 1750 طناً، واللحوم الحمراء بـ 600 طن، والخضروات بـ 50.000 طن، وسيخلق المشروع أيضاً، 765 منصب شغل لساكنة المنطقة، وستشهد هذه المنطقة بفضل مشروع الفلاحة العصرية، قفزة نوعية وتدعيمها جديداً لقطاع الفلاحة، عوض الاعتماد على شطاطر تربية الماشية، حيث سيخصص 500 هكتار منها لإنجاز الأعلاف لتطوير سلسلة حلبي الأبقار، كما سيتم تخصيص 500 هكتار آخر لزراعة الخضروات تحت البيوت المغطاة بتكلفة إجمالية تقدر بـ 465 مليون درهم.

وبحسب ما صرّح به المدير الجهوي للفلاحة، سعيد أقريال، أن الدولة ستساهم بـ 450 مليون درهم، و15 مليون درهم سيدفعها المستفيدين، مشيراً إلى أن عملية مد المنطقة بتجهيزات السقي بالتنقيط جارية الآن.

ماذا ربحت الصحراء وماذا خسرت خلال سنة ٢٠١٧؟

المشاريع الملكية على مستوى التنمية بالاقاليم الصحراوية،حدث الأبريز، إثر شد الجبل ومواصلة «البلوκاج» التنموي بمجلس جهة كلميم واد نون، رغم أن وزارة الداخلية، نجحت في عقد اجتماع لجنة القيادة والمصادقة على المشاريع الملكية بمسطرة قانونية، وأرجحت بطلالها على الشأن السياسي بالجهة بعد أن أعطى رئيس وأعضاء مجالس جهتي العيون والداخلة، درساً في سياسة الدفاع عن مصالح الساكنة، ومن بين أهم أحداث الداخلة، احتضانها لمنتدى «كرانس مونتنا» الذي لم تنجح جبهة البوليساريو في توقيفه أو إفشاله، وأول مرة، يتم انتخاب شأنه ومضني، ويشهدت السنة التي انقضت متعددة ومتريرة، أفضت إلى أحكام متفاوتة، اعتبرها الأضاء قاسية في حقهم، فيما يبقى تغير الطاولة على حميد شباط.

وعلى مستوى العلاقات مع دول كيمون، وتعيين البرتغالي أنطونيو غوتيريس، واستقالة الموريتاني ولد عبد العزيز، يصدر أوامره بتعيين محمد الأمين ولد أبي، سفيра لموريتانيا بالعاصمة الرباط، ليكون بمثابة رأس الصدع الذي أحذثه السياسة المزاجية لأزيد من خمس سنوات. وعرفت 2017 كذلك، متابعة واهتمام كثيراً بمحاكمة معتقل أحداث مخيم إكديم إزيك، بعد إصدار ملحقة محكمة الاستئناف بمدينة سلا، قرارها النهائي الذي لم يبارك مكانته بسبب سياسة الجزائر والبوليساريو، وشهدت السنة التي انقضت قبل أيام أيضاً، توتركات بمنطقة «الكركرات» وخرق اتفاقية وقف إطلاق النار، مما جعل الأمم المتحدة على فوهه بركان.

وكافة الاحتمالات، خاصة على مستوى إدارته من طرف الأمم المتحدة، بدءاً بتغيير الأمين العام للمنظمة، المثير للجدل، بـ«البيورسو»، وتعيين البرتغالي أنطونيو غوتيريس، واستقالة الموريتاني ولد عبد العزيز بالصحراء، الأميركي كريستوفر روس وتعيين خليفة له، في شخص الرئيس الموريتاني السابق هورست كوهلر، وإعفاء رئيسة البعثة الأممية الخاصة بـ«الصحراء»، كيم بولدو، وتعيين مواطنها ستيفوارت كولن، بهدف إعطاء دفعه جديدة لمسار التسوية الذي لم يبارك مكانته بسبب سياسة الجزائر والبوليساريو، وشهدت السنة التي انقضت قبل أيام أيضاً، توتركات بمنطقة «الكركرات» وخرق اتفاقية وقف إطلاق النار، مما جعل الأمم المتحدة مفتوهاً على

○ عبد الله جداد. الأسبوع

عرفت سياسة المغرب الخارجية والداخلية خلال سنة 2017 تحولات كثيرة، كان أبرزها موافقة قادة الاتحاد الإفريقي، على عودة المغرب إلى حضن المنظمة، ليصبح بذلك العضو رقم 55، بعد 32 سنة من الغياب عن هيكلها، رغم الحرب الناعمة التيواجهت الدبلوماسية المغربية أثناء إعلان عودة المغرب للاتحاد الإفريقي، وتوجه انضمام المملكة للاتحاد، بخطاب تاريخي ألقاه الملك محمد السادس بمقر الاتحاد الإفريقي بـ«آدبيس آبابا»، عبر من خلاله عن أهمية عودة المملكة لهيكل الاتحاد، وأهمية التكفل في ظل المتغيرات والتهديدات التي تستهدف القارة الإفريقية. وظل ملف نزع الصحراء والأمم المتحدة مفتوحاً على

تحركات مشبوهة

للبوليساريو في «الكركرات»

○ الأسبوع

أكدت جبهة البوليساريو في رسالة سلمت لبعثة «البيورسو» أنها قد تضطر إلى العودة إلى الوضع السابق بـ«الكركرات»، وتعيد النظر في قرارها بإعادة الانتشار، وأنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الخروقات المغربية، وعدم تطبيق التعهدات الأممية على الأرض الخاصة بـ«البيورسو»، الناجمة عن أزمة «الكركرات» الأخيرة.

وتطالب جبهة البوليساريو الأمم المتحدة بالضغط على المغرب لتنفيذ التزاماته الدولية في حل نزاع الصحراء، كشرط لاستمرار عملية السلام، وكان مجلس الأمن، قد طالب في قراره الأخير، من الطرفين المغاربة وجبهة البوليساريو، بضوره احترام الاتفاقيات العسكرية التي تم التوصل إليها مع البعثة بشأن بنود وقف إطلاق النار، ودعى إلى التقى التام بها، كما أشار إلى أن الأزمة الأخيرة في «الكركرات» تشير مسائل أساسية بشأن وقف إطلاق النار والاتفاقيات ذات الصلة، وشجع القرار، الطرفين على البحث في حلول لتلك الإشكاليات. وتتزامن رسالة جبهة البوليساريو، مع استعدادات جيشها في مختلف تواجدهاته في تنفيذ مناورات عسكرية بالأسلحة الثقيلة في منطقة «اغوينيت».

○ الأسبوع

عملة مكناس عبد الغني الصبار، لشغل منصب هام، فيما رشح كاتب عام ولاية العيون بوعيد الكراب، عاملًا على إقليم طرفاية، كما سعيَن لأول مرة عاملًا مكلاً بالكتابة العامة لولاية العيون، رجل سلطة ينحدر من العيون قادماً من المصالح المركزية لوزارة الداخلية، وجران الركلاوي، المدير العام لوكالة الجنوب، عاملًا على عمالة مكناس، وأضافت المصادر، أن كل الترشيحات، ثمن الموافقة عليها في انتظار الحسم النهائي في الأسماء بعد عودة إانك إلى إقليم طاطا، وبالتالي على جهة الداخلية، وحسن خليل عامل صفوقة مكنته من سنوات من النضال في صفوفه، وكذلك لجهة أكادير ماسة إدواتان خلفاً لأحمد حجي، المقترن واليا على جهة العيون الساقية الحمراء، وحسن خليل عامل الحسم النهائي في الأسماء بعد عودة إانك إلى إقليم طاطا، وبالتالي على جهة الداخلية، وحسن خليل عامل صفوقة مكنته من سنوات من النضال في صفوفه، وكذلك لجهة أكادير ماسة إدواتان خلفاً لأحمد حجي، المقترن واليا على جهة العيون الساقية الحمراء، وحسن خليل عامل وخليل عامل، على إقليم الداخلة، وجمال الرئيس عامل شهر يناير الحالي.

الأحرار يبحثون عن موطن قدم لهم بالصحراء

○ طنطان. الأسبوع

بعد احتراق أرواق حزب «الحمامة» خلال السنوات الأخيرة، نتيجة تحالفاته الانتحارية وانسحابه من مدينة طنطان من جميع تنظيمات حزب العدالة والتنمية الذي تركه بعد سنوات من النضال في صفوفه مكنته من تبويا الصدارة، وفيما يلي بعض أعضاء اتحادية طنطان: مزين أحمد وخالد بويا وعلي بوتمرين وحليمة أمغار وبوكين حمدانة وبن مرزوق محمد ولشكر مولود.

الجماعات الترابية، بإتفاق أموال باهضة من أجل تجهيز ميناء طرفاية، بعدهما تلقوا وعدوا من الحكومة الغربية، على أن الخط سينطلق بمجرد انتهاء تجهيزاته، وهو الأمر الذي لا زالت الحكومة المحلية الكنارية وشركات الخطوط البحرية الثلاثة بالجزر، تنتظر أجرأته بعد موافقة الإسبان بالاعتماد على خبرة مراكب المسافرين «أرماس» و«فريد أولسن» و«أكسيونا»، التي ستلتقي هي الأخرى، دعماً من الحكومة المستقلة لجزر الكناري، ومازاد من غضب الجالية المغربية المتحدرة أغلبيتها من الأقاليم الجنوبية، دعماً من الحكومة المستقلة لجزر الكناري، ومازاد من غضب الجالية المغربية المتحدرة أغلبيتها من الأقاليم الجنوبية، هو عدم تطبيق وعد انطلاق أول رحلة في 15 من شتنبر الماضي، إلا أن أفراد الجالية، وكذا الحكومة الكنارية، تفاجروا بعرقلة غير مبررة وغير واضحة للخط من قبل الحكومة الغربية، مما دفع باغلبهم إلى التساؤل عن مصير هذا الخط الذي طالما انتظروه، فيما أكد رئيس جمعية للمهاجرين المغاربة، بأنهم لا يفهمون هل هم ينتظرون ما تطلق عليه وزارة الجالية، مغاربة العالم، أم أنهم خارج إطار اهتمامات الحكومة؟



○ طرفاية. الأسبوع

عبرت الجالية المغربية في جزر الكناري عن غضبها من الحكومة، مؤخراً، وذلك بسبب عدم اهتمام هذه الأخيرة بشؤونها، إذ انتشرت بالخصوص في جزيرة تينيريفي (ثاني أكبر جزيرة بعد غران كناريا) والتي هي عاصمة الحكومة الكنارية الحالية، لائحة المطالبين بالخط



الحموشي

نهاية «داعش» في الغرب

أربعة أهداف في خطة الحموشي الجديدة لحربة الإرهاب

في تقرير لدول التحالف الدولي، فإن 735 شخصا هم الأحياء في «داعش»، منهم 8 مغاربة فقط يحملون الجنسية الفرنسية، استدعت السلطات السلفيين الذين لهم اتصالات مع مغاربة «داعش» في العراق وسوريا، لتحسين معلوماتها حول الوفيات، وأوضحت عبد الرحيم الغزالى، المتحدث باسم اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، أن عملية الاستماع والتحقيق، همت مدن الدار البيضاء والمحمدية وتطوان وطنجة والعروي وواد أمليل وتازة وفاس ومكناس، وسقط أخيرا، أبو أنس المغربي (أشرف جويد) في تفجير صاروخى أودى بآخر مغاربيين في التنظيم عملا في التواصل، بعد هبة «الانتهاريين» أو الانغماسيين الذين أداروا هذا التنظيم، وتفتكك حاليا وبشكل كامل.

وتراقب السلطات، الهاربين المحتملين من سوريا عبر تركيا إلى ليبيا، بعد وصول المخابرات العراقية إلى الائحة النهائية لـ «داعش» يوم 18 دجنبر المنصرم، ولم تظهر الجنسية المغربية البنت في التقرير الذي رفعته السفارة الأمريكية في بغداد، كما لم تتوصل العاصمة الرباط بمضمونه، لأنه لا يزال تحت المعالجة.

وانتقلت الرباط مع بداية نهاية الخطر، إلى مراقبة ما تسميه «البيئة الإرهابية» في المغرب، ومنها مراقبة المصلين في المساجد، وغيرها من المؤشرات، وتشمل عائلات الجهاديين وأقاربهم وأبنائهم، وسلم وزير الداخلية، لفتت، إلى نظيره الإسباني، في غشت الماضي، تقريرا عن بعض عناصر الخلايا المفككة، ومنها بيات جهادي مدينة ريوول، حسب «الكونفندنسيا» الإسبانية، وتوسعت رقابة مخابرات الحموشي لتشمل كل المصلين المرتادين للمساجد في بلده، وباقى ما يسميه «مؤشرات البيئة الإرهابية» بعد انقطاع التواصل المفيد والمنتظر للمعلومة عبر الشبكة العنكبوتية لمقتل آخر مغربي يشارك في مجلة التنظيم المسلم «دابق».

إعداد: عبد الحميد العنوني

أوساط المهاجرين.
وانتهت الرباط استراتيجية درجات متقدمة» منذ 2011، كما قال تقرير المركز الوطنى لاستخبارات، وحسب الجنرال، فليكس سانز، فإن قدرة المغرب على الوصول إلى أهدافه، متمثلة في توسيع تأثيره، وتعلم إسبانيا في سياق مفتوح مع الطرف المغربي، لكن المخفى، هو استئثار الدين أو إمارة المؤمنين للهيئة على سنته ومليلية، ونبه الجيش الإسباني واستخباراته لهذا المستجد، بما يوجب تقديره في محاولة كشف الأهداف السياسية وراء معركة الإرهاب التي انتهت جوهريا بنهاية «دولة داعش».

وحلت «الكونفندنسيا» الإسبانية رسالة عبد الحق الخيام، رئيس المكتب المركزي للتحقيقات القضائية في استجوابه مع وكالة الأنباء الإسبانية حين قال: «أعتقد أن أصدقاء الإسبان، فهموا الكثير من الأشياء بعد تفجيرات مدريد عام 2004» ورفضت مدريد في وقت سابق السماح للمخابرات الداخلية، «الديستي» بالعمل على أراضيها، وحاليا، تقبل بها إلى جانب «لادجيد» في الرصد والمراقبة والتفسير، من المساجد إلى المطارات.

وارتفع مستوى تأثير الحموشي في الخارج كما في الداخل، وهو ما وافق عليه فرنسا في شتنبر 2016، وشمال إسبانيا في غشت 2017، منطلاقا من المغرب عام 2011، حيث واجهت الأجهزة الأمنية، الحركات الاحتجاجية و«داعش» لأن الرصد والمراقبة، جزء من العمل الأمني الواحد حاليا في داخل المملكة، وخارجها، وقد احتكر الحموشي مكافحة الإرهاب في الداخل والخارج، وبعد حراك الريف، هيمن على باقي الأهداف الأربع،

من أجل تكوين الأئمة ومراقبة المساجد لتنقيل المخاطر». وهمس لفتت، المنحدر من الريف، والعارف بالدياسبورا القادمة من إقليمه في أوروبا، بالتفظ لظهوره الإسباني: «لابد من عناية خاصة للجيل الثاني والثالث، كي لا يكونوا في متناول الإرهاب» ولذلك لابد من نموذج مؤسسياته حسب تعبير وزير الأوقاف أحمد التوفيق، والواقع، أن الرباط أدخلت في خطتها الجديدة، مراقبة المساجد والمطارات واحتراق الجمعيات من أجل إدارة الأهداف الأربع التي حدتها الأجهزة الأمنية في الداخل والخارج.

تعاون وثيق بين «الديستي» و«لادجيد» من أجل أجندة من 4 أهداف في الداخل والخارج

يجرم المراقبون الإسبان، على تعاون غير مسبوق بين الحموشي ويسرين المنصوري، لتحقير أربعة أهداف: مراقبة نشطاء الريف وفرزهم عن الرياديّات المسلمين، ومرأبة نشطاء البوليساريو والمعاطفين مع الجبهة، ومتابعة المتحولين إلى المسيحية في جنوب إسبانيا، خوفا من زعزعة عقيدة المسلمين المغربي المؤمن بنظام إمامية المؤمنين، لأن المقاربة في هذه الحالة، بين نموذجين مؤسسين: واحد يتراصه ملك المغرب، أمير المؤمنين لمواطنه، وأخر من طرف بابا الفاتikan، وكل إسبانيا كاثوليكية، فيما يتعالى البروتستان المغاربة مع شعبهم، لأن نموذجهم أمريكي على العموم.

وهنالك ارتفاع في منسوب المتحولين المغاربة إلى المسيحية، بما يهدى قوة تأثير نموذج إمارة المؤمنين في

وبعد تخلص الإرهاب الرقى، تحاول الأجهزة حاليا، العمل على الأرض من خلال المساعدة وعدد المصلين، وغيرها من مظاهر التدين، من أجل «تحديد بعض المظاهر والقيم» الموصوفة بالتطور، خصوصا بند «التحاق بعض الشباب» بالتنظيم المسلح، أو استقطابهم لآخرين لنفس الغرض، أو القيام بعمليات منفردة باسم «داعش»، واعتمد وزير الداخلية الإسباني على جهاز الحموشي، لتفعيله التقص في المعلومة، بعد الشد والجذب الذي وقع مع نقابات الشرطة في المملكة الإسبانية، وجرى التركيز في إعداد المغرب لتقريره على الاستجواب المكثف مع أباء «الإرهابيين»، ونقل كل المعلومات الخصوصية والخاصة إلى بلد الشريك (إسبانيا)، بالإضافة إلى ما يسمى «المراقبة الخاصة لشرطة التفتيش»، وهو إطار يعمل منذ 2014 من قبل 12 إرهابيا ولدوا في المغرب ونفذوا تفجيرات برشلونة، لكن الربد المغربي كان أن «الإرهابيين لم يتلقوا ما قاموا به في المملكة»، (1)، والتحقيقات شملت مؤشر «البيئة الإرهابية» الذي تطور في الساحة المغربية إلى مراقبة المداومة في الصلوات والمصلين والمساجد ولقاءاتهم، وغيرها من فضول المراقبة الاجتماعية للمتدينين قبل تحولهم المحتمل إلى التطرف، وهو ما يباشره الإسبان لمنع إرهاب «الذئاب المنفردة»، وفي نفس الوقت، يאשר الإسبان، حسب «القاعدة 4» في إنشاء المحكمة الرابعة، فتشمل البيئة الافتراضية للإرهابي (من خلال الانترنت)، وهذه التحقيقات، مبوءة في بحث عن «الإرهابي»، وبحث ثان حول «بيته» التي أصبحت ضمن البحث الأمني المعاشر، وهو ما أكده اعتقال ابن 19 سنة في ضواحي مدريد مؤخرا، لأنه عبر عن إرادته أن يكون شهيداً عبر حسابه على «فيسبوك» (2).

3. هواتف الأصدقاء.
4. الزوار.

ويشمل الإجراء، كل مصدر يمكن أن يصل إلى معلومة أساسية» مع تداولها السريع مع الإسبان وبباقي نظائرهم، خصوصا بند «التحاق بعض الشباب» بالتنظيم المسلح، أو استقطابهم لآخرين لنفس الغرض، أو القيام بعمليات منفردة باسم «داعش»، واعتمد وزير الداخلية الإسباني على جهاز الحموشي، لتفعيله التقص في المعلومة، بعد الشد والجذب الذي وقع مع نقابات الشرطة في المملكة الإسبانية، وجرى التركيز في إعداد المغرب لتقريره على الاستجواب المكثف مع أباء «الإرهابيين»، ونقل كل المعلومات الخصوصية والخاصة إلى بلد الشريك (إسبانيا)، بالإضافة إلى ما يسمى «المراقبة الخاصة لشرطة التفتيش»، وهو إطار يعمل منذ 2014 من قبل 12 إرهابيا ولدوا في المغرب ونفذوا تفجيرات برشلونة، لكن الربد المغربي كان أن «الإرهابيين لم يتلقوا ما قاموا به في المملكة»، (1)، والتحقيقات شملت مؤشر «البيئة الإرهابية» الذي تطور في الساحة المغربية إلى مراقبة المداومة في الصلوات والمصلين والمساجد ولقاءاتهم، وغيرها من فضول المراقبة الاجتماعية للمتدينين قبل تحولهم المحتمل إلى التطرف، وهو ما يباشره الإسبان لمنع إرهاب «الذئاب المنفردة»، وفي نفس الوقت، يאשר الإسبان، حسب «القاعدة 4» في إنشاء المحكمة الرابعة، فتشمل البيئة الافتراضية للإرهابي (من خلال الانترنت)، وهذه التحقيقات، مبوءة في بحث عن «الإرهابي»، وبحث ثان حول «بيته» التي أصبحت ضمن البحث الأمني المعاشر، وهو ما أكده اعتقال ابن 19 سنة في ضواحي

الشراكة الأمنية بين مدريد والرباط، تشعل المصلين والمساجد والمطارات، في تدفق كامل للمعلومة بين المخابرات الداخلية المغربية بقيادة عبد اللطيف الحموشي وإسبانيا اعتبر تقرير المديرية العامة للأمن والاستخبارات المدنية التي يقودها الحموشي، الانقلاب من وضعية صابط اتصال إلى مكتب اتصال يشمل ضباط المطارات الإسبانية، إنجازا يساعد في الانتقال إلى الجيل الثاني في مكافحة الإرهاب، والخاص بمراقبة بيته، وكان التقرير المسلم من وزير الداخلية، لفتت، إلى نظيره الإسباني، خوان إغناسيو زويرو، متقدما حول 11 من أصل 12 إرهابيا ولدوا في المغرب ونفذوا تفجيرات برشلونة، لكن الربد المغربي كان أن «الإرهابيين لم يتلقوا ما قاموا به في في المملكة»، (1)، والتحقيقات شملت مؤشر «البيئة الإرهابية» الذي تطور في الساحة المغربية إلى مراقبة المداومة في الصلوات والمصلين والمساجد ولقاءاتهم، وغيرها من فضول المراقبة الاجتماعية للمتدينين قبل تحولهم المحتمل إلى التطرف، وهو ما يباشره الإسبان لمنع إرهاب «الذئاب المنفردة»، وفي نفس الوقت، يאשר الإسبان، حسب «القاعدة 4» في إنشاء المحكمة الرابعة، فتشمل البيئة الافتراضية للإرهابي (من خلال الانترنت)، وهذه التحقيقات، مبوءة في بحث عن «الإرهابي»، وبحث ثان حول «بيته» التي أصبحت ضمن البحث الأمني المعاشر، وهو ما أكده اعتقال ابن 19 سنة في ضواحي مدريد مؤخرا، لأنه عبر عن إرادته أن يكون شهيداً عبر حسابه على «فيسبوك» (2).

1. الاتصالات داخل المساجد.
2. مدى المداومة على الصلوات وجرد اللقاءات عقبها.

«باردة» بحد معقول، فيما يشير تقرير لمكتب زويدو، إلى أن «البوابة الإنسانية لمعركة المغرب ضد الإرهاب، تدعم الحديث مع الاتحاد الأوروبي، فالعلاقات مع المغرب في محاربة الهجرة والإرهاب، تخدم مصالح مدريد، وتعزز حدود الاتحاد الأوروبي في مدineti سبتة ومليلة».

وتعتبر المرحلة الثانية من خطة الحموشي، «قوية وفعالة»، لكنها ترغب في الهمينة، وهو ما ترفضه استخبارات الجيش الإسباني، فيما نجحت مناوراة المغرب في عزل مليلية عن حراك الريف⁽⁶⁾، بينما خدم هذا التوجه الإسبان الذين يعترون المدينتين المحتلتين، جزء من التراب الإسباني الذي أعلنته الرباط «وحدة متكاملة لا يجب المس بها» في موقفها ضد انفصالي كاتالونيا.

وتتطور الصفقة، نحو طي ملف الصحراء في المغرب، وسبتة ومليلة في إسبانيا، ويسهم ما يتجه إليه الحموشي في عزل مزدوج: حراك الريف عن باقي المغرب وعن المدينتين المحتلتين، لصالح المملكة.

تقول جريدة «الكونفونسيال»: إن المغرب حرك تظاهرة في مليلية لدعم حراك الريف، من ناس مرفوضين أو مرتبطين بالأجهزة الأمنية، لإبعاد تضامن المدينة مع حراك الحسيمة، فانتهى الريف في حدوده الحالية، وليس في حدوده التاريخية، وانتهى عزل حراك الريف إلى عزله عن باقي نواحي المغرب وعزله عن المدينتين المحتلتين، وتضيف الصحيفة الإسبانية: «إن وجودها من مدينة الناظور التي يتنتمي إليها وزير الداخلية، لفتت، هي التي أدارت مظاهرة داعمة لحراك الريف في مليلية، وكانت ضعيفة وفاشلة، في مناورة مكشوفة تقدمها التحالف من أجل مليلية، ويوسف قدر الإسباني رئيس جمعية النور، وسبق له مراسلة الملك».

وحسب هذه الرؤية، فإن لفتت المنتسب للريف، جاء لمنع توحيد القليم المنتقض، وأيضاً لمواصلة السياسة الأمنية في شمال المغرب، في تطبيع تفني ولوجيستيكي وسياسي مع الجار الإسباني، بناء على خطة مسبقة قادها الحموشي، وأيضاً إدارة السلم بالتوارد المنشعر في الحسيمة، وعزل حراكها عن محيطها وعن المغرب وسبتة ومليلة، نجاح في نظر الأمن الإسباني.

ولم تكن هذه السياسة ولادة اليوم، بل سياسة مدروسة أطلقت في 2008، وتزعمها ياسين المنصوري، الذي عمق أهدافه بتصعيد الحموشي لقيادة المخابرات الداخلية قبل أن يتزحزع عن الجيش والدرك، ملف مكافحة الإرهاب، وتنتج الأمور إلى فصل الأهداف عن الإرهابيين، ثم تسييس الاحتجاجات الاجتماعية لتمرير السياسة الرسمية.

وبين عزل حراك الريف عن محبيه وإقامته ومواصلة الحرب على الإرهابيين الإسلاميين والجمهوريين، لم تعد الخطة الموضوعة من طرف الحموشي، سوى توصيف «الخصوص» بمسمى واحد.

من جهة، جرى اخترق حراك الريف برفع شعارات ضد البرلماني يحيى يحيى، المؤمن بـ«مغربية المدينتين»، سبتة ومليلة، ثم ناورت أطراف الإدارية في تظاهرة مليلية دفاعاً عن حراك الحسيمة، فانتهى إلى عزل ثلاثي لهذه المدينة، عن الناظور وعن سبتة ومليلة وعن باقي الأقاليم الجغرافي لمنطقة الريف، قبل أن تتدخل الكلة الأمنية لاعتقال الصحف الأول والثاني والثالث من النشطاء، وهو ما اعتبره وزير الداخلية الإسبانية، زويدو، تجاهلاً ميدانياً للحموشي، لأن الأهداف الأربع لخطته المتكاملة التي تضم 16 نقطة، توضحها المصادر الإنسانية بشكل مباش، وتشدد سلطاتها لإنفاذ هذه الخطوة، وتحدد إدراة موضوع نشطاء الحسيمة تتوجه «شعبتهم»، في تظاهرة شارك فيها رشيد راخاعن الكونغرس الأمازيغي، وأنصار يحيى يحيى يتقهم، بديث شرماتي، وعدد آخر من المسؤولين الجمعويين القادمين من الناظور في مليلية، لم يكن العدد في النهاية، سوى 100 عنصر، وقد وصل في يوم واحد، إلى ضعفي هذا العدد من شباب الحسيمة إلى الموانئ الإسبانية، طالبين اللجوء، بسبب السياسة المغربية

El Confidencial

الحموشي يراقب المسلمين في إسبانيا وفي مساجد المغرب

Rabat busca aprovechar los atentados para controlar más a los musulmanes en España

Las autoridades marroquíes han insistido ante Zoido en la ayuda que pueden brindar para formar a los imanes y controlar las mezquitas. Ponerse en manos de Rabat conlleva, sin embargo, varios riesgos



Roza del viernes en la mezquita de Madrid. (EFE)

Rabat ejerce ya su influencia sobre algunos sectores de su emigración en España. Subvenciona a asociaciones como Ibn Batuta, cuya representante

لأن الرباط تؤثر في كل مجالات الهجرة، في تعاون كامل وغير مسبوق بين «ladjid» والمخابرات الداخلية بقيادة الحموشي.

El 'butanero' detenido en Marruecos suministró las bombonas usadas en Alcanar

El titular de Interior acuerda "reforzar" el intercambio de información con su homólogo marroquí y teme que "haya que llorar a nuevas víctimas"

اللقاء الذي وضع مفاتيح الأمان في يد الحموشي



يجمع خوان إغناсиو زويدو والحموشي، لكن التقديرات، ذهبت لتوحيد العمل الأمني تحت مظلة وزير الداخلية المغربي، قبل أن يفاجئ الحموشي الجميع، بتقريره عن عمل جهازه الداخلي في المطارات والمآذن الإسبانية.

ضمن الأهداف الجديدة للحموشي قائد المخابرات الداخلية:

1- مراقبة نشطاء الريف فوق أراضي الاتحاد الأوروبي، ضمن أمن وسلمامة الدولة المغربية، في إطار استراتيجية أمنية واحدة تجمع «ladjid» و«الديستي».

2- الانتقال إلى مراقبة «البيئة الإرهابية» من مصلين معتدلين ومتطرفين، لانتقال بعضهم من حركات إسلامية معتدلة إلى التزوع الجهادي.

3- مراقبة المسيحيين المغاربة في جنوب إسبانيا، لضيقهم صلاة نظام إمارة المؤمنين، المالكي المغربي وإشعاعه الإقليمي.

ومنذ لقاء لفتت، بوزير الداخلية الإسباني، أصبحت مدريد مؤمنة بلقاء

«حيزاً مشتركاً قابلاً للإدارة المشتركة مع المغرب»، في احتواء كامل للتغيرات حراك الريف، وقد عرف توجهها جماهيرياً، فيما طبعة الشخص المغربي منذ تغيرات البيضاء في 2003، «فردانية»، حين طوى الأمنيون تماماً دعوات الصحراء الشرقية مع الجزائر لمصادقة المملكة على بيان ثأرنة «الذئاب المفتردة»، وتوصلت ظاهرة «الذئاب المفتردة»، وأيضاً المطالبة الشعبية بسبتة الأنفاسية، ولا تزال الرباط قادرة على الوصول إلى نقطة تكون فيها سبتة ومليلية، وفي الحسيمة ونواحيها، وبمساعدة مدريد انتهى إلى: 1. عمل «الديستي» المغربي فوق الأرضي الإسبانية.

خططة الحموشي خطوة أمنية ترحب في أن تكون «أوروبية» عبر البوابة الإسبانية بعيداً عن فرنسا لا تزال العلاقة بين الحموشي وفرنسا

ويمكن القول، أن خطة الحموشي المعتمدة مرحلة ثانية في نظر بعض المراقبين، من المعركة ضد الإرهاب.

وفي هذا الإطار، يريد الفرنسيون «تكوين أنتمهم على أقانيم الجمهورية»، فيما يسعى الإسبان لعميق نفس الرؤية، بما يتسع معه حضور «الديستي»

المغاربة في البنية التحتية لمحاربة الإرهاب، كما جرى في تراخال بسبتة، لأن المنهجية المستعملة «أرشودوكسية».

ويحاول الحضور الدولي المرتفع في سبتة ومليلة، تنويع التعاون المغربي، كي لا يكون له وجه أو بعد سيادي، وبالناتالي، فإن منطق الشدة الذي تتبعه الخطط الأمنية في المغرب، يطابق

وأطلق مرحلة ثانية من هذه الحرب، حين شملت جميع المسلمين، معتدلين ومتطرفين، لأن انتقال البعض منهم يكون مفاجئاً.

واستفادت إدارة الحموشي مما قررته فرنسا في تبادل المعلومات والرصد والمراقبة، فمركز محمد السادس لتكوين الأئمة، ينتج منها للدولة والمجتمع المغاربيين، وتريد الرباط أن يكون التعاطي مع إسبانيا، مثلاً لفرنسا على مقدار الداخل المغربي، فتري ثلا ثلاثة خلاصات في هذا الاتجاه:

1. أن خطة الحموشي أصبحت إقليمية (باتجاه فرنسا وإسبانيا)، وإن تجد امتدادها في القارة السمراء، إلا بعد انضمام المملكة إلى المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا.

2. هيمنة الحموشي على التعاون مع أمريكا، ولشرطة المغربية نصيب في السياسة الأمريكية لتكوين وتأطير باقي الأجهزة النظرية في إفريقيا، فيما يساعد تكوين الأئمة في تعزيز هذه السياسة.

3. أن وزير الداخلية الإسباني (زويدو)، يريد أن يضع كل شيء في يد الحموشي، لكن لا يمكن، في نظر الجيش الإسباني، أن تخضع مدريد معركة مكافحة الإرهاب، وبباقي قضايا الأمن، بين يدي المغرب، وتقديم وزير الداخلية، لافتت، أنه منسق السياسة المغربية الواحدة ضد التطرف، يكشف إلى أي حد يمكن إقصاء المتطرفين بتبني سياسة حادة ضدتهم، فمعركة الإرهاب أصبحت معركة ضد المتطرفين (الجمهوريين والعرقين الأمازيغ والمناطقيين والإسلاميين).

يقول تقرير استخبارات الجيش الإسباني: «هناك تقدير يقول أن وزير الداخلية المغربي، لفتت، ينسق الاستراتيجية المغربية ضد الإرهاب في الداخل والخارج، جاماً بين يديه، المخابرات الداخلية (الديستي) والخارجية (ladjid) في المملكة، بقيادة الحموشي وبراسين المنصوري، لكن التنسيق، بين الرجلين وليس بين المؤسسين وخرج الدرك من هذا السياق بعد تفككه شحنات للسلاح في الصحراء، ونجحت مدريد في تغليب تعاونها مع الحموشي لإبعاد الجنرال بنسلیمان، وقد وضعته مدريد في لائحتها السوداء، منذ حادثة جزيرة ليلی، وتفكيكه مخيم إكديم إزيك، وأخيراً إدارته لأزمة الكركرات».

وتعد إسبانيا الوجه الأمنية التي لا تصادمها مباشرة، وتأخذ المسافة من فرنسا، ونموج القيادة الحالية للمخابرات الداخلية «فعالة وناجحة» في نظر العاصمة مدريد.

وفي رد على هذا التوجه، دعت الفيدرالية الإسبانية للمسلمين (فيري) (3)، بدعم من استخبارات الجيش الإسباني، وزبير العدل الإسباني، إلى بناء نموذج مسلم إسباني يطابق الديمقراطية والحرية، ولا يحارب الإرهاب ببنوذجة أخرى للتقليد، والواقع، أن الجزء الكبير من المؤسسة الإسبانية يؤكّد الاعتماد على المغرب لـ«محاربة الهجرة والإرهاب» الذين يرافّهم كثير من التحدي.

وتوّكّد الصحافة، أن وزير الأوقاف، أحمد التوفيق، يعمل جنباً إلى جنب مع الأجهزة السرية لبلده (4)، وأن العلاقات الإنسانية المغربية، ولو في فترة الزمات، توضح إلى أي حد هناك أوقاع للسياسة الأمنية المغربية، واليوم، لا يمكن القول

أن الفيدرالية الإسبانية للمسلمين ضد «الإسلام المالكي المغربي» لأن هذه الفيدرالية وقفت مع القرار الأمني ضد أميانتو حيدر في إضرابها عن الطعام في مطار «لانزروت» للعودة إلى العيون، لذلك، هناك سيناريyo (1) الذي يجمع الحموشي وياسين المنصوري في إدارة المعركة ما بعد انهيار «دولة داعش» وتمكن الإسلام الرسمي المغربي من رعايات في أوروبا، وهناك سيناريyo (2) لتمويل نفس النسخة عبر المؤسسة الرسمية الإسبانية، كما وقع في فرنسا.

واليوم، لا تتعلق المسألة بـ«داعش»، بل بمحاولة تمكن إمارة المؤمنين من

الفراغ الحاصل بعد هزيمة دولة الخلافة

التي أعلنها التنظيم المسلح، وأيضاً

إعطاء مساحة أخرى من التأثير في فرنسا

التحالف الصلب الذي غير قيادة الجيش والدرك وقام بعمليات خارجية مشتركة لأول مرة منذ عمل أوفرتير

irregular, que pueden llegar a interrumpir —lo hicieron dos veces en 2014— para obtener réditos. A juzgar por lo sucedido en Cataluña y por el fuerte auge de la inmigración clandestina por mar hacia España este año —se duplicarán las cifras de 2016—, el funcionamiento de ambas deja que desear. En el pasado, Yassin Mansouri, jefe de la Dirección General de Estudios y Documentación (DGED),



الحموشي



الحموشي

الحموشي يقود المرحلة الثانية من خطبة بدأت منذ مايو 2011. وتقلد على إثرها وساماً من بلاده، قبل أن يكون «رمزاً» الجيل ثان في محاربة الإرهاب والسلامة الوطنية التي تعمل عليها كل الأجهزة منذ انطلاق حراك الريف، وفي مواصلة التعاون على الأرض الأوروبية بين «لادجيد» و«الديستي». حدث تحول في القراءة الإسبانية عام 2014، لتقديم مدرب على العاصمة باريس، لأن ياسين المنصوري، نجح في دمج العرب على الهجرة والإرهاب والانفصال، ودعم إمارة المؤمنين في إفريقيا وعند مغاربة الخارج، وبذاجح هذه السياسة في 2016. تستغنى المملكة كلياً في 2017. عن كل جنرالات الحسن الثاني في الاستخبارات والاستعلام، وشرع المغرب في عهد آخر.

قيادة الجنرال هرمو للدرك، تلغى السرعة التي تسير بها استراتيجية الحموشي، وتنفتح المجال لتعاون أمني متقدم من ثلاثة زوايا:
1. أن التخطيط الإنسانية لحركة الحموشي في الحسنية، غير ممكنته في جرادة مع الجنرال الدركي، هرمو، في موضوع جرادة، لأن رئاسة المخابرات «الديستي»، هي التي عالت حرادات المدن بأسلوب «حاد». رغم أن الفقر متكرر في البادية التي يقود أنها الدرك الملكي

ب. أن قائد الدرك، هرمو، لن يغطي توسيع الحموشي لاستراتيجيته نحو الحدود الشرقية، كما فعل مع الحدود الإسبانية المغربية.
ج. أن محاربة الإرهاب، في البند الثاني من خطبة المواجهة التي تبieraها المخابرات المدنية ضد الجمهوريين المغاربة المستهدفين للملكية ومخاطر المتحولين إلى المسيحية على النظام الحالي لإمارة المؤمنين، بالإضافة إلى استهداف الأحزاب من النظام الأمني والحراك الشعبي، واستهدافها هي أيضاً لبعضها البعض، كما حدث في «البلوكاج» الذي عانى منه بن كيران و«الميني بلوكاج» الذي يعاني منه خلفته، رئيس الحكومة الحالي، سعد الدين العثماني.

والمخابرات الداخلية المغربية التي قررت الوصول إلى أهدافها الأربعية كما سطّرها الحموشي، تواجه تحدياً بعد التحول الأخير في جهاز الدرك، وقد ينتهي بمرحلة أخرى، قد تبدأ به تمهيد رئيس المخابرات الداخلية، وهو السيستاري المستبعد في هذا الطرف، لأن مخارج السياسة الأمنية في منطقة الريف، تتجاوز حالياً الحرب على الإرهاب، «وواعش» المغرب الذين لم يعودوا «رقبيين» بعد هزيمتهم، وإنهم ما يسمى «دولة الخلافة في الشام» لأنهم تحولوا إلى «كومندوهات» من أجزاء وخالياصغرية تقوم بالاختراق الذكي والمتوسط للوصول إلى الأهداف المرجوة، والمشكلة حالياً هي مشكلة حدود بين الأجهزة يضمها محمد هرمو، فيما يطالب الأخير بتعديل الاستراتيجية الأمنية الناجزة على الأرض.

- 1- Marruecos entregara à espana un informe completo del entorno de terroristas, roberto r. ballesteros, el confidencial; 29/8/2017.
- 2- Detenido un presunto yihadista en la localidad madrileña de maja dahoma, el confidencial 18/12/2017.
- 3- FEERI (federacion española de entidades religiosas islamicas
- 4- Rabat busca aprovechar los atentados para controlar mas a los musulmanes en espana, ingacia cembrero , el confidencial 30/8/2017.
- 5- La policia exige nuevas infrastruc-

التعاطي مع احتجاجات جرادة، يقود الحموشي إلى الملف الجنائي والعلاقات الأوروبية مع الجارة الشرقية، ويدعم وزير الداخلية الإسباني، تطبيعاً مع الحموши، للإنجام معه إسبانيا الفاعلة ضد الإرهاب

المتبعة في الإقليم، حسب قوله. وتحتمل مدير هذه التكتفة دون الدعوة إلى تعديل سياسة الحموشي في شمال المغرب، ربما لأنها في نظر «الديستي»، كل لا يقبل التجربة».

مشاركة «العدل والإحسان» تضامناً مع حراك الريف

إن عزل حراك الريف مرة أخرى عن «العدل والإحسان»، واعتبار التضامن يساري، مناور آخر لعزل الإسلام السياسي عن حراك الريف، بعد عزل آخر بين ملف الحسنية ولا يصطدم الحموشي بالقضايا السياسية المباشرة، يقدم حرفته في أحيان كثيرة، رغم خدمته لأجندة بلاده، ولذلك، فإن التعاون معه في الحرب على «القاعدة»، يؤسس لنجاح الأهداف الموضوعة بين الجزائري وإسبانيا، فيما لم يبد مسؤول المخابرات الداخلية المغربية أي «تعاون» بعد الاحتجاج في جرادة على مقربة من الحدود الجزائرية المغربية، وربما تكون الفرصة فريدة لأمرير:

1. وراثة الحموشي لعمل الجنرال بنسلمان، عندما كان قائداً الدرك مسؤولاً عن الحدود الجزائرية المغربية، بعد هيمنة المخابرات الداخلية «الديستي» على الحدود الإسبانية المغربية.
2. وراثة الحموشي لملفات حساسة قادها المكتب الثالث في الجيش المغربي في عهد الجنرال عروب، ويمكن في هذا الصدد القول أن وزير الداخلية الإسباني، يريد نقل خطبة الجنرال عروب، ويفعل في هذا الظرف الحساس، حيث عارض مغاربة في حي أنزا العليا في إكادير مثلاً بناء مسجد كبير، فيما لا توجد بنية تحتية للساكنة، مما طالبته به فئات مغربية، يتجاوز لأول مرة، الدين نفسه، حسب تغطية الجارة الإسبانية، والوعي بالحقوق إلى جانب الحق في العبادة وحرية الاعتقاد، يسود الجزء الواسع من مختلف تيارات المجتمع في المملكة الشرفية.

ويساهم تراجع المد الديني في خفض مستوى محاربة المسلمين، والتوجه إلى خطط بديلة وحاسمة لأجندة سياسية عن الاحتجاجات في 2011 للإدارات اللادخليات، الشعوبية بما لم يصر أفسن الدولة، وحالياً، يدير سياساته على هذا البند في حراك الريف وهي جرادة
(ب) بعد تفكيك «دولة داعش»، كما نسبتها للحموشي، المستشار الأكثر سرية للملك وحامل الوسام العلوى في 2011 للإدارات اللادخليات الشعوبية بما لم يصر أفسن الدولة، وحالياً، يدير سياساته على هذا البند في حراك الريف وهي جرادة

ليس لدى المغرب ما يخشأه في قضية العاذرين من «داعش»، كما يتباهي الجنرالون من التعاون مع الحموشي، لأنهم مستشار الملك وحامل الوسام العلوى في اندلاع مظاهرات الربيع العربي، ولذلك واجه العملية الإرهابية في أركانه بمراكمش، بشكل مختلف عن تغيرات البيضاء في 2003، التي تسببت في إبعاد الجنرال عنكري.

وحسب الاتصالات بين زويدي ووزير الداخلية الجنرال، فإن التعاون مع الحموشي غير ممكن مباشرة، ولا تستطيع مدير إدارة هذا التفاهم في حال قبوله، لأن المنشوري دعمه لقائد الشرطة، في توحيد ضوابط ووسائل العمل والحكامة الأمنية.

يقول التقرير الإسباني: إن الحموشي صعد إلى منصبه بفضل احترامه لحقوق الإنسان، غير أن حراك الريف أخرج جزئياً هذه الصورة، لكن خطط عمله في المستقبل القريب ستكون ثلاثة عبر مدير، لتشمل الجنرال وأيضاً، تونس».

يعرف حوان إغناسيو زويدي، أن نظيره في الداخلية المغربية، يباشر خطبة موضوعة عليهما بين «الديستي» و«لادجيد» متفقاً على تطهير جزئي لوزارته.

ومن المفاجيء، أن يؤكد الجنرال زويدي،

الحموشي، وبباقي الأجهزة المغربية،

- 7- Hay demasiadas mezquitas en marruecos? francisco peregil, el pais 7/12/2017.
- 8- DGSN: Abdellatif Hammouchi fait tomber des têtes, h 24 le figaro, 1/12/2016.
- 9- Hammouchi prépare une stratégie à la sureté national, media 24/pdf 155289.



إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

ونقـ قالـاـ وـلـ

- على الجميع تحمل المسؤولية الناصري، رئيس الوداد
- أنت ديرها، والجميع يتحمل المسؤولية!!
- جمع الوداد في يناير الصباح
- ديار آش من عام؟
- العطوش يشترط على الوداد مليار سنتيم لتجديد عقده المنتخب
- مiliار؟! على زين لعبو.
- الوضع الحالي للرجاء، لا يشجع أي شخص على الترشح للرئاسة حنات، الرئيس السابق للرجاء
- سمعوا يا الحياة...
- انقسامات وخلافات الرجاء، بسبب بوريقـة موقع
- كل المصائب والكوارث سببها الشاب بوريقـة.
- الجامعة تحرم الوداد من منحة النقل التلفزي بسبـ صحف
- عدم عقد جمعـهـ العام ورئيسـ الفريقـ هوـ رئيسـ العصبةـ «ـ الاحتـرافــةـ»ـ
- يا حسـرةـ!!
- الحمامـةـ لمـ تـمـتـ بعد أبرـونـ، رئيسـ المـغـربـ التـطـوـانـيـ
- راهـ مـاتـ شـحالـ هـاذـيـ آـسيـ الحاجـ...
- المـدـافـعـ شـاغـوـ وـالـعـلوـيـ عـلـىـ أـبـوـابـ «ـالـراكـ»ـ جرـانـدـ
- هـذـاـ فـرـيقـ وـلـاـ دـارـ العـجزـ?
- بعضـ الـلاـعـبـينـ سـخـنـ عـلـيـهمـ رـاسـهـمـ عمـوتـةـ، مدـبـبـ الـوـادـ
- بـرـدـهـمـ»ـ فـيـ كـرـسـيـ الـاحـتـاطـاـ
- بـحـ علىـ إـدـارـةـ الرـجـاءـ الـابـتـاعـ عنـ الـلاـعـبـينـ وـالـاهـتمـامـ الـراـقـيـ، لـاعـبـ الرـجـاءـ
- باـشـيـاءـ أـخـرىـ...
- وـأـنـتـ يـجـبـ عـلـيـكـ الـابـتـاعـ عنـ خـلـقـ الـبـلـلـةـ وـ«ـالـنـقاـبـةـ»ـ وـالـاهـتمـامـ فـقـطـ بـمـسـؤـليـتكـ فـيـ الـمـلـعـبـ

تأهيل الأسود في اليوم الموعود

بعد تصفيـةـ القـلـوبـ حقـقـناـ الـهـدـفـ المـنشـودـ

فوزـيـ لـقـعـ رـجـلـ التـحـديـاتـ وـالـتـواـصـلـ



الفضل يرجع له في وصول المنتخب إلى دور الربع الذي عجز عن تحقيقه منذ أكثر من عقد من الزمن.

فوزـيـ لـقـعـ، يـعـتـبـرـ وبـكـلـ صـرـاحـةـ، مـهـنـدـسـ هـذـاـ التـأـهـيلـ، وـكـلـ النـجـاحـاتـ التيـ عـرـفـتـهاـ كـرـةـ المـغـرـبـ، خـاصـةـ بـعـدـ عـودـتـهـ منـ نـهـائـياتـ كـأسـ إـفـرـيقـاـ لـلـأـمـمـ التيـ اـحـتـضـنـتـهاـ الـغـابـونـ فـيـ يـاـنـيـرـ مـنـ السـنـةـ الـمـاضـيـةـ، حـيثـ دـخـلـ فـيـ صـرـاعـ قـويـ معـ الـجـمـيعـ، مـؤـكـدـاـ بـأـنـ

ولـمـ يـكـفـ رـئـيـسـ الجـامـعـةـ بـكـلـ أـنـ حـكـمـ الرـئـيـسـ، ذـوـبـتـ كـلـ الـخـلـافـاتـ، بلـ إـنـهـ، هـوـ الـذـيـ كـانـ وـرـاءـ تـنـازـلـ المـدـرـبـ روـنـارـ، بـعـدـ التـوـافـقـاتـ، وـمـهـنـدـسـ الـمـصالـحةـ بـيـنـ الدـرـبـ روـنـارـ وـنـجـمـ أـجـاـكـسـ الـهـولـنـديـ، حـكـيمـ زـيـاشـ، بـعـدـ الـمـشاـكـلـ الـتـيـ وـاجـهـاـ الـطـرـفـانـ.

هـذـاـ المشـكـلـ، كـانـ يـبـدوـ غـيرـ قـابـلـ لـأـيـ حلـ، لـأـنـ كـلـ وـاحـدـ كـانـ مـتـمـسـكاـ بـأـرـائهـ، وـكـانـ ذـكـرـ سـيـؤـثـرـ لـمـحـالـةـ

لمـ يـكـنـ تـأـهـلـ الـمـنـتـخـبـ الـوـطـنـيـ لـلـنـهـائـيـاتـ كـأسـ الـعـالـمـ الـتـيـ سـتـحـضـنـهـ رـوسـياـ صـيفـ 2018ـ عـنـ طـرـيقـ الصـدـفـةـ، أوـ مـجـدـ ضـرـبةـ حـظـ، بلـ جـاءـ بـعـدـ عملـ جـبارـ لـلـاعـبـينـ وـالـطـاقـمـ التـقـنيـ، بـقـيـادـةـ النـاخـبـ الـفـرنـسـيـ، هـيرـفيـ روـنـارـ، الـذـيـ خـبـرـ الـعـمـلـ مـعـ الـمـنـتـخـبـاتـ الـإـفـرـيقـيـةـ، وـلـهـ مـنـ الـتـجـربـةـ مـاـ أـهـلهـ لـتـحـقـيقـ حـلـ رـاوـدـ شـعـبـاـ بـأـكـملـهـ مـنـ عـشـرـيـنـ سـنةـ.

صـحـيـحـ أـنـ الـمـنـتـخـبـ الـوـطـنـيـ كـانـ فـيـ الـمـوـعـدـ، لـكـنـ ذـلـكـ، لـمـ يـكـنـ لـيـتـحـقـقـ لـوـلـاـ وـجـودـ رـئـيـسـ جـامـعـةـ كـرـةـ الـقـدـمـ الـمـعـنـتـ، وـالـذـيـ عـمـلـ بـشـكـلـ إـيجـابـيـ، حـيثـ يـرجـعـ لـهـ الـفـضـلـ فـيـ كـلـ مـاـ وـصـلـ إـلـيـهـ الـمـنـتـخـبـ، بلـ فـيـ كـلـ مـاـ حـقـقـتـهـ كـرـةـ الـقـدـمـ الـو~طنـيـةـ مـؤـخـراـ.

فـتـحـ فـوزـيـ لـقـعـ، الـعـدـيدـ مـنـ الـأـورـاشـ الـمـنـسـيـةـ مـنـذـ عـهـدـ الرـئـيـسـ السـابـقـ، عـلـىـ الـفـاسـيـ الـفـهـرـيـ، الـغـيرـ مـأـسـوـفـ عـلـىـ إـبعـادـهـ، وـأـعـطـيـ الـفـرـصـةـ لـكـلـ الـأـطـرـ الـو~طنـيـةـ الشـابـةـ، وـلـلـاعـبـينـ الـدـولـيـينـ، لـتـاهـيـلـهـمـ بـعـدـ نـهـاـيـةـ مـشـوارـهـمـ الـكـروـيـ.

بدون عنوان

من هزيمة لأخرى...

لعنة الموندياليتو تطارد وداد الأمة



القـرـيبـ، يـشـكـلـونـ الـقـوـةـ الضـارـبةـ لـلـفـرـيقـ، ليـصـبـحـوـ بـيـنـ عـشـيـةـ وـضـحاـهاـ، مجـدـ لـاعـبـينـ عـادـيـنـ جـداـ، لـاـ يـسـتـحقـونـ الـلـعـبـ حتـىـ فيـ قـسـمـ الـهـواـةـ. لـاعـبـونـ، ولـاـسـفـ، اعتـقـلـوـنـ أـنـهـمـ وـصـلـوـاـ لـلـقـمـةـ، وـلـمـ يـعـدـ وـدادـ الـأـمـةـ يـحـقـقـ طـموـحـاتـهـمـ!ـ بـعـدـ أـنـ صـدـقـواـ أـكـانـيـبـ الـسـماـسـرـةـ الـذـيـنـ عـرـضـوـاـ عـلـيـهـمـ رـاسـهـمـ إـلـىـ أـنـدـنـيـةـ أـورـوبـيـةـ بـمـبـالـغـ مـالـيـةـ خـيـالـيـةـ، وـوـثـقـواـ فـيـهـمـ، لـيـدـخـلـوـاـ فـيـ مـتـاهـاتـ جـرـتـ عـلـيـهـمـ وـعـلـىـ الـفـرـيقـ، مـجـمـوعـةـ مـنـ الـمـشاـكـلـ كـانـوـاـ فـيـ غـنـىـ عـنـهـاـ.

هـؤـلـاءـ الـلـاعـبـونـ، وـلـاـ دـاعـيـ لـذـكـرـ أـسـمـاهـمـ، جـلـبـهـمـ فـرـيقـ الـوـادـ مـنـ فـرـقـ مـتـواـضـعـةـ، حيثـ كـانـوـاـ يـعـانـونـ مـنـ مشـاكـلـ مـادـيـةـ كـبـيرـةـ، فـمـنـهـمـ الـفـرـصـةـ لـلـظـهـورـ وـالـلـعـبـ أـمـامـ جـمـهـورـ الـوـادـ الكـبـيرـ، ليـتـنكـرـوـاـ لـهـذـاـ الـجـمـيلـ الـذـيـ لـمـ يـكـونـواـ يـحـلـمـونـ بـهـ، أـمـاـ الـمـدـرـبـ، الـحـسـيـنـ عـمـوتـةـ، وـالـذـيـ مـنـ الـمـفـرـوـضـ أـنـ يـكـونـ قـدـوةـ لـلـلـاعـبـيـهـ، فـإـنـهـ تـرـكـ الـجـمـلـ بـمـاـ حـمـلـ، إـذـ بـدـلـ التـرـكـيزـ عـلـىـ مشـاكـلـ الـفـرـيقـ وـالـبـحـثـ عـنـ الـحـلـولـ لـتـجاـزوـ الـوـضـعـيـةـ الـحـالـيـةـ، أـطـلقـ الـعـنـانـ لـلـتـصـرـيـحـاتـ الـتـيـ تـضـرـ بـسـمـعـةـ الـفـرـيقـ، مـفـضـلـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـعـرـوـضـ الـتـيـ يـتـلـقـاـهـاـ (ـكـلـ يـوـمـ)ـ مـنـ الـعـدـيدـ مـنـ الـأـنـدـيـةـ الـأـجـنبـيـةـ، وـبـأـجـورـ كـبـيرـةـ. هـذـاـ هـوـ حـالـ وـدادـ الـأـمـةـ لـلـأـسـفـ، بـعـدـ أـنـ ضـمـ فـيـ صـفـوفـ مـدـبـبـ وـلـاعـبـينـ لـاـ يـعـرـفـونـ قـيـمـةـ الـفـرـيقـ وـلـاـ تـارـيـخـهـ الـمـجـيدـ.

منذ عودته الفاشلة من نهائيـاتـ كـأسـ الـعـالـمـ لـلـأـنـدـيـةـ الـبـطـلـةـ، وـفـرـيقـ الـوـادـ الـبـيـضاـوـيـ يـعـانـيـ مـنـ تـفـاقـمـ النـتـائـجـ السـلـبـيـةـ، الـتـيـ صـدـمـتـ جـمـهـورـ الـذـيـ يـجـهـلـ مـتـىـ سـيـعـودـ الـفـرـيقـ إـلـىـ سـكـةـ الـانتـصـاراتـ وـإـلـىـ مـسـتـوـاـ المـعـهـودـ، الـذـيـ أـنـدـخلـ فـيـ الـفـقـرـاتـ السـابـقـةـ، الـفـرـحةـ وـالـغـبـطةـ فـيـ قـلـوبـ كـلـ عـشـاقـهـ، بـعـدـ فـوزـهـ بـلـقـبـ الـبـطـلـةـ وـكـأسـ عـصـبةـ الـأـبـطـالـ لـلـأـنـدـيـةـ الـبـطـلـةـ.

الـفـرـيقـ الـأـحـمـرـ، ظـهـرـ بـوـجـهـ شـاحـبـ خـلـالـ مـنـافـسـاتـ الـمـوـنـدـيـالـيـتوـ الـذـيـ اـحـتـضـنـهـ إـلـيـمـاـنـ الـإـمـارـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـمـتـحـدةـ، وـالـتـيـ كـانـ يـعـولـ عـلـيـهـاـ الـجـمـيعـ لـلـارـتـقـاءـ إـلـىـ الـعـالـمـيـةـ، إـلـاـ أـنـهـ وـلـاـسـفـ، خـيـبـ كـلـ الـفـلـنـونـ، وـعـادـ بـسـرـعـةـ غـيرـ مـتـوقـعـةـ إـلـىـ مـرـكـبـ مـحـمـدـ بـنـ جـلـونـ، حـامـلـ مـعـهـ الـخـيـبـاتـ. فـرـيقـ الـوـادـ لـمـ يـعـدـ كـمـاـ كـانـ، وـذـلـكـ بـسـبـبـ الـمـسـتـوـيـ الـضـعـيفـ الـذـيـ ظـهـرـ بـهـ خـلـالـ كـلـ مـبـارـيـاتـ الـبـطـلـةـ الـو~طن~ي~ة~، حـيثـ لـمـ يـعـدـ ذـلـكـ الـفـرـيقـ الـقـوـيـ الـذـيـ يـتـهـابـهـ مـعـهـ مـعـظـمـ الـفـرـقـ، بـلـ أـصـبـحـ لـقـمـةـ سـائـعةـ الـذـيـ مـنـافـسـهـ الـذـيـنـ تـفـاجـوـواـ بـالـعـرـوـضـ الـتـيـ يـقـدمـهـاـ بـطـلـ إـفـرـيقـيـاـ!! تـكـثـلـاتـ وـصـرـاعـاتـ فـيـ الـكـوـالـيـسـ، ظـهـرـتـ فـيـ الـأـفـقـ بـيـنـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـلـاعـبـينـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ فـيـ الـأـمـسـ



عزيز خربوش مع بعض اللاعبين
من هذه الدورة التكتينية

الـذـيـ فـازـ مـعـهـ بـأـوـلـ بـطـلـةـ فـيـ تـارـيـخـ النـادـيـ سـنـةـ 1988ـ، بلـ كـانـ مـنـ ضـمـنـ الـمـسـاـهـمـيـنـ بـهـذـاـ التـقـوـيـ، لـمـ يـنـتـظـرـ تـسـجـيلـهـ لـلـعـدـيدـ مـنـ الـضـرـبـاتـ الـتـرـجـيـحـيـةـ، نـاهـيـكـ عـنـ حـمـلـهـ شـارـةـ الـعـمـادـةـ. الـحـارـسـ الـمـرـمـيـ، بـمـشـارـكـتـهـ فـيـ دـورـةـ تـكـوـيـنـيـةـ الـلـحـارـسـ الـمـرـمـيـ، نـظـمـتـهـاـ بـأـعـدـ الـدـارـةـ الـتـقـنـيـةـ، تـحـتـ إـشـرـافـ الـجـامـعـةـ الـمـلـكـيـةـ الـمـغـرـبـيـةـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ. عـزيـزـ خـربـوشـ، وـكـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ، تـدـرـجـ بـعـدـ ذـلـكـ بـفـرـيقـ الـوـادـ الـبـيـضاـوـيـ، الـذـيـ فـازـ مـعـهـ بـكـأسـ الـعـرـشـ سـنـةـ 1981ـ، حـيثـ لـعـبـ بـجـانـبـ نـجـومـ الـفـرـيقـ أـنـذـاكـ، كـالـعـمـيدـ الـعـرـبـيـ أـحـرـضـانـ، عبدـ الـقـادـرـ، الـأـشـهـبـ، اـسـحـيـنـةـ، شـيشـاـ، عبدـ الـخـالـقـ، سـفـريـ وـآخـرـينـ.. لـيـحـطـ الـرـحـالـ بـمـدـيـنـةـ بـرـوكـسـيلـ الـبـلـجـيـكـيـةـ، لـمـتـابـعـةـ درـاستـهـ الـجـامـعـيـةـ الـتـيـ أـنـهـاـهـاـ بـأـمـتـيـازـ، وـيـعـودـ مـجـداـ إـلـىـ فـرـيقـهـ الـأـمـمـيـ، الـرـجـاءـ الـرـياـضـيـ،

عضو من العدالة والتنمية يهاجم «خز عبلاط الباام» ويصرح:



ابعاد بن كيران خسارة الوطن وحكومة العثماني لا تعكس نتائج الانتخابات

عبد العالي حامي الدين، واحد من الأسماء النشيطة داخل حزب العدالة والتنمية، ظهر مؤخراً كمساند قوي لاستمرار رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران في قيادة الحزب، كما ظهر اسمه بشكل لافت مؤخراً في عشرات المقالات التي «تهمته» بالتورط في مقتل الطالب اليساري بنعيسى أيت الجيد، فالتفت حوله الأمانة العامة للحزب، حتى لا يقال إنها «أكلت يوم أكل الثور الأبيض»، رغم أن هذا الأخير، وبعد عن القيادة، سأله شأن بن كيران وبعض الموالين له (...).

على نفس الخط، يتساءل حامي الدين في حوار خص به «الأسبوع»: «أستغرب كيف تشكلت الحكومة في أسبوعين، بينما عجزت عن تعويض أربعة أعضاء منها بعد مرور شهرين ونصف تقريباً على إعفائهم، وهو ما يعيد التذكرة بالظروف التي تشكلت فيها حكومة الدكتور العثماني والتي لم تعكس نتائج العملية الانتخابية؟»، ليضيف بأن سعد الدين العثماني، عندما قبل بالشروط التي كان يرفضها بن كيران في السابق، فهذا يعني أنه دخل في متواطدة التنازلات التي لا يمكن توقع نهايتها، حسب قوله.

نفس المصدر، يؤكّد أن سعد الدين العثماني، هو رئيس الحكومة «رسمياً»، لكن عزيز أخنوش، نجح في تحصيل مقاعد حكومية أساسية واستراتيجية بواسطة «المفاوضات»، بعدما فشل في تدقيقها بواسطة المنافسة الانتخابية الشريفة.

هل تعرف البلاد نكوصاً ديمقراطياً؟ تسأل «الأسبوع»، فيجيب حامي الدين: «أعتقد بأن جميع الديمقراطيين قلقون من بعض المؤشرات السلبية التي يتعرض لها المسار الديمقراطي في بلادنا، بما في ذلك المحاولات الجارية لضعف الأحزاب السياسية، وتخيّس دور المؤسسات التمثيلية، وهو ما يستلزم إطلاق دينامية إصلاحية جديدة تسهم في ترسیخ المسار الديمقراطي، وتوسيع المشاركة السياسية وتجدد آمال المواطنين في مواصلة الإصلاحات السياسية والمؤسساتية».

حاوره / سعيد الريhani

المستفيدين من الريع وتنمية معرقل للإصلاح.

● في نظرك، هل يعرف المغرب تراجعاً عن دستور 2011 ونكوصاً في المسار الديمقراطي؟

● بكل موضوعية، الذين كتبوا دستور 2011، تركوا بعض المساحات القابلة للتأنق في اتجاهات مبنية، ولذلك فقد قلنا منذ البداية، بأن التطبيق السليم للدستور، يتطلب اعتماد أقصى التأويلات ديمقراطية، وهو ما غاب خلال هذه المرحلة، ولم تتحمل الطبقة السياسية والنخبة المثقفة، بمختلف مكوناتها للأسف الشديد، مسؤوليتها في التضليل من أجل التفسير الديمقراطي للدستور. وأعتقد

في الحكومة بفضل نجاحه في تحصيل مقاعد حكومية أساسية واستراتيجية بواسطة «المفاوضات»، بعدما فشل في تحقيقها بواسطة المنافسة الانتخابية الشريفة.

● ما الذي يلزم

حزبي بالاستمرار في تقديم التنازلات؟ ● في السياسة، لابد أن تكون مستعداً لتقديم تنازلات وبناء توافقات معينة، لكن هذه التنازلات، ينبغي أن تتم أولاً بشكل إرادي، وأن تكون على أرضية البناء الديمقراطي، وعلى أساس برنامج إصلاحي حقيقي لخدمة المواطن، يمعنّي أن تكون تنازلات لفائدة ترسیخ المسار الديمقراطي وخدمة مشاريع التنمية، وليس لخدمة

الاستقرار الحكومي في هذه الظروف، ستكون له انعكاسات خطيرة على البلاد.

أخنوش فشل في تحصيل مقاعد حكومية بواسطة المنافسة الانتخابية الشريفة

● بشكل واضح، هل تعتقد أن سعد الدين العثماني هو الذي يسير الحكومة، أم أخنوش الذي يواصل فرض الشروط؟ ● رسمياً، فسعد الدين العثماني هو رئيس الحكومة، لكن عزيز أخنوش، يوجد

التي تجعل أربع قطاعات استراتيجية وحيوية من الناحية الاجتماعية، تعيش في وضعية مرتبكة؟ ● لا أعتقد أن استمرار «البلوكاج» قد يجعل بـ«إسقاط» العثماني كما حصل مع بن كيران؟

● بن كيران لم يسمح له أصلاً بتشكيل حكومته بعدما تشتت بالتحالف السابق، عجزت عن تعويض أربعة أعضاء منها بعد مرور شهرين ونصف تقريباً على إعفائهم، وهو ما يعيد التذكرة بالظروف التي تشكلت فيها حكومة الدكتور العثماني، والتي لم تعكس نتائج العملية الانتخابية، بل جاءت في أعقاب التخلص من الاستاذ عبد الإله بن كيران بعد «بلوكاج» مخدوم لمدة 7 أشهر.. فانا أتساءل عن طبيعة الأسباب

● ما تعليقك على استمرار «البلوكاج» الحكومي إلى حدود اليوم، وعدم قدرة رئيس الحكومة على ترميم أغلبيته؟ ● لا تعليق لدي على هذا الموضوع، لأنني لا أملك معلومات حول أسبوعين، بينما

تشكلت الحكومة في أسبوعين، استغرب كيف لكن من الناحية السياسية، استغرب بينما عجزت عن تعويض أربعة أعضاء منها بعد مرور شهرين ونصف تقريباً على إعفائهم، وهو ما يعيد التذكرة بالظروف التي تشكلت فيها حكومة الدكتور العثماني، والتي لم تعكس نتائج العملية الانتخابية، بل جاءت في أعقاب التخلص من الاستاذ عبد الإله بن كieran بعد «بلوكاج» مخدوم لمدة 7 أشهر.. فانا أتساءل عن طبيعة الأسباب

مفاوضات: العثماني شكل حكومته في أسبوعين وعجز عن ترميمها في شهرين ونصف



الاستقواء بالسلطة للضغط على الفرقاء السياسيين، ولذلك، فإن المطلوب منه اليوم، أن يبرهن عن استقلاليته الحقيقة عن السلطة، ويکف عن استخدام أساليب الابتزاز والتحكم السياسي في حق الفرقاء السياسيين.

أيت الجيد و«خزعبلات» حزب الأصالة والمعاصرة

● هناك بعض الجهات داخل «البام» تتحرك بين الفينة والأخرى ضدكم في إطار ملف بنعيسى أيت الجيد، ما تعليقكم؟

● هي جهات وظيفية تقوم بمهمة قذرة في محاولة لقتل السياسي والرمزي لخصوم سياسيين بعدما فشلوا في المواجهة السياسية، ووصلت إلى درجة طرح سؤال شفوي في البرلمان، من طرف رئيس فريق «البام» بمجلس المستشارين سابقاً، وتحريك محامين موالين لهم لوضع شكايات كيدية بشكل مننظم وترويجها لدى صحفة التشريع، رغم أن القضاء قال كلمته النهائية في هذا الملف، وأصدر أحكاماً بالبراءة في ملفات ذات صلة. ولذلك، فانا كنت مضطراً لكي أرفع بدورى شكاية قضائية ضد هؤلاء الناس بالوشية الكاذبة والنخب، ولني الثقة الكاملة في القضاء، بأنه سينصفني في هذا الموضوع، أما أدائى السياسي والحقوقى، فلن يتاثر إطلاقاً بهذه «الخزعبلات» ومن أجل ذلك قلت لهم، إنكم تضيعون وقتكم معى بدون فائدة».

● في تصريحات صحافية، قلت أنك كنت شاهداً على عرض سياسي قدمه رئيس الحكومة السابق لدخول الاتحاد الاشتراكي للحكومة، لكن المواطنين تابعوا فقط «الفيتور» الذي رفعه بن كيران في وجه إدريس لشكر.. ماذا تغير حتى أصبحتم اليوم حلفاء داخل الأغلبية؟

● بن كيران كان يريد أن يشارك الاتحاد الاشتراكي في الحكومة، كخلفيسي له مكانة معنوية بغض النظر عن وزنه الانتخابي، وذلك من أجل بناء شراكة سياسية فعالة ومنتجة بين مدرستين سياسيتين محترمتين، لكن لافس، اختارت قيادة الاتحاد الاشتراكي برئاسة إدريس لشكر، أن تدخل إلى الحكومة عبر بوابة أخنوش الذي قاد تحالف رياضياً من أحزاب، الحركة والتجمع والاتحادين الاشتراكي والدستوري، وهو ما رفضه بن كيران بوضوح من خلال البيان الشهير المعروف بـ«انتهى الكلام» ودعنته الأمانة العامة في ذلك، لكن الذي تغير اليوم هو أن سعد الدين، قبل بدخول الاتحاد الاشتراكي، وقيادة العدالة والتنمية لم يكن أمامها أن تغرس على هذا الاختيار.

● ما رأيك في التحالف بين حزب العدالة والتنمية والأصالة والمعاصرة؟

● حزب الأصالة والمعاصرة حزب مغربي، وليس هناك اعترافاً منهياً عليه، لكن شريطة أن يقوم بتقديم نقد ذاتي ويعترف بالخطاء التي ارتكبها في حق الديمقراطيات الغربية الفتية، وخاصة

● ما قراءاتك للهزيمة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية في الانتخابات الجزئية بأكابر وتأردوانت؟

● هذا من تداعيات انخفاض نسبة المشاركة، ومن المهم أن نعرف بان تدهور

نسبة المشاركة إلى 6 أو 8 %، له علاقة

●

تجربة، وهي تابع اللعبة من بيته؟

● بها خلال المجالس الوطنية الأخيرة، وخلال المؤتمر الثامن، لما نجح الحزب في اجتياز هذه المرحلة بدون خسائر كبيرة.. وأنا أعتقد بأن الطريقة التي ستدير بها القيادة الجديدة شؤون الحزب والحكومة، هي التي ستكون لها الكلمة في الانتخابات، وينبغي أن تستعد لذلك من الآن، وأن تحمل المسؤولية في ذلك.

التقاعد المبكر لبن كيران خسارة للوطن

● باعتبارك واحداً من المحسوبين على تيار بن كيران، كيف يمكنك الاستمرار داخل الحزب وأنت تشاهد أن رئيس الحكومة، الذي حقق في عهده الحزب، أقوى نجاح انتخابي خارج اللعبة، وهو يتابع اللعبة من بيته؟

● أولاً، ليست هناك تيارات منظمة داخل حزب العدالة والتنمية إلى حدود الساعة، بل هناك توجهات وأراء، هناك تقاطب حاد في الموقف في بعض الأحيان، لكن الحزب هو فكرة إصلاحية قبل كل شيء.

طبعاً، يعز على أن شخصية سياسية

حامى الدين: بن كيران هو صاحب أقوى سلطة معنوية داخل حزب العدالة والتنمية

● مؤكدة مثل الأستاذ عبد الإله بن كيران، من المواطنين بعد الإفءاء الذي تعرض له بن كيران.. طبعاً كلما انخفضت نسبة المشاركة، يصعب على العدالة والتنمية تحصيل نتائج انتخابية جيدة، وذلك لسبب بسيط، هو أن التصويت لفائدة، يكون تصويناً سياسياً، وليس على القبيلة أو المكانة الاجتماعية أو مقابل رشاوى.

بن كيران كان يريد دخول الاتحاد الاشتراكي من باب عرض كبير لكن لشكر اختار أخنوش

● كبيرة مثل الأستاذ عبد الإله بن كيران، يراد لها أن تدخل في مرحلة التقاعد المبكر وهي في أوج عطائها السياسي، هذا فيه خسارة للمارسة السياسية النبيلة، وخسارة لحزب العدالة والتنمية، ولكلفة الفرقاء السياسيين الديمقراطيين بطيئة الحال، لكن من المهم أن نعرف، بأن الأستاذ بن كيران، قرر لا ينسحب من

● هناك من يقول أن الديمقراطية الداخلية أفضت إلى نتائج معينة، هل تتصور معركة انتخابية لحزب دون بن كيران في حالة التوجه لانتخابات سابقة لأوانها مثلاً؟

● أولاً، بن كieran لا زال عضواً في الحزب، وهو صاحب أكبر سلطة معنوية داخله، ولو لا الطريقة الحكيمية التي تصرف

استمرار العوامل المستفرزة للاحتجاجات جرادة وانتقالها للمدن يهدد مكاسب الاستقرار



● وراء انتلاظ شرارة الاحتجاجات في الحسيمة).

● طبعاً، ينبع أن نؤكد بأن ما يحصل اليوم هو نتيجة الانعكاسات السلبية التي صاحبت إغلاق مناجم الفحم الحجري سنة 1998، وما خلفه على المستوى الاجتماعي والاقتصادي

● من تزايد معدلات البطالة وانعدام فرص الشغل وتزايد مؤشرات الفقر والحرمان بالبلدية، خاصة مع ضعف الالتزام بالاتفاقية الجماعية الموقعة

● بين الحكومة والأطراف الاجتماعية، ولا سيما ما يتعلق بتنفيذ الوعود المتعلقة بإنشاء وحدات صناعية بديلة (معامل للورق المقوى، والآجر، والبطاريات)،

● وإنشاء منطقة صناعية بمواصفات جيدة، وهو ما اضطر معه عدد كبير من الشباب، إلى النزول لـ«أبار الموت»

● في انعدام تام لأبسط الشروط الصحية والمهنية المطلوبة، واستغلالهم من طرف الآخرين، الحسين وجدوان، غرقاً داخل بئر الفحم، هو ما كان وراء انتلاظ شرارة الاحتجاجات، (نذكر الطريقة المأساوية لوفاة محسن فكري وسط حاوية لنقل الأزبال، التي كانت

● بأن جميع الديمقراطيات، قلقون من بعض المؤشرات السلبية التي يتعرض لها المسار الديمقراطي في بلادنا، بما في ذلك المحاولات الجارية لضعف الأحزاب السياسية وتبخيس دور المؤسسات التمثيلية، وهو ما يستلزم إطلاق دينامية إصلاحية جديدة تسهم في ترسیخ المسار الديمقراطي، وتوسيع المشاركة السياسية، وتجدد أعمال المواطن في مواصلة الإصلاحات السياسية والمؤسسات التي عرفت دفعه مقررة منذ إقرار دستور 2011، باعتبارها رصيداً مجتمعياً لم يعد ممكناً التراجع عنه، وهو ما مكنته من خلق الاستثناء المغربي الذي طلما افتخرنا به أمام العالم.

تضمر صورة الممارسة السياسية في البلاد

● شهد حزكم في الفترة الأخيرة، معركة داخلية بين تيارين، انتهت بهزيمة «أنصار بن كيران»، وهناك عدة مؤشرات على استمرار هذه الأزمة، لا تعتقد أن الأمر أساء إلى الصورة الشعبية للحزب؟

● أنا أعتقد بأن النقاش الذي عرفه الحزب، ولايزال، هو نقاش حيوي يعكس قدرة تفاعلية هائلة لدى الحزب مع المستجدات المختلفة، ويؤكد استقلالية القرار الداخلي للحزب، ويؤكد منسوب الحرية الموجود داخله، إذ من خلاله، يعبر شباب الحزب ومتقدموه وكوادره، على آرائهم بكل شفافية، لكن حينما تتخذ المؤسسات فرارها، يلتزم الجميع بالنتائج.. ولا أتفق بأن الصورة الشعبية للحزب تضررت، ربما كان هناك اختلاف داخل القيادة.. نعم، لكن الحزب يعرف الناس من خلال أدائه البرلاني وأدائه في الجماعات، ومن خلال منظماته الموازية، ومن خلال أداء مناضليه وقربهم من المواطنين والمواطنات، وهذه الصورة، لا أعتقد بأنها تضررت كثيراً، لكن الحقيقة، أن صورة الحزب، وصورة العملية السياسية برمتها، تضررت كثيراً بإغفاء الأستاذ عبد الإله بن كيران، وهذا هو ما حذرنا منه منذ البداية.

● هناك من يقول أن الديمقراطية الداخلية أفضت إلى نتائج معينة، هل تتصور معركة انتخابية لحزب دون بن كيران في حالة التوجه لانتخابات سابقة لأوانها مثلاً؟

● أولاً، بن كieran لا زال عضواً في الحزب، وهو صاحب أكبر سلطة معنوية داخله، ولو لا الطريقة الحكيمية التي تصرف

● للوقاية من تكرار هذه المهرات التي من شأن انتقالها إلى المدن الكبرى، أن يهدد بشكل جدي مكتسبات الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد.

● هناك من أكد مشاركة حزكم ميدانياً في الاحتجاجات، كيف تفسر ذلك، وما جوابك على من يعتبر ذلك، محاولة للركوب على المطالب الاجتماعية ومساهمة في التأثير؟

● ليس صحيحاً أن بعض الأعضاء من العدالة والتنمية، شاركوا في هذه الاحتجاجات، لكن الحزب في نفس الوقت، يعتبر بأن التظاهر السلمي، هو حق مشروع لجميع المواطنين، وكل ما هناك، أنهم لم يحضروا لاجتماع بين العامل والأحزاب السياسية، وهو موقف سياسي مبني على تقدير محلي.

● أرباب رخص التنقيب، الذين يكتفون ببيع المادة المعدنية المحصلة من عرق الشباب الذين يغامرون بحياتهم في سبيل لقمة العيش، في غياب أدوات المراقبة الضرورية لهذا النوع من

الأسبوع

المؤسس والمدير العام:

مصطفى العلوي

مدير النشر:

حكيمة خلقي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:

سعيد الرياحاني

journal_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:

كريم إدبي

idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

الحسين الدراجي

إدريس أبایا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:

زهير البواحطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز القاطمي

العنوان:

12 شارع الأمير مولاي

عبد الله

صندوق البريد: 439

الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الابداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

إيكوبرينت

التوزيع:

سابريس

الاعلانات:



0664494024

الأسبوع تصدر عن
دار النشر دنيا برييس
شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

لأول مرة في الناظور: محترف أمزيان للمسرح الأكاديمي



الظاهرة الوطنية التي تعتبر الأولى من نوعها في الناظور، حيث تم التوصل بما يقارب 89 طلب مشاركة من معظم مدن المملكة، واعتمدت الإدارة المنظمة للمحترف، على لجنة اختيار صادقت على 32 طلب فقط، مع مقاربة النوع في اختيار المشاركين.

تعلن جمعية «أمزيان» عن التكوين الأكاديمي في إعداد الممثل، سيشرف عليه مختصون في مجال التأطير والتكوين المسرحي ذوي خبرات وطنية وعالمية، وسيتم هذا التكوين طيلة سبعة أيام من 21 إلى غاية 27 يناير 2018. وقد خصص برنامج لهذه



ملتقى طرق الابتكار الرقمي في إفريقيا

دو فرانس» بهدف تطوير الابتكار الرقمي الذي سيستخدم كرافعة لتطوير المجال التربوي من أجل مصلحة المواطنين، والشركات، وزوار الجهة. وفي هذا السياق، أقيمت شراكة بين «Maroc Numeric Cluster» وبين «Cap Digital» لتنظيم «FUTUR.E.S in Africa» في 02 مارس 2018.

تستضيف مدينة الدار البيضاء يومي 1 و 2 مارس 2018، «FUTUR.E.S in Africa»، وهو حدث غير مسبوق، يهدف إلى تحفيز التبادلات بين الفاعلين داخل المجال الرقمي الإفريقي والفرنسي. وبين ما هو مدون في باقي أنواع الكتابات والأرشيفات، وباقى الشواهد.

التاريخ والأدب الشعبي

انصب اهتمام عدد من الباحثين في الجامعات المغربية، على خلق سور بين حقول مختلفة من العلوم الإنسانية، مما مكن من تطوير الرؤى وأدوات العمل، وكذلك آفاق البحث.

وفي هذا السياق، يأتي اقتراح موضوع «التاريخ والأدب الشعبي» باعتبارهما مجالين ينطاغان ويتكاملان في بناء ثقافة تتصل بالإنسان والذاكرة، إذ كيف يشتعل السرد وتتبادر الحكاية ويتأسس التاريخ بمراجعة المختلفة.

أسئلة مفتوحة أمام الباحثين في المجالين، للبحث وتقديم دراسات حديثة لقضايا في الأدب الشعبي من جهة ثانية، وبالخصوص، البحث في العلاقات التي يضيء فيها الواحد الآخر، فالأدب الشعبي، تاريخ للمهمنين، وتاريخ من لا تاريخ لهم، وهو رأي آخر لتاريخ العالم، ومصدر من مصادره، فهو راصد لأحداث تاريخية مغمورة لم تدون في كتاب أو وثيقة، وأيضا، هو سجل توثيقى للأماكن والأعلام والسير والملاحم ومتابعة الحياة اليومية والسيكولوجيات الفردية والجماعية، وخزان للمعارف والعادات والمعتقدات، وهو محافظ على القيم وسجل للذكريات، ومسجل للقناعات والمواضف الشعبية، لذلك فالتاريخ، وخصوصا المشتغل بالدراسات المنوغرافية والمهتم بالذاكرة وتاريخ الأفكار والقيم والمواضف، يجد بعض ضالته في هذا الأدب الشعبي الراهن، فمهنه تقبيس الاستشهادات تعزيز الحديث أو تفسيرا الواقع أو تأكيدا لرأي أو ردا عليه، وهو قابل للمقارنة بين مصدره الشفاهي وبين ما هو مدون في باقي أنواع الكتابات والأرشيفات، وباقى الشواهد.

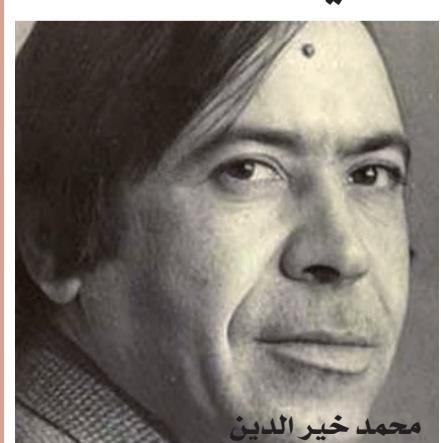
وتقترح اللجنة التحضيرية، على المشاركين في هذه الندوة التي ستتعقد في النصف الأول من سنة 2018، أن يكون آخر أجل لتقديم المدخلات، هو 30 فبراير المقبل، حتى يتسعى لها تتبع كافة إجراءات التحكيم ثم طبع الأشغال لتكوين حاضرة أثناء الندوة. يشرف على هذه الندوة، التي ستهدى أعمالها إلى روح الباحث الاستاذ علال ركوك، كل من مختبر السردية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنفسك بالدار البيضاء، ومجلة أمل للتاريخ والثقافة والمجتمع، ولملتقى الذاكرة والتاريخ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، عين الشق، الدار البيضاء، ومطبعة الرباط نيت، بالرباط.

سؤال التغيير في المغرب: التغيير الممكن – التغيير الصعب



يستضيف الفضاء الثقافي للكونفدرالية البيطرافية للشغل كمال عبد اللطيف في محاضرة بالفضاء الثقافي بالدار البيضاء، في إطار لقاءاته الشهرية، الكاتب والأستاذ الجامعي في الفلسفة السياسية والفكر العربي المعاصر، د. كمال عبد اللطيف، لقاء محاضرة في موضوع: «سؤال التغيير في المغرب: التغيير الممكن - التغيير الصعب» وذلك يوم الجمعة 5 يناير 2018، على الساعة الرابعة بعد

مسابقة «جائزة محمد خير الدين لسيناريو الفيلم التاريخي» بتارودانت



يإقليم تارودانت، أو بمنطقة سوس عموما. وتنظم «جمعية الأطلاسين للثقافة والفكر والفنون» بтарودانت، أن هذه المسابقة الدولية للسينما والتاريخ المفتوحة في وجه المؤلفين المغاربة، الذين سبق لهم أن الفواضوا درامية تم إخراجها للسينما أو التلفزيون، على أن للسينما أو التلفزيون، على أن يكون المشروع المقترن للمسابقة، كلاس»، وعرض للفن التشكيلي، وبث أفلام في عدد من المناطق القروية والجبلية بالإقليم، وتوقيع إصدارات، إلى جانب تكريم بعض الشخصيات.

تعلن اللجنة المنظمة للمهرجان الدولي للسينما والتاريخ بتارودانت، (فيشطا) التابعة لـ «جمعية الأطلاسين للثقافة والفكر والفنون»، أنها تتلقى الترشيحات الخاصة بمسابقة «جائزة محمد خير الدين لسيناريو الفيلم التاريخي» المنظمة ضمن فعاليات هذا الملتقى السينمائي الذي ستلتئم دورته الأولى، في الفترة ما بين 16 و 21 أبريل 2018.

الحديثة العاشرة
لقد أعزز
من أذر

يُقْلِمُ بِهِ شَعِيبُ الْأَدْرِيسِي

مع بداية السنة الجديدة، كان من المفروض أن تبدأ معها سياسة جديدة في العمل الجماعي والإداري، وقبلها كان من «الواجب» إعداد افتتاحص، وتشخيص اختلالات السنة التي ودعناها، متجنبين أخطاء وهفوات ما مضى، لكن وكما هي العادة (كيف 2017 كيف 2018)، لا تحليل ولا تقارير ولا مراجعة، لتستمر الحياة وما فيها، وما حولها من عيوب وظلم، وحركة وشكاوى المواطنين من الإدارتين الجماعية والإدارية، بل واتهامهما بتهم ثقيلة، والأصابع تشير إلى «المتهمين المفترضين».

ففي داخل المكاتب الجماعية والإدارية، يتحول الحق في الحصول على «ورقة» إلى «صفقة» في المزاد العلني، وإنجاز وثيقة إلى «ماراطون» من «التسويقات» و«التسلك» على أبواب صغار الموظفين الذين يتذدون بـ «مخض» عباد الله ذهابا وإيابا، سعودا وهبوطا. وخارج هذه المكاتب، عالم آخر، لا يخضع لقانون ولا ميثاق، ولا سلطة جماعية أو إدارية. فهناك «قانون الغاب» و«ميثلق» التدويرات، هما القوة الجديدة في عاصمة الأنوار، حيث الجوطيات واحتلال الملك العمومي وتعذيب السكان بزحف المقاهي على الأرضية وتأثيرها بشاشات التلفزيون وبالكراسي والطاولات وكتانها صالونات، في حين، هي أرصفة لمروor الراجلين، وعمارات سكنية تحاصرها «الكرياجات» الميكانيكية بتلوتها وأوساخها وضوضائهما، وورشات لصياغة السيارات مع روائح هذه الصبغة القاتلة، ومحلات عشوائية لبيع الدواجن قبل ذبحها في ظروف وأمكنة غير مراقبة، و«قامرات» لنقل المسافرين، وأين؟ وسط الأزقة السكنية، بالإضافة إلى جيوش من المسؤولين المحترفين يصولون ويجللون في الأحياء، والرباطيون يؤدون سنويا مليارا و500 مليون لخيرة الجماعة لرعاية هؤلاء المسؤولين، والجماعة عقدت عشرات الشراكات مقابل 50 مليونا لكل شراكة، تدفعها لجمعيات تقول أنها تعنى بالشؤون الاجتماعية، وبرعت جمعية تقول أنها صديقة المساكين بـ 200 مليون، ولجان من المنتخبين تقول وتؤكد، أنها لخدمة المواطنين، ومراقبة الإدارة، والشّركات الحماعية «المفلسة».

فain المفر. إلى منتخبين «تكرفووا وتكسروا وتمكبووا» في المكاتب، وتحصنوا بالكاتبات والحراس ليتفرغوا «الفايسیوک» والاتصالات الهاتفية، والبحث عن «الهمیزات» والشركات والشراكات، ثم يمتنون سيارات «جابها الله» ليتفطحوا فيها وبها أمام جيرانهم ومقررات أحزابهم ومقاهيهم المفضلة ومكانتهم المهنية؟

وأين المفتر.. إلى موظفين «يسلاخون» عباد الله
بـ«سيير وأجي» وشوف المقدم الذي له قاموسه الخاص
حتى يعصر عصيرا يقتات منه إسوة بالآخرين، فهل
هذه الممارسات، متخفية، لم ترصدها لا عيون
المنتخبين ولا آذان أصحاب التقارير اليومية في كافة
الإدارات؟

فالى أين المفر.. إلى حقوقين وسياسيين وحزبيين
وجماعيين انشغلوا بتحسين أوضاعهم والركوب
على مأسى المواطنين لتحقيق أهدافهم الشخصية؟
وقد وضعوا أيديهم في أيدي الموظفين والجامعيين،
وتسابقت في «شبكة» لاصطياد المقهورين المعذبين
المحكوريين، غير مبالين لا بالازدارات ولا بالتوبيخات

فسنة 2018، لن تكون كمثيلاتها، بل ستكون سنة القطع مع بيع المناصب وقد أعتذر من أنذر.

أعجوبة «الدوار الكبير» في مدينة الأنوار

«دوار» اليوسفية الغارق في العشوائية لم تصله بعد نهضة القرن 21؟

«البراريك» في دواوير الحاجة والمعاضيد واليوسفية الغربية وغيرها، انجزت في تلك الحقبة على أيدي المخلصين الذين عندما تقدمو لانتخابات 1992، «رفضهم» الناخبون بـ«أغادير السباحة السياسية»

يشاركون السكان، السياسيين،
فماذا أضيف من إنجازات بعد
هؤلاء «الرواد»؟ صحيح أن هناك مراكز
اجتماعية حديثة، وتقسامها التي كانت
جماعة، إلى مقاطعتين: السوسيي
والليوسفية، لكن ذلك، كان بفضل
المشروع الملكي الذي برمج عدة
إنجازات انفتت السكان من العديد من
الكوراث، مثل انطلاق التربية والسكن
العشوائي و«تحرير» تراب المقاطعة
من بين المدنية، لتتحول إلى مدنية



نضالهما وكفاحها وشهامتها
الوطنية وغيرتها على اليوسفية
والتقدم وما بيلها، وهي الأحياء التي
كانت موجودة في ذلك الوقت، لا زال
ذائعاً، ثم للتاريخ والأمانة، فإن أكبر
الإنجازات والأوراش، كانت مع مجلس
الجامعة لسنوات 1983 - 1992،
وكان فيه «عظماء» في الوطنية
ومخلصون لناخبיהם، بحيث جل
المرافق الإدارية منها مقر الجامعة
الحالي، والمملعب ودار الشباب
والقاعة المغطاة، والقضاء على

ورحم الله عضو المجلس البلدي
ببارز، الاستقلالي عبد النبي البيدي،
المرحوم عبد الله المانوزي،
الاشتراكي الأول، كان رجل تعليم
كان ضمن المقاومة الوطنية، أما
لثاني، فكان تاجراً بسيطاً ومقاوماً
مناضلاً فذا ووطنياً، رحهم الله،
بالرغم من وفاتها منذ مدة، فصيت

مقاطعة اليوسفية المتيسة، التي اشتهرت بـ«المتحكمين في الانتخابات» والمخططين للمجالس الجماعية والمقاعد البرلمانية وخريطة المقاطعات، وتصاميم الشركات والشرائكات والدعم للجمعيات، وشقلبة الرؤساء، وهندسة الصفقات، هي المقاطعة الأكثر فقرًا وتهميشاً واحتياجاً لشروط المقاطعة الحضرية في العاصمة الإدارية والسياسية والثقافية.

فهي لا زالت عبارة عن دواوين بباريكيها، وحومات عشوائية بجوطياتها، وبنياتها الفوضوية، وتجارتها غير المنظمة، وخدماتها البدائية، ومقايمها التي هي عبارة عن «حوانيت أيام زمان» بينما شوارعها الكبرى: شارع كنداقة ومحان الفطواكي والحوز، وكل اليوسفية الغربية، ودور الحاجة، ودور المعاضيد، وما بيللا والتقدم، هي مناطق كانت يقرأ سوداء واستمرت حتى مع شعار مدينة الأنوار «يا حسرا» والغريب في هذه المقطعة، أنها خزان مهم للأصوات الانتخابية، وقد تعاقبت على تسخيرها كل الأحزاب، أولها حزب الاستقلال في ستينيات القرن الماضي، وأخرها

عندما كانت المدن الإسبانية تتأخرى مع الرباط

مدى واسعية تعهدان أمام التاريخ بالأخوة الدائمة مع الرباطيين

بباحة فندق «أهلا» بالمودعين الرباطيين، وكان داعماً بالبكاء، بل ومن الرباطيين من رافقهم إلى ميناء طنجة.

هذه هي العلاقة الصادقة والأخوة الدائمة بين الشعبين الإسباني والمغربي، وقد أكدتها رغبة العاصمة مدريد في التأكيد مع الرباط لتكوين بذلك، المملكة الإسبانية الوحيدة التي تاخت ميناً مينتان مع عاصمة المملكة المغربية، وكان ذلك بتاريخ 16 ماي 1988 بالعاصمة مدريد، وأصر المدريديون على نقل بنود اتفاقية إشبيلية إلى مدينتهم، ومنها الفصل الأول الذي يقول: «تعلن المدينتان الأخوة الدائمة أمام التاريخ»، وعند حلولهم بالرباط للتوقيع على الشق الثاني بتاريخ 14 شتنبر 1988، كان اللقاء أخوياً، إذ حضرت المعارضة المدرية، وصرحت بأنها تعزز الأغلبية في قرار توأمة «الاخت» الرباط

كانت العلاقات جد أخوية، ليس فقط بين مجالس وإنما بين السكان، وتلك قمة المحبة والاحترام والقرابة بين الشعبين الإسباني والمغربي. ولن ننسى التفاف الملك خوان كارلوس، عندما زار مقر جماعة الرباط، ووقع في الدفتر الذهبي، وتسلم مفتاح رباط الفتح، فمفتاح العاصمة موجود في المملكة الإسبانية، وهو ليس مجرد «آلة» ولكن رمز وفاء ومحبة واحترام للعرش والشعب الإسباني من عاصمة هي الأقرب من كل عواصم الدنيا للتراث الإسباني، أقرب بالروح والأخوة والوفاء لمن يبادلها نفس الإحساس.

ويؤسفنا أن تكون دبلوماسية الشعوب الموكولة لمنتخبينا، غائبة عن توطيد وإثارة طريق الأخوة بين الشعبين، وهذا نحن من جهتنا، نمد أيدينا لاحياء أواصر القرابة والتاريخ المشترك، وذلك بتفعيل وتنفيذ وثيقتي التأسيسي والتوأمة بين رباط الفتح، عاصمة المملكة، وكل من عاصمة إقليم الاندلس وعاصمة المملكة الأيبيرية، وإن كان هذا نداء للإخوة في إشبيلية ومدريد، فإنه الازام لمنتخبي الرباط لافتتاح ما تم «إقليماً» وسيسانه منذ 30 سنة.

في إشبيلية، عاصمة إقليم الأندلس الإسباني، بتاريخ 15 أكتوبر 1985، وفي الرباط بتاريخ 14 يناير 1986، تم التوقيع ذهاباً وإياباً على وثيقة التأكيد بين سكان الحاضرتين، وأول فصل فيها هو: «تلعن المدينتان أيام التاريخ: الأخوة الدائمة»، وكانت مراسيم التوقيع عرساً لم شهد إشبيلية ولا الرباط، فقد فاجأت العاصمة المغربية سكان العاصمة الأندلسية بالمستوى الرفيع للانشطة المرافقة لمراسيم التوقيع، منها تنظيم معرض للصناعة التقليدية من طرف 60 عارضاً لمختلف المنتوجات، وإحياء سهرات فنية من طرف جوقة رياضي قطع طعم لهذه الغاية، ولمدة 15 يوماً، تمتع الإشبيليون بالطرب المغربي الأصيل، واستمتع به نزلاء المستشفيات ودور العجزة، وفي كل حفل، كان



الأشغال جارية في بناءات المستشفى العسكري السابق (ماري فيبي) الذي سيتحول إلى أفحى فندق في الجهة، تنشر هذه الصورة التاريخية لأول هجوم من العاملين في هذا المستشفى، وكانت مهامهم وطنية بتكتلية من الوطنيين، ويظهر في الصورة التي التقطت في الثلاثينيات من القرن الماضي: الوطني المقاوم، الحسين يوربوج رحمة الله (في الصفة الأولى / السادس من اليسار).

في الرباط (صاحبـة الحمامـين لموظـفيـها)، فـلـقد وـضـعـت رـؤـيـة بـيـداـغـوجـيـة لـتـسـيـرـ الـخـاصـانـة، كـشـرـطـمـلـزمـ وـإـجـارـيـ وـحـلـقـتـ علىـهـ بـهـذـهـ الجـمـلـ: «ـالـرـؤـيـةـ الـبـيـداـغـوجـيـةـ لـلـطـرـفـ الـمـسـيرـ مـنـ أـجـلـ تـنـبـيـهـ مـخـتـلـفـ مـهـارـاتـ الطـفـلـ الـإـبـادـعـيـ، وـتـقـيـيـنـهـ، وـتـطـوـيـرـ قـرـاءـتـهـ، وـتـحـفيـزـهـ»، فـهـؤـلـاءـ الصـبـيـانـ سـيـعـلـمـهـمـ بـعـضـ الـمـنـتـخـبـيـنـ، الـمـهـارـاتـ الـتـيـ لـاـتـتـوـفـرـ فـيـ بـعـضـ الـمـنـتـخـبـيـنـ، الـذـيـنـ يـحـارـبـونـ الـأـمـيـةـ بـ40ـ مـلـمـنـدـاـنـاـ فـيـ السـيـنـةـ لـاـكتـسـابـهاـ.

يفهمون مهامهم وصلاحياتهم وواجباتهم، وتساوا مع الشغالين في الجماعة للالتحاق بمحاربة الأمية التي تكلّف السكان 80 مليوناً، لينضم إليهم ملايينهم في الجهة، بتكلفة 500 مليون لتتوسيعهم. لا يبرر هذا حل كل المجالس لعدم كفاءتها النضالية، وإغاثة أعضائها على أحزابهم لتعلمهم ولتحتمل نفقات هذا «التعليم» وليس السكان.

ترفس المواطنين بـ «بريكولا جاتها». ■
أهمل مجلس الجماعة نداءات علماء
ومثقفي العاصمة من أجل إطلاق اسم رئيس
المجلس البلدي، المرحوم إبراهيم فرج، على
شارع، إسوة بالرؤساء الذين سبقوه إلى دار
البقاء، ومنهم المرحومون، بنانى والشقاوى
وسباطة، ويوجد شارع بدون اسم بين مدار
الملاح بشعار الحسن الثاني وشارع الرحمة.
وقد جهزته الجماعة مؤخراً بالإتارة. ■
بما أن حا. المنتخبين لا يعفون ولا

■ بعد المدن الذكية، والإنارة الذكية، التي عمت العالم المتحضر، ظهرت عنданا في الرباط، الأشغال «الذكية» التي تقوم بها الشركات «الذكية»، حيث تبدأ الأوراش ثم تتركها مفتوحة بحفرها وخدائقها وقواديسها، لتنتقل إلى أوراش أخرى، معرضة حياة الناس إلى الهلاك. ولأنها «ذكية»، فهي تؤكد بها حضورها وتأخر تسويتها حتى تتوصل بمستحقاتها خوفا من حدتها.. إنها الشركات الذكية التي

الطباطبائي

تقریر سری



ابراهیم غالی



الجنرال الوراق

اختارت البوليساريو بلدة «أغويينيت» لتطبيق تحضيرها القتالي لسنة 2018، واختار قائدتها «الصرامة»، حسب تعبيره، لممارسة «السيادة» على أرض شرق الجدار، تحت شعار «قوة صرامة لفرض الأمن والسيادة»، في الوقت الذي طالب فيه المغرب بالسيادة في آخر خطاب للملك محمد السادس، فيما حضر إلى جانب إبراهيم غالو، وزير دفاعه، لتأكيد هامش اللامبالاة السياسية، وتقديم الاستعدادات العسكرية، واختارت الجبهة هذه البلدة، لتعزيز سيطرتها على أراضٍ عازلة وعد الأمين العام، باستغلالها المشتركة مع المغرب، بينما سيكون البروتوكول المقترن، إعلاناً لتقسيمه الصحراء.

وَجَاءَتْ مُنَاوِرَةً «أَغْوِينِيتُ»، كأَخْطَرِ النَّسْخِ الْقَاتِلِيَّةِ وَسُمِّيَتْ بِمُسَابِقَةِ «الشَّهِيدُ» الْوَلِيِّ مُصْطَفِيِّ السَّيِّدِ، لَأَنَّهَا قَرِيبَةٌ مِمَّا تُسَمِّيهِ «السَّيِّدُ آيِّ إِيِّ». «الْمُثَلِّثُ النَّافِعُ» فِي الصَّحْرَاءِ، وَقَدْ وَضَعَتْ الْجَبَهَةُ يَدَهَا عَلَى 30 فِي الْمِائَةِ مِنْ أَرْاضِي شَرْقِ الْجَدَارِ الْعَازِلِ، مِنْذَ وَصُولِ إِبْرَاهِيمِ غَالِيِّ إِلَى رَئِاسَةِ الْبُولِيسَارِيوِّ، وَالْمُتَوقَّعُ أَنْ تَكُونَ الْمُوَاجِهَةُ فِي رِبِيعِ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ، حَسْبَ آخِرِ تَقْرِيرِ الْمُخَابِراتِ الْأَمْرِيكِيَّةِ، وَالْمُسَالَةُ تَتَعَلَّقُ بِخَرْجِ الْجَيْشِ عَنِ إِحْدَاثِيَّاتِ الْجَدَارِ الدَّفَاعِيِّ وَالسِّيَطَرَةِ عَلَى 10 فِي الْمِائَةِ إِضافِيَّةٍ، تَنْهَى «حَلْمِ الدُّولَةِ» الصَّحَراوِيَّةِ إِقْلِيمَهَا التَّرَابِيِّ بِمَنْفَذِ بَحْرِيِّ، أَوْ تَمْنَعُ لِلْبُولِيسَارِيوِّ، فَرَصَّةَ الْعِيشِ فَوْقَ أَرْضِيِّ الْإِقْلِيمِ، وَتَضَمِّنُ الْأَمْمَ الْمُتَحَدَّةَ مِنْ خَلَلِ بِرْوَوْكُولِ إِضافِيِّ، الْاسْتَغْلَالِ الْمُشَتَّرِكِ، لَأَنَّ مُشَكَّلَةَ مَصِيرِ «الْكَرَكَرَاتِ» وَاسْتَغْلَالِ شَاطِئَهَا مَعَ الْبُولِيسَارِيوِّ، إِحدَى تَفَاهِمَاتِ الْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ وَالْجَبَهَةِ.

إعداد: عبد الحميد العوناني

معاركها الدبلوماسية ضد المغرب، فالمسألة لا تتعلق بالرئيس السابق للجبهة محمد عبد العزيز، كمفاوض ودبلوماسي، ذلك أن المفاوضات تلت خربة قاسية بعد رحيل محمد عبد العزيز وقدوم إبراهيم غالى، والذين يريدون الوصول إلى صفة مع المغرب، عادوا إلى المملكة، ولم يفطن المغرب إلى عدم بقاء «جناح الحمام» في جبهة البوليساريو وفي دوائر القرار، للانتصار على الأغلبية وتمرير الحل، لأن الحسن الثاني، لم يرد الحكم الذاتي، ودعا إلى الاستفتاء معرقلًا الوصول إليه.

6. أن المفاوضات الناجحة مع البوليساريو، تكون في الظلام.

7. يقول تقرير «السي. أي. إي»: «إن ذهنية البوليساريو والانتقال الاستراتيجيات الفاشلة، لم تخلق نظرية جديدة لهزيمة المغرب»، لكن إبراهيم غالى، يفكّر في «الحرب على المغرب دون التفكير في نتائج هذه الخطوة»، فالمسألة ليست انتحارية، وليس متدرجة التصعيد، لأن قبول المغرب للاستفتاء جاء نتيجة عمليات عسكرية في الميدان، ورفضه حالياً، وليد معطى عسكري أىضاً، وتعديل هذه الرؤية، سيكون عسكرياً، ولذلك، فإن إبراهيم غالى، يعتقد حازماً أن الحرب في صيف أو ربّيع 2018، مسألة محققة.

وقد يكون بإعاد إبراهيم عالي، هو الطريق الوحيد لمنع الحرب القادمة.

الهزيمة ل لتحقيق سيناريو «نصف الصحراء» للبوليساريو، فألملك الحسن الثاني، من 1979 إلى 1991، لم يحقق نصرا عسكريا نهائيا في الإقليم، وإدارة المعركة العسكرية، والمغرب في الاتحاد الأفريقي، تزيد من الوقف إلى جانب «الدولة» المعلنة من جانب واحد، أو إنهاء الاعتراف بها في المنظمة الأفريقية الجامعية.

ولكل سيناريو مخاطره، لأن البوليساريو تخسر، لكنها لا تنهزم، والحرب الشاملة، جزء من المخطط الجزائري، تنتهي بقبول الحدود الموروثة عن الاستعمار، لمصادقة البرلمان المغربي على ميثاق الاتحاد الأفريقي، لكن الجزائر تخشى التأويل الخاص، لأن حدود المغرب من 1956 إلى 1975، تختلف عما هي عليه اليوم.

وترى «السي. أي. إي» أن حرب العصابات التي قادتها جبهة البوليساريو، متبربة بـ 16 خاصية:

- أ. أن الحرب دمية إلى حد بعيد، وستكون أكثر دمية بعد فشل المفاوضات.
- ب. أن البوليساريوم تمت من 1991 إلى الآن، رغم الظروف المناخية القاسية، وأن انتقال الجبهة إلى الجيل الثاني، يقرب من سيناريو الحرب.
- ج. انتصار الجزائر على إسبانيا في معركة

- ٦. أن إبراهيم حاسي ينوي سخيفاً دبلوماسية، والهجوم الدبلوماسي مكلف اقتصادياً في الداخل المغربي، ومربيك للبوليساريو، لكن قيادة الجبهة اختارت أن تخوض الحرب.
- ٤. أن تكتيكات البوليساريو في الحرب، مختلفة إلى حد بعيد.
- ٥. جهة البوليساريو انتقلت من حرب العصابات بشكلها التقليدي إلى قوات بمواصفات «القوات شبه النظامية والخاصة» ومنذ «كلة زمور» أدارت الجبهة

الموت في حرب «فنا» لوصول ما يدعوه «البندقية» إلى تغيير واقع الجدار، وهناك خطة مؤكدة منذ التطبيق القتالي لسنة 2014، فيما يكون الامتياز الجوي للمملكة، موضع «ترتيب عسكري» في المواجهة القادمة، بعد مناقشة الأمم المتحدة في أبريل القادم، لمخطط «الحل» أو التوجه إلى حرب، وبقاء إبراهيم غالى قائدًا للجبهة، مداعاة لازلاق الإقليم إلى المواجهة.

و«الجائز» التي عملت على حرب عصابات محظوظة» تقول السيدة آي، آي، لا تجد فائدة من وقف إطلاق النار الذي يخدم المنطقة، والخلاف الحالي بين الجزائري وإبراهيم غالى متواصل، فيما قائد البوليساريو، لا يريد الهجوم على «المثلث النافع» من مدينة العيون إلى بوجدور، عبر خط «هاغوينا» (السمارة وبوكراع)، لأن الصراع في الحقيقة، حول مدينة الداخلة.

تناول المجتمع الاستخباري الغربي سيناريو «الكريات 2» في تجدل للقتال حول «المثلث النافع» جاء في تقدير للأمركيين تحت الرقم 100081.83 شهر أبريل 1983، ولم يسمه المغرب بهذا النعت، لأن جيشه لم يتقدم لتأمين معبر بري مع موريتانيا، وشمل وقف إطلاق النار، الطرفين، الموريتاني وجبهة البوليساريو، وحسب الوثيقة رقم 289، يمكن إشعال الحرب» حول هذا المثلث في أي لحظة، وفي غياب المفاوضات، يعود هذا السيناريو إلى الواجهة، وإن لم يغب إبراهيم غالى عن المشهد، ستكون المواجهة في ربيع وصيف 2018.

في السابق، دارت حرب على نفس المثلث من «كلة زمور» بتدخل الجيش الجزائري مباشرة، وتعاون مع الجيش الموريتاني لوقف القوات المسلحة الملكية، وأفل

سيناريو «كلة زمور» يغري إبراهيم
نالي، لأن حرب الأيام الستة في أكتوبر
1982، تؤسس ل أيام أخرى في التطبيق
لهجومي 12 لمقاطع المناورة الجديد
في «أغويينيت»

يعتقد إبراهيم غالى، أن موقعة «كلتة سور» في 1981، هي التي رسمت دولة بوليساريو، بعد اللقاء الوزارى الذى صص للحدث فى مقر منظمة الوحدة الأفريقية، وأن «الكركرات 2» ستكون معركة صداقية وتطبیق قتالي، وليس دفاعي لضرورة، لأن الخطبة المقررة، هجومية، المغامرة بدأت، حسب تعبيره.

اليوم هناك نظرية «النصر المكافل للغاية» لنسبة للمغرب، أو الوصول إلى نصف

تداول المجتمع الاستخباري الغربي سيناريو «الكركرات»² في تجدد لقتال حول «المثلث النافع» جاء في تقدير للأمريكيين تحت الرقم 100081 شهر أبريل 1983، ولم يسمه المغرب بهذا النعت، لأن جيشه لم يتقدم لتأمين معبر بري مع موريتانيا، وشمل وقف إطلاق النار، الطرفين، الموريتاني وجبهة البوليساريو، وحسب الوثيقة رقم 289، «يمكن إشعال الحرب» حول هذا المثلث في أي لحظة، وفي غياب المفاوضات، يعود هذا السيناريو إلى الواجهة، وإن لم يغب إبراهيم غالى عن المشهد، ستكون المواجهة في رباع وصيف 2018.

في السابق، دارت حرب على نفس المثلث من «كلة زمور» بتدخل الجيش الجزائري مباشرة، وتعاون مع الجيش الموريتاني لوقف القوات المسلحة الملكية، وأُقفل الجدار قبل أن يحدث الجنود المغاربة ثقباً فيه خارج الاتفاق، ويقتربوا معبرا نحو موريتانيا، لتفليس الجبهة التي جمعت موريتانيا، وقد سلمت في اتفاق رسمي، جزءها حسب «اتفاق مديريد» إلى البوليساريو، والجيش الجزائري، وهو ما استدعى دعماً أمريكاً استثنائياً للحاصلة الرباط منذ موقة «كلة زمور» في أكتوبر 1989.

ووصل التغريب، قبل اكتمال بناء الجدار الدفاعي، إلى خلاصات: ١. أن البوليساريو لا تستطيع بالاعتماد على قوتها، دفع المغرب إلى تنزيلات جوهيرية في ملف الصحراء. ٢. أن البوليساريو فقدت المبادرة. وانخفض مستوى الصراع تدريجياً على ما كان عليه في ١٩٧٠، واليوم يعيد إبراهيم غالى "إدارة الاشتباك" وتموقع قواه باتجاه

لن تنتقل البوليساريو إلى البحر في 2018، إلا إن أخذت الحرب منحى تصعيدياً وشاملاً، أو أن المسألة غير متوقعة، لأن الهدف من الحرب، هو إعادة التقدير السياسي لإجراء الاستفتاء، وفي نظر غالٍ: «تربيس الدولة، تقوير المصير الصحراويين» وترفض مدريد هذه الخطوة، وهي تدعى بعد «خط الشهيد»، جهة أخرى للتغيير، ولا يرغب المغرب في تحريك أوراقه، وإسبانيا ترسم تحالفات جديدة داخل البوليساريو، التي لم تنتهي بومدين ونظامه، أو وفاة الحسن الثاني، لكن بموت الرئيس الجزائري السابق، جاء وقف إطلاق النار وقبول استفتاء ساكنة الإقليم، عوض التمسك بالدولة المعلنة، وبوفاة الحسن الثاني، قلب المغرب صفحات على الاستفتاء، وحالياً، يأتي اقتراح «الحرب» لإعادة رسم الحل.

تقول خلاصات «السي. آي. آي»: «هناك سؤال واحد: من يطلق النار؟ والغربيون يعرفون أن المملكة، لن تكون متحمسة مرة أخرى بعد ما حدث في الكركرات»، وقبلها مع طرد عناصر «المينورسو».

تحديث قوات البوليساريو غير مؤثر، لأن نسبة لا تتجاوز 35% في المائة، ومن دون تكنولوجيا كبيرة، لأن الجزائر تحكم في تسفيه وتختبئ كل المواد الدفاعية الموجهة للبوليساريو، ومساعدة بوتفليقة «خارجية» ولا تنس أن الجزائريين يدعون حضور «قمة الشباب» في مدينة العيون، إيداعاً بمسائلتين: أن المغرب الذي تنازل نهايتها عن أي مطالب في الصحراء الشرقية، سيستفيد من تمويل جزائري أكثر توازناً، وتعلق المسالة الأخرى، بسيناريو جنوب الصحراء، كما يدفع عنه إبراهيم غالى، ويجد تحفظاً في المؤسسة الأمنية والعسكرية الجزائرية.

الجزائر إلى الآن، لا يهمها تحديث دورة التسلیح في البوليساريو، رغم ما قام به المغرب من تحديث لقواته، والإشارة والرغبة التي يبديها المقاتلون لهذا التنظيم، لا تجد آذاناً صاغية لدى بوتفليقة أو باقي الجنرالات الجزائريين.

وتختفي الهجوم المغربي على الجزائر، لمنها من الدعم اللوجستي والتسلیحي للبوليساريو، هدف لنظام بوتفليقة، كما أن تراجع المغرب في معركة «الكركرات»، ناتج عن الموقف الذي أبدته الجزائر، فيما سيناريو «الكركرات 2» يدعم الحوار بين المغرب والبوليساريو، وتقسيم الصحراء بين الطرفين، يتفق بشانه الجميع في الجزائر، وما حدث في العيون، تأكيد من قادة شباب جزائريين على إيمان الجزائري بـ«اتفاق مدرید»، واعتبار مدينة العيون من المغرب، فيما الجزء الجنوبي للصحراء، يعود لجبهة البوليساريو، التزاماً بالاتفاقية بين موريتانيا والبوليساريو، وأختاراً لكل المواثيق، فإن تقسيم الصحراء، جزء من الصفة المرحلية التي يواجهها إبراهيم غالى بتحدي الحرب.

الرسائل قوية وواضحة بين الأطراف، لكن تطوراً واضحاً حدث: أن المغرب لا يعترف بـ«دولة» البوليساريو، وهي عضو في الاتحاد الإفريقي، وقد اعترف بالجبهة التي يفاضلها بإشراف الأمم المتحدة، قبلها، لم يكن يعترف بالجبهة، مما عرقل اتفاق وقف إطلاق النار، وسمح هذا التطور في 1991، بإقراره، والمسألة متعلقة حالياً، بالحرب التي يخطط لها الجانبان.

ولأول مرة، تكون الحرب خيار البوليساريو، للإجابة عن رفض المغرب للاستفتاء والتفاوض في آن واحد، وتزيد من الضغوط لكتس الحكم الذاتي، والتورط في أي حرب ستكون في صالحها، لكن الجزائري خارج الإعلام، تزيد من ضغوطها على إبراهيم غالى للخروج من مأزق: «لا مفاوضات ولا حرب».

يقول إبراهيم غالى: «لا يريد المغرب مفاوضات ولا يريد حرباً، وعلى الصحراويين أن يقرروا معركتهم أمام الوضع الذي نعيش، ويعمل التقرير الأمريكي: «إن الجزائر، لديها علاقة نسبية مع البوليساريو، وستعتمد الجبهة على المغامرة لإعادة استثمار الغنائم من الأسلحة، وهي في ظل رئاسة إبراهيم غالى، لا ترغب في الحل المفروض من المغرب، وتقبله من الأمم المتحدة، ومستعدة لقيادة المغامرة في صيف وربيع 2018».

العازل (من السمارة إلى الحدود الموريتانية)، جعل كل شيء متعلقاً بشمال موريتانيا، فاما أن يكون في خدمة المغرب أو في خدمة البوليساريو، واقتصر ولد عبد العزيز، أن يخدم الغلاف الشمالي لموريتانيا.

يقول التقرير الأمريكي، أن المغرب قرر نقل انبعاثات الحرب إلى شمال موريتانيا، وعوض أن يكون تقرير المصير «ببيان الصحراء» في الجزء الموريتاني من اتفاق مدريد، أي الداخلة، تحولت كل المؤشرات إلى شمال موريتانيا، وعوض تصدير الأزمة إلى شمال موريتانيا، كما فعل الحسن الثاني في نفع البوليساريو إلى نواكشوط وتدخلت فرنسا التي قلبت عقارب الحرب، رفضت نواكشوط في أزمة «الكركرات» مع المغرب، المسابس بوقف إطلاق النار، أو المساس بأمن المنفذ الترابي الوحيد للمغرب مع غرب إفريقيا.

ومن الصادم في إحدى الخلاصات، «التاكيد على عدم استخدام جهة البوليساريو للعمليات الإرهابية، فيما يمكن تعزيز معدلات الدفاع الجوي الذي ارتفع أخيراً إلى 61 في المائة، بعد وصول طلب الجبهة لحوامات».

لا قدرة بشرية لدى جهة البوليساريو في التخطيط القتالي لـ2018، رغم تضمينه في بنود البرنامج الموضوع



تقرير وزارة الداخلية الجزائرية تحت رقم 012/272017، يؤكّد أن الوفد الشعبي الجزائري، في القمة المغاربية المنعقدة مؤخراً بالعيون، تعزيز لمشروع تقسيم الصحراء، وأن المسؤولين قاموا باتصالات لدعم زيارتهم، تحت أي ظرف إلى مدينة الداخلة، ولأول مرة، يصبح تقسيم الصحراء بين البوليساريو (على الجزء الموريتاني من اتفاق مدريد الذي يعترف به الرئيس بوتفليقة) وبين المغرب (في شمال الصحراء بعاصمتها مدينة العيون)، عنواناً للمرحلة الحالية، بدعم من الرئيس الفرنسي، ماكورون.



BUREAU OF
INTELLIGENCE
AND RESEARCH

Morocco is fully prepared to ignore diplomatic and political pressures from the international community calling for Saharan self-determination. Morocco is also prepared to resist US pressures for a settlement that risks compromising Moroccan sovereignty over the Sahara. Over the short run (18 months or so), the Moroccan leadership will probably adopt the following strategy:

- It will order the Moroccan military to dig in its heels in the Sahara, accepting continued heavy losses if necessary.
- It will support Mauritania to the extent possible, including the dispatch of additional military units and the encouragement of a more active French role in the defense of its ally.
- It will continue and, whenever possible, accelerate its arms modernization program.

Continued French cooperation and Saudi financial support, which appear assured, are necessary for the success of Morocco's short-term plans.

Prepared by Brian Flora

X21889

Approved by P. H. Stoddard

X28397

SECRET/NOT RELEASABLE TO FOREIGN NATIONALS

قد تكون الحرب القادمة في «الكركرات 2» سريعة بين 1200 مليون دولار (1.2 مليار دولار) و300 مليون دولار، لكن هذه المغامرة كما تصفها «السي. آي. آي»، قد تتطور لتصبح حرب استنزاف ضد المملكة ولسنوات، وقد تسبب هزة في الإقليم، وتعتمد البوليساريو على قدراتها في ظل حصار مشدد من الجزائريين، لإبقاء التسلیح في حدود لا تسمح للجبهة بقرار الحرب، لكن عدم إبعاد غالى، يعني «الحرب».



ولد الغزواني

تقاعد في هذا الشهر

يساهم في سيناريو العرب

1982، لكن مستوى المخاطر ارتفع، لأن الجيش المغربي وصل إلى تخوم تندوف لاقص كل اللوجستيك القاتلي للجبهة، ونجح في 60 في المائة من أهدافه، لكن التطورات لم تستجب لطموح القوات المسلحة الملكية.

معركة عسكرية لفرض الحكم الذاتي على البوليساريو، فيما الجبهة ترى المعركة لعودة المغرب إلى الاستفتاء، والكل مستعد لمعركة عسكرية «جراحية دقيقة»، قد تكون واسعة حسب التطورات، لأن القوات الجوية للبوليساريو، إطار موجود، بدون مروحيات واحدة، لأن مؤهل لإدارة معركة مطارات في حرب 2018

يقول تقرير «السي. آي. آي» في نقط حساسة:

11. أن الحرب السابقة، ذهبت بكافعات عسكرية كبيرة، وهذه الجولة ستحصد المزيد منها، ويمكن في هذه الحالة، التنبئ إلى أن المملكة، قررت في أزمة «الكركرات» لا يضيع حلمها في إعادة توجيه الاتحاد الإفريقي والانضمام إلى المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا (سيداو)، ومن ثم استنزاف الجبهة بخطٍ معلوم لمجلس الأمن، يستوجب سحقها، وفي هذه الحالة، يبحث الجميع عن الحرب من دون تحمل مسؤوليتها، ويستكون المفاجأة، كما يكشفها التقرير السري، بعد المناورات الأخيرة للبوليساريو.

12. أن البوليساريو ستسخدم بفاعات جوية غير معروضة، وهي الراغبة في عزل القوة الجوية المغربية، وهذه المعلومة خطيرة إلى حد بعيد.

13. أن المغرب زاد من قدرته على تصوير ومعرفة كل تحركات البوليساريو، فيما زادت الجبهة من قدرتها على العمليات الخاصة في الاقتحام العفوبي للجدار الدفاعي في الصحراء.

من جهة، قررت الرباط منذ 1983، ببناء دفاعها على المثلث النافع (السمارة، العيون، بوكراع)، وأختار طرقان الحرب لفرض الحكم الذاتي على البوليساريو، وفيما يدفع الطرف الآخر إلى العودة إلى الاستفتاء، فالمسألة تتعلق بمعركة لا أحد يقدر سهولتها ويعتبرها مغامرة.

يتتطابق تقرير «السي. آي. آي» في 1983 مع تقرير كتبه الأميركيون سنة 2017، حول المناورات الأخيرة لجبهة البوليساريو

تعلق المسألة بمعمارية، حسب تقريرين له «السي. آي. آي» واحد كتبه خبراء هذه الوكالة في 1983، وأخر صدر في 2017، ويمكن في هذه الأثناء، الجزم لدى البوليساريو بما قاله إبراهيم غالى: «ربحتا بمعمارية عسكرية ولا بد من مواصتها»، والاحتلال المقرر، سيكون بمتكتبات غنية وخطيرة إلى حد بعيد، ومن المفاجئ أن يكرر مسلحون الجبهة، ركوب دبابات يمكن تدميرها سريعاً من زاويتين:

أ. أن الحرب في «الكركرات» مغامرة لنقل الجيش المغربي إلى المحيط الأطلسي، ورغم التعزيزات في باقي الجدار، فإن ما تقرر، هو «ثلاث عمليات انتشارية في كل موقع عسكري»، وتوافق الجزائري على حرب شاملة في الحال القصوى، وليس «الكركرات» في هذا الإطار، فيما يعتقد إبراهيم غالى، أن مستقبل الصحراء، هو مستقبل الحل في «الكركرات» والحل مصفر في هذا المعنى، وقد ينتهي بتقسيم الصحراء أو الحرب.

ب. أن الانسحاب البطيء الذي حدث من «الكركرات»، يعيد معركة السلال حول

فيما تؤكد «السي. آي. آي»، في آخر تقريرها لـ28 يناير 2017، على اندلاع محتمل لحرب «تعد وشيكه في الصحراء»، وحضر مناورات البوليساريو، قائد الناحية الثانية «تربيس أزمور» في الجيش الموريتاني، حمادي ولد علي مولود، بما يجعل المطالب في الداخلة، «مشتركة» بين قوات الجبهة التي تنازلت عن الكويرة لموريتانيا وبين نواكشوط. وسيق CIA منذ 1977 في وثيقة منشوطة أخيراً أن قال: «أن المغرب يقبلمواصلة دفع الخسائر الثقيلة بشكل ضروري في الصحراء». «أن قبول المغرب بتراجع تعاونه العسكري مع موريتانياصالح الفرنسيين، يعد خطأ فادحاً، أقصى العاصمة الرباط، من أي دور في منطقة الساحل، بل إنه أعاد «اتفاق مدرید» إلى العمل، ولأول مرة، يتوجه التمويل السعودي إلى باريس دون مروره عبر العاصمة الرباط. والمغرب مستعد لتجاهل الضغوط الدبلوماسية السياسية للمجتمع الدولي، في ضمه للصحراء.

إشاعة سيدة حامل منذ 9 سنوات تستنفر السلطات بفزان

عبد السلام أقصو، إفراز

أفاد بلاغ صادر عن السلطات الإقليمية بفزان، أنها تعاملت بالجدية المطلوبة بعد تلقها للخبر الذي نشر على نطاق واسع في شبكات التواصل الاجتماعي، لامرأة حامل تحدى من مدينة أزو، تدعى أنها حامل بطفل منذ تسع سنوات، حيث أكدت من خلال شريط فيديو، أن التحاليل المخبرية في الأشهر الأولى، كانت تؤكد حملها التنفي ذلك بعد الشهرين السابعين، وهو ما أثار ضجة عارمة، بعد أن طلبت السيدة من المحسنين، الدعم والمساندة.

وفوق البلاغ، فإن السلطات الإقليمية والمندوبية الإقليمية للصحة، قامت بمعاينة هذه السيدة، حيث تم نقلها إلى المستشفى الإقليمي 20 غشت، لتتفق الفحوصات حملها نهائيا، ولقطع الشك بالبيتين، قامت بنقلها إلى المركب الاستشفائي الجهوبي محمد الخامس، حيث استقبلتها طاقم طبي متخصص يضم طبيبا للنساء والتوليد، وطبيب الجراحة الباطنية، وطبيبا متخصصا في الفحص بالأشعة وطبينا نفسيا، وبعد الفحوصات الالزمة، أجمع الطاقم الطبي على عدم حمل السيدة، وعلى ضرورة إخضاع هذه الحالة إلى متابعة نفسية.

بأن الحكومة، عازمة على بناء مستشفى جامعي بهذه الجهة، وبناء هذه القيادات الإسلامية في الحكومة، وفي البرلمان والشواباني في الجهة، هم من كانوا وراء هذا «الفتح العظيم» لساكنة الراشدية وتغيير ودرعة تافيلالت، في حين أن القرار، هو قرار دولة بكمالها.

وأشار المصدر إلى أن القرار، اتخاذ في عهد الحكومة السابقة بقيادة بن كيران، بعد اقتراحه بمخطط من طرف الوزير الوردي كمكلف بتسيير القطاع، حيث كان القرار حينها كون الدولة المغربية، ستتحمل على بناء مستشفى جامعي في كل جهة، فليس الأمر بـ«جديد اليوم لكي تسرقه العدالة والتنمية وتقدمه بجهة درعة وكأنه فتح من اعمارة وإخوانه» يضيف ذات المصدر.

وكان موقع حزب العدالة والتنمية بدوره، قد احتفى بالخبر ونسبة للحكومة الحالية، وسط غضب شديد من باقي الفرق السياسية.

ما يجري ويدور في المدن

مشروع المستشفى الجامعي

جدل حكومي بعد ركوب اعمارة على منجزات بنعبد الله في الراشدية



الراشدية. الأسبوع

يسود غضب كبير وسط قيادات حزب التقدم والاشتراكية، ومعهم قيادات التجمع الوطني للأحرار، بسبب قيام إخوان العثماني في الحكومة، وفي البرلمان، وفي الجهات، بالسطو على حصيلة عمل الحكومة السابقة، وأوضح مصدر مقرب، أن الغاضبين، اعتبروا أن «سطو قيادات العدالة والتنمية على منجزات الحكومة السابقة، وعلى قرارات عامة تبنيها وزير الصحة السابق، الحسين الوردي، عملا غير أخلاقي، ومن المنتظر أن يتم طرحه على طاولة الاجتماع المقبل مع العثماني».

ويعود سبب هذا الخلاف، حسب المصدر ذاته، إلى قيام الوزير الإسلامي عبد القادر اعمارة، الذي يدير قطاع الصحة بالنيابة، بكتابه جواب لبرلماني من العدالة والتنمية، ينتهي لجهة درعة تافيلالت التي يرأسها القيادي من نفس الحزب، الحبيب الشواباني، ويخبره فيه

موقع البجيدي يحتفي بمنجزات الوردي

هل هو موسم سقوط العدالة والتنمية في تطوان؟



إعداد: زهير البوجاطي



تحالف «تصحيح المسار» ليوم 22 ديسمبر بين حزبي الأصالة والمعاصرة والاستقلال دون حزب «المصباح»

هيأكل المجلس، وعدم إشراكه في ما يقدمه مصالح الساكنة، رغم ما تعانيه ساكنة تطوان في العديد من القطاعات وعلى رأسها ملف النقل.

ويختتم البلاغ، أن جماعة تطوان تحولت إلى ريع تستفيد منه العديد من الجمعيات المحسنة على حزب «المصباح» وهذا يتناقض مع روح المسؤولية التي تحملها هذا الحزب منذ عدة سنوات لم تر فيها ساكنة تطوان، سوى ترددي الأوضاع بشكل غير مسبوق، وارتفاع الأسعار بسبب غياب المراقبة، وضعف المرافق، وتدنى الخدمات، فيما أبرز المشاكل التي تعاني منها ساكنة هذه الجماعة مثل، أن طلب شهادة إدارية يستغرق من أربعة أيام إلى أسبوع كامل، لأن رئاسة هذه الأخيرة لا تهتم بمصالح المواطنين أكثر مما تهتم بملف التعمير الذي تجذب من ورائه أموالا طائلة، ويتحقق مكاسب سياسية ضخمة.

وصف ما يحدث داخل الجماعة، بالإنزلاقات الخطيرة، خصوصا على مستوى التسيير، وملف النقل الحضري، التي لا تبشر بالخير، خاصة بعد حيث تم الاتفاق على تأسيس تحالف على شكل «مجموعة تصحيح المسار»، الرزيارة الأخيرة لوفد من وزارة الداخلية الذي وقف على العديد من التجاوزات. ويضيف البلاغ، انفراد رئيس الجماعة، باتخاذ القرارات وتعطيل

بعد التحالف أو «الزواج الكاثوليكي» كما يصفه العبيد من المتبعين للشأن المحلي بمدينة تطوان، والذي اختير له من الأسماء «تحالف الوفاء» بقيادة حزب العدالة والتنمية ومشاركة حزبي الاستقلال والأصالة والمعاصرة، التحالف الذي كان مساء يوم الإثنين 14 شتنبر 2015، والذي أنشئت في حقه الأحزاب الثلاثة: «تطوان غدا ستأتي ولن نخالف الموعده» بدأ يظهر أن هذه الأحزاب، قد أخلفت الموعده مع بعضها، بعدما تم عقد اجتماع وصف بالطارئ، وتم إقصاء حزب «المصباح» منه، من أجل تداول أو تدارس مجموعة من النقاط التي وصفها كل من حزب الأصالة والمعاصرة والاستقلال، بال نقط التي افاضت الكأس، نظرا لما تعرفه الجماعة الترابية لتطوان، من تجاوزات واختلالات في العديد من القطاعات والملفات، وعلى رأسها قطاع التعمير

الأسواق النموذجية تدفع الباعة المتجولين للشارع

تعيش بعض المدن الشمالية التي طبقت قرار تحرير الملك العمومي من قبة الباعة المتجولين، الذين حولوا العديد من الساحات العمومية على وقع الاحتجاج على قرار ترحيلهم إلى الأسواق النموذجية التي شيدت مؤخرا بهدف التقليص من الظاهرة المعروفة بـ«الفراشة». وتعيش كل من مدينة طنجة وتطوان، حالة من الفوضى غير مسبوقة بعد قرار ترحيل الباعة إلى الأسواق المذكورة، حيث تحولت كل الملحقات الإدارية، إلى موقف للاحتجاج والاعتصام، على ما وصفه الباعة المتجولون «الفراشة» بالخرفقات والعشوائية التي حالت دون استفادتهم من البقع الأرضية داخل الأسواق النموذجية.

وسبق لسلطات طنجة في الأسابيع الماضية، أن قامت بحملة موسعة لتحرير الملك العمومي، حيث أحدثت لجنة لتعويض «الفراشة» بعد نقلهم إلى الأسواق، هذه المبادرة التي وصفتها الساكنة بالإيجابية، أعادت للمدينة جماليتها، وسمحت للسكان باسترجاع حقوقهم في الشوارع والطرقات، لكن في مدينة تطوان، تؤكد الساكنة على أن السلطة المحلية، فشلت بكل المقاييس في عملية تنظيم الباعة وتوزيع البقع المذكورة، كما عملت على طرد البعض منهم دون الباقي من يحتلون العديد من الشوارع، خصوصا من حي سidi طلحة ولوحة وغيرها.

وعلمت «الأسبوع» من بعض الباعة المحتلين أمام بوابة مكتب الباشا بشارع 10 ماي، أن عملية توزيع البقع الأرضية، غابت عنها الشفافية وشابتها الغموض، بسبب استفادة أشخاص غرباء من محلات داخل هذه الأسواق.

سيارة إطفاء وحيدة لأكثر من 56.227 نسمة

من أجل قيامهم بمهامهم على أحسن وجه، لكون المعدات المتوفرة حاليا، لم تعد تفي بالغرض، ومن بين هذه المعدات، الشاحنات الخاصة بإطفاء الحرائق، والشاحنات ذات السالم الخاصة بالإنقاذ، كما تطالب بإحداث ثكنة جديدة شمال المدينة لتغطية الأحياء البعيدة التي تجد الوقاية المدنية، صعوبة في الوصول إليها لتفادي خطر الحرائق.

مهامهم الإنسانية على أسطول واحد رغم ما يتعرضون له من سبب وشتم وإهانة من طرف بعض المتضررين من الحرائق، والذين يحملون المسؤولية كاملة لعناصر الإطفاء رغم أنه لا دخل لهم فيها. وطالبت ساكنة مدينة المضيق لإخماد الحرائق، مما يفرض صعوبة في التعامل والسيطرة على السنة النيران المثلثة في على مختلف المعدات والوسائل، وغيرها من الآليات المخصصة للحرائق والإنقاذ، هذه التكفة التي تعيقها بالمضيق، لم تعد كافية لتغطية أكثر من 56.227 نسمة، حسب إحصاء سنة 2004، وبسبب هذا النقص الحاصل في هذا القطاع، فإن الساكنة تعيش على وقوع مخاطر عديدة بسبب توفر

الوقاية المدنية على أسطول واحد شمل المغرب، من الوضع الذي تعيشه الوقاية المدنية من عياب مختلف المعدات والوسائل، وغيرها من الآليات المخصصة للحرائق والإنقاذ، هذه التكفة التي تعيقها بالمضيق، لم تعد كافية لتغطية أكثر من 56.227 نسمة، حسب إحصاء سنة 2004، وبسبب هذا النقص الحاصل في هذا القطاع، فإن الساكنة تعيش على

أصداء سوسيّة

محكمة سلا تدين أعضاء خلية «داعش» لاستهداف مناطق حساسة بالشمال



من المقرر أن يدخل ملف مafia العقار بسوس، منعطلاً آخر بعد صدور محاضر الخبرات الطبية والتي كشفت عن مفاجات كبيرة، إذ أنه في هذا السياق، أمر قاضي التحقيق، بمحكمة الاستئناف بمدينة أكادير، بمعتبة (ح. و) في حالة سراح، وذلك من أجل جرائم التزوير في محضر رسمي واستعماله والتزيف والتزوير في الطوابع الوطنية والتوصل بغير حق لها واستعمالها واستخدامها، قبل أن يقر بأن الأفعال المنسوبة للمتهم، تكتسي طابع الجنائية ليأمر، بناء على تعليمات النيابة العامة بالدار البيضاء، بمعتبة المتهم طبقاً للحصول 354، 351 و 344 من القانون الجنائي، مع العلم أن التحقيقات في مجموعة من عقود ضحايا المتهم، ما تزال مستمرة، بعضها أحيل على معهد علوم الأدلة الجنائية، والبعض الآخر في طريقه لذلك، من بينها العقد الذي ترافق به المدعى بوقريكيت على منزل «أبا إجو».

تداول رواد «الفايسبوك» على نطاق واسع، فيديو يظهر فيه أحد التلاميذ، منهمكاً في غسل سيارة أحد الأطر التربوية داخل مدرسة «ابن خلدون» في حي تراست بإنزكان. هذا الفيديو الذي صوره شخصان يقطنان قبلة المؤسسة التعليمية المذكورة، أثار ضجة كبيرة في الأوساط التربوية بإنزكان، واستياء متبعين للشأن الحقوقي والطفولي، والذين طالبوا بفتح تحقيق معقم في الشريط، ومعاقبة كل من سولت له نفسه استغلال الطفولة في مثل هذه الأفعال المشينة، في الوقت الذي أشارت فيه مصادر أخرى، بأن الأمر لا يعود أن يكون مبادرة من التلميذ الذي بادر إلى غسل إطارات عجلات السيارة، بعدما رشها «بياغورت».

أصدرت محكمة الاستئناف بأكادير، حكمها في قضية الدركيين المتهمين بالضرب والجرح باشتوكة أيت بها، حيث قضت مساء يوم الثلاثاء الماضي، بالبراءة في حق المتهمين المتتابعين بتهمة الضرب والجرح المفضي إلى الموت، وتعود تفاصيل القضية، لشهر يونيو الماضي، حين لفظ شاب، ينحدر من تيزنيت، أفالسه الأخيرة، متاثراً بجروح بلغة أصيب بها على إثر شجار عنيف دار بينه وبين دركين بالجماعة الترابية ماسة، بعد أن كان على من بن سعيدة «ترانزيت» متوجهًا إلى أيت النور عبر الطريق الإقليمية رقم 1016، فأمره الدركيان المتواجدان بإحدى نقاط المراقبة والتقتش، على مستوى دوار تستولت، بالتوقف، وهو ما استجاب له الشاب، غير أنه لم تمر إلا لحظات قليلة، حتى نشب حسام حاد بينهم تحول فيما بعد، إلى عراك.

تم توقيف عصابة إجرامية خطيرة متخصصة في السرقات العنيفة باستعمال الكلب الترس (بيتيبول) بتيزنيت، وجاء ذلك، بعد عملية مدبرة قامت بها عناصر الشرطة القضائية لأمن المدينة، تمكنت، خلالها صباح يوم الإثنين الماضي، من إيقاف ثلاثة عناصر للاشتباه في ارتكابهم بالعصابة المذكورة. وذكرت مصادر مطلعة، أن المعلومات الأولية للبحث، كشفت أن المشتبه بهم، وهم من ذوي السوابق القضاية وتراوون أعمارهم ما بين 20 و 27 سنة، قد اعترضوا صبيحة نفس اليوم، سبيل شخصين، بالاستعانة بكل شرس، وعرضاهما للضرب والجرح بواسطة سلاح أبيض، قبل الاستيلاء على ما بحوزتهم من مبالغ مالية وهواتف نقالة.

تسجيلات عبر هاتفه المحمول لاكتساب الخبرة وخوض تجارب في هذا الشأن، إضافة إلى مبادعة أمير تنظيم «داعش» أبوiker البغدادي، والدعوة إلى محاربة مظاهر الفساد والرذيلة بالململة بكل الطرق المتاحة، تغييراً للمنكر واستجابة لدعوات قيادي هذا التنظيم.

وطبقاً لنفس المصدر دائماً، فإن المتهم الأول حث زميله الطالب الجامعي بشعبة العلوم الفيزيائية والكميائية، على سرقة بعض أجهزة «الأمبير متر» الخاص بقيادة شدة وتقلص قوة التيار الكهربائي من داخل المختبر التابع لكلية العلوم بطنوان ومواد إلكترونية أخرى، وإعداد وصفة لمنفجرات متحكم فيها عن بعد.

وهكذا تم التخطيط لاستهداف فندق يعرف إقبالاً للسياح ومقرات الأمن ومعبد يهودي وملهي لليلة منتجعات ومطعم بكل من مدينة طنوان، مارينا سمير، وكذا المهرجانات الشاطئية بالمضيق ومارتيل وقوافل السياح ومسؤولين أمنيين، وذلك عن طريق تصفيتهم جسدياً بواسطة الذبح وسلب ما بحوزتهم، أو استعمال مادة سامة في المشروبات.

يتعرض لها «الإخوة السلفيون» على المتهمن، بالنظر لخطورة المهمة، مروراً بالتخطيط للقيام بعمليات جهادية داخل المغرب في إطار خطة «الذئاب المنفردة» باعتباره بلاد كفر، بعد العجز عن تأمين الموارد المالية لتغطية مصاريف الالتحاق بـ«داعش». ونسب تمهيدياً لطالب، مزاد عام 1991، أنه كان يلح شبكة الأنترنيت، للبحث عن كيفية تصنيع المنفجرات وتحضير السموم، حيث قام بتحميل إضافة إلى إدانتهم للاعتقالات التي

خالد الكردودي، الحكم بـ 20 سنة على المتهمن، بالنظر لخطورة الأفعال المتتابعين بها، انطلاقاً من التشبع بأفكار متطرفة والارتماء في أحشاء تنظيم إرهابي، ونسج علاقات تواصلية عبر «الفايسبوك» مع أشخاص يتقاسمون معهم نفس القناعات الجهادية، ومناقشة مواضيع الجهاد وما يعتبرونه مظاهر الانحلال الخلقي والفساد المنتشرين في المجتمع المغربي، إضافة إلى إدانتهم للاعتقالات التي وقد التمس ممثل النيابة العامة،

○ عبد الله الشرقاوي. سلا

أخذت غرفة الجنایات الابتدائية المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بمحكمة الاستئناف بملحقة سلا، طالباً جامعاً بشعبة العلوم الفيزيائية بكلية العلوم بمدينة طنوان، بـ 12 سنة سجناً نافذاً، وذلك للتورطه مع خلية «داعش» كانت تستهدف ضرب موقع بالمملكة عن طريق المتفجرات عن بعد، حسب صك الاتهام، أما زميله، الطالب الجامعي بنفس الشعبية، فقد حكم عليه بثمان سنوات سجناً نافذاً، في حين تمت مؤاخذة نادل في مقهى، بست سنوات سجناً نافذاً أيضاً، والذين مثلوا في ملف واحد قيد الاعتقال، أمام الهيئة القضائية نهاية السنة المنصرمة، بعدما وجه لهم قاضي التحقيق، تهم تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية، وصنع المتفجرات خلافاً لأحكام القانون في إطار مشروع جماعي يهدف المس الخطيير بالتنظيم العام، والإشارة بافعال تكون جريمة إرهابية، والاشادة بتنظيم إرهابي، وعدم التبليغ عن جريمة إرهابية، وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق، وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها.

وقد التمس ممثل النيابة العامة،

جزء «تينمل» تنتظر تدخل عامل إنزكان



○ بوطيب الفيلالي. إنزكان

الولاء الانتخابي، يلعب دوره في عمليات التبليط واختيار أماكن دون أخرى، مطالبين في نفس الوقت من عامل الإقليم، بالتدخل لدى رئيس المجلس، باعتباره سلطة وصاية، لمعرفة الأسباب الحقيقة التي تحول دون الاستجابة لمطالبهم المتمثلة في تلك العرائض التي دأبوا على توقيعها وإرسالها، سواء للمجلس السابق أو المجلس الحالي، الذي حل لهذا الموضوع بعد انتخابه خلفاً للمجلس السابق، وهل الأمور ستحتاج إلى إدراج التجزئة ضمن الأماكن المستفيدة من برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، أملاً في تجاوز تماطل المجالس المنتخبة، هذه المجالس التي تمارس الضغط والانتقاد عند وجودها بالمعارضة، بينما يتغير وطريقات وممرات أخرى، الشيء الذي دفع مجموعة من السكان إلى التساؤل مرة أخرى، عما إذا كان الرئاسة (...).

ساحات يستخدمن كامييرات خفية لتصوير حمام النساء

هؤلئك إلى عليان واحتياجات قوية، كادت أن تؤدي إلى أمور خطيرة، لولا رزانة وحكمة بعضهن، حيث حاولن احتواء الوضع، وذلك بإخبار السيدة المكلفة، ليتم ربط الاتصال بمصالح الشرطة التي حضرت على التو، ليتم نقل السائحتين على متن سيارة الأمن مصحوبتين بشخص أجنبي يقال أن له علاقة بهما، ومالك لدار الضيافة بباب دكالة.

انتشر الخبر كالنار في الهشيم وسط الحي، وكثير الكلام وأختلفت التحليلات، وهيمن موضوع ما يجري ويدور بمجموعة من دور الضيافة بالمدينة، والتي وجب وضعها تحت مجهر الأمن، من أجل تشجيع السياحة التي لا تمس بقيم وأخلاق المغاربة.

وفي انتظار استكمال التحقيقات مع المتهمات في نازلة الحمام، لنا متابعة للموضوع.



حمام النساء الذي اعتقلت فيه سائحات أجنبيات

○ عزيز الفاطمي. مراكش

عاش الحمام الشعبي «سيدي لحسن وعلى» بحي باب دكالة بمراكش، حالة شاذة، بعد ما وقع في أول يوم من أيام السنة الجديدة 2018، ببطله سائحتان أجنبيتان نزيلاًت أحدى دور الضيافة القريبة من الحمام المذكور، حيث أنه بعد عصر يوم الإثنين فاتح يناير، الذي صادف تواجد سائحتين أجنبيتين داخل الحمام بدعة الاستحمام والاستمتاع بالجمالية المعمارية للحمام المغربي الذي يعود لعهد الدولة السعودية، ولا بأس في مشاركة المغاربيات طقوسهن داخل حمام تقليدي، لكن سرعان ما انكشف سر تواجد هؤلاء السائحات، بفضل بناهه بعض السيدات اللواتي ضبطن إداهن،

تقوم بعملية تصوير النساء بواسطة ساعة يدوية مزودة بكاميرا، لتنقلب أجواء الحمام من

لماذا وقع خلاف بين العمراني ومولاي حفيظ العلوي؟

بقلم: رمزي صوفيا



منذ بضعة أيام، زرت الحلاق الذي يقصده كبار رجال الأعمال والسياسة (سعيد)، الذي يشتغل في محل «أو برومبي» الفخم بشارع أنفا، وفي غمرة حديثه عن زبنائه، قال لي: «كم أسعد وينشرح صدري عندما أزور الرجل المتواضع والزيون الدائم، السيد محمد كريم العمراني، الذي أذهب إلى بيته مرة كل شهر لأحلق له شعره»، وسكت قليلا، ثم استأنف كلامه: «كم من إشاعة أطلقها المغاربة حول وفاته، ولكنني كلما زرته إلا وأجدوه في قمة الصحة والعافية مستمتعاً بوقته داخل بيته ووسط أقاربه وأصدقائه المقربين، دون أن يتوقف عن تدخين السيجار الكوبي كما كان يفعل منذ سنوات وسنوات».

التي تمكنت من فرض مكانتها كسيدة من متألقات المملكة المغربية، حيث تم اختيارها ضمن السبع سيدات مغربيات، الأكثر تأثيراً، خلال السنة الماضية.

وكثيراً ما تساعل المتابعون لمسار محمد كريم العمراني، عن السر الحقيقي وراء نجاحه وتحوله من تاجر متواضع إلى أحد أباطرة الاستثمار في المغرب وفي الخارج، إضافةً لتمكنه من التربع على كرسي القرار السياسي لعدة مرات كوزير أول في عهد الحسن الثاني، الذي كان يستحب أن يسلم له هذا المنصب لأي شخص دون ثقة ملكية في مؤهلاته كرجل دولة، فقال لي أحد أقرب أصدقائه: «من أهم أسباب نجاح هذا الرجل العصامي، أنه يتميز بطريقة خاصة في التواصل والإقناع، كما أنه ماهر في تقدير الحسابات وفق منطق الربح والخسارة، فمثلاً حينما سلم مهمة إدارة المكتب الشريف للفوسفاط، في فترة كان فيها النشاط النقابي على أشده، استطاع، بمرورته وحس التواصل العالي لديه، أن يجعل الأوضاع النقابية تهدأ في وقت قياسي»، بينما قال لي صديق آخر: «القد تميز محمد كريم العمراني، بمروره نادرة في التعامل مع كل الجهات وكل التوجهات، حيث ظل صديقاً للاشتراكيين، بدليل تسلمه لمنصب مدير ديوان عبد الرحيم بوعيid في وزارة المالية، كما ظل صديقاً للبييراليين والرأسماليين، ليس على الطريقة المغربية فحسب، بل كما في فرنسا أيضاً، كما أن الروح البراغماتية لم تفارقه أبداً، في مختلف مراحل حياته وتجربته التجارية والحكومية، فهو لم يصطدم أبداً مع كبار رجالات المخزن، بل منح كل الذين احتاجوا لخدماته، أكثر مما كانوا يأملون منه، ومنهم إدريس البصري مثلاً»، وعلى ذكر هذا الأخير، فقد كان يردد في بعض جلساته الخاصة: «لقد تعلمت من صديقي كريم العمراني، هذه النصيحة: لي ما عندو فلوس كلامو مسووس»، لهذا ظل محمد كريم العمراني، بعيداً عن «المسووس» طيلة حياته المهنية، راجياً له الصحة وطول العمر.

حفيظ العلوي ويوجه له بضع كلمات مبتسماً، ثم يقبل رأسه مرتدين أمام أنظار الجميع، فابتسم مولاي حفيظ العلوي ودخل الإثنان في حديث ودي لم نسمع ما كان يدور فيه بينهما، وبعد دقائق، سألت مولاي حفيظ العلوي عن سبب ذلك، فقال لي: «لقد كنت في قمة الغضب من محمد كريم العمراني، وذلك عندما كلفته بإنجاز مهمة حيوية ومستعجلة، لكنه نسي ذلك وتركني في حيرة من أمري لعدة أسابيع، فقررت مقاطعته لأنني أكره الناس الذين لا يلتزمون معى، ولكن عندما جاء وقدم لي تبريراً وجيهاً لتصرفه نسيت الأمر جملة وتفصيلاً، وعادت علاقتي به مثلاً كانت في السابق»، ثم أضاف: «كريم العمراني، شخصية مهمة، وهو يخدم بلده وملكة بكل تفان وإخلاص».

وبعد حياة حافلة بالعمل والاجتهد بعيداً عن البحث عن الأضواء أو وهج المديح، يعيش اليوم السيد محمد كريم العمراني، مستحضراً نجاحاته المتواالية كرجل أعمال أرسى ثقافة تسويق السيارات بالطريقة المغربية، مختاراً أرفع وأجود الماركات العالمية، كما دخل عدة قطاعات مرتبطة بهذا الميدان كرجل أعمال محنك، ليترك بعد ذلك مشعل الأنشطة التجارية والإدارية، لكريمه، سعيدة كريم العمراني

بعبارة واحدة: «إنه جلالة الملك الحسن الثاني»، فسألته: «وكيف ذلك وأنت كنت تاجرًا وهو ملك عظيم؟» أجابني: «لقد استنبط قوة الشخصية والإصرار على النجاح، من شخصية الحسن الثاني عندما كان ولينا للعهد، إذ كنت أعتبره قدوة لي في قوة العزيمة التي ولاشك، هي السبيل الوحيد نحو النجاح»، فسألته: «أرجو أن تصارحي: كيف تحولت من تاجر إلى أحد أكبر أثرياء الدار البيضاء؟» قال لي: «هناك أولاً القسمة والنصيب الربانيين، ثم هناك قوة الملاحظة التي جعلتني أستوعب الدرس من الطريقة التي وتفصيلاً، عادت علاقتي به مثلاً كانت في السابق»، ثم أضاف: «كريم العمراني، خاصة خلال المرحلة التي كان فيها وزيراً أول للمرة الثانية، وذات يوم كان جميماً في باحة القصر الملكي خلال الاحتفالات الرسمية بعيد الشباب لسنة 1987، ولاحظت فتوشاً كبيراً في التعامل الذي كان يخصشه وزير الترشيف والقصور الملكية، مولاي حفيظ العلوي، لمحمد كريم العمراني، حيث كان يتوجه له ويتعهد إخلاء التجمعات التي كان محمد كريم العمراني يتحدث فيها لمجموعة من الشخصيات الهاامة، كما أنه كان ينظر إليه شزاراً، وبعد لحظات، تابعت السيد محمد كريم العمراني وهو يتوجه نحو مولاي

بعبارة واحدة، إلا تخشى من الإفلات؟» فأجابني مبتسمًا: «ذلك وأنت كنت تاجرًا وهو ملك عظيم؟» أجابني: «لقد استنبط قوة الشخصية والإصرار على النجاح، من شخصية الحسن الثاني عندما كان ولينا للعهد، إذ كنت أعتبره قدوة لي في قوة العزيمة التي ولاشك، هي السبيل الوحيدة تكبر باستمرار، فلا شك أن السيارات تظل هي القطاع الذي لا زال الكثيرون، يلهجون بالثناء على الطريقة التي عرفت بها قطاعاً، يعتبر من أهم قطاعات الإنتاج ذي المروبة الكبيرة في المغرب».

وقد تعرفت على السيد محمد كريم العمراني، في منزل العلامة الدمشت، والصديق الذي طالما سعدت بصداقته، الاستاذ أحمد بنسودة رحمة الله، وكان ذلك في مطلع ربيع سنة 1981، وكان الملك الراحل بنسودة آنذاك، مستشاراً للملك الراحل الحسن الثاني ومديراً للديوان الملكي، بينما كنت أنا أشغل منصب المدير الإقليمي ومدير تحرير جريدة «السياسة» الكويتية / الطبعة الدولية، التي كانت تصدر في المغرب، وعندما جلسنا، لاحظت اطلاعه الهائل على كل مجريات الاقتصاد الوطني والدولي، حيث اعتبرته رجل الأرقام، والأخير في دوليب المال والأعمال بامتياز، وكل هذا، ظل مدبراً بسوار من البشاشة والمر والتواضع الجم.

وبعد تعارفنا بفترة، أجريت معه حواراً صحفياً هاماً، تم نشره في الصفحة الأولى لجريدة «السياسة» الكويتية، كما نشر في الطبعة الرئيسية بالكويت، وكانت له أصداء جيدة جداً حيث تلقى السيد العمراني، مكالمات هاتفية من كبار الشخصيات المغربية والعربية التي هنأته بعد صدور الحوار، ولا زلت أذكر عندما قال لي وهو في قمة الحبوب، بأن جلالة الملك الحسن الثاني، هنأ شخصياً على الاستجواب الذي أجريته معه.

وأذكر ذات يوم، أتنى طرحت عليه السؤال الأهم وهو: «لماذا استثمرت في قطاع السيارات رغم علمك بأن الرواتب في المغرب،



الصحي
رمزي
صوفيا
رفقة
كريـم
العمراني



بيت المقدس الذي صلى فيه الأنبياء كالم

بقلم: إدريس أبایا

04

لقد أشرت في حلقة سابقة مما كتبته عن القدس، أنه كان مما يزار من طرف الحجاج والمعتمرين المغاربة، وأن لهم مساكن محبسة، وسأحاول في هذا الموضوع، سرد بعض ما هو متثبت في الموضوع من كتابات موثقة، وكما ذكرت، أن هناك في القدس بابا يسمى «حي المغاربة»، ومن هذا الباب، كان المغاربة قد اتخذوا طريقاً لمناوشتهم، وكان عددها أكثر من 1380 مسكنًا اقتنوها، وكلها أبديت من طرف الصهاينة، وكانت اقتنواها، وكلها أبديت من طرف الصهاينة، واتخذوا تلك المباني المحبسة، مساكن لهم، أو ملأ نزل من الزائرين لبيت المقدس، وبالأخص، للراجعين من أداء فريضة الحج، وحتى للذين أتموا نافلة العمرة في شهر رمضان وغيره.

وأشير إلى أن الراحل عبد الهادي التازى، رحمة الله، قد أشار في بداية كتابه إلى «أوقاف المغاربة في القدس»، وهو وثيقة تاريخية وسياسية وقانونية، كما أشار إلى ما قام به المغاربة بعدما انتصر الملك الأفضل، وهو ولد صلاح الدين الأيوبي، الذي أوقف البقعة التي اعتناد المغاربة أن يجاوروا عندها في بيت المقدس سنة 589 هجرية، بقرب الزاوية الجنوبية الغربية لحائط الحرم، وفي أقرب مكان للمسجد الأقصى، أوقفها عليهم ذكورا وإناثاً (ليسكنوا في مساكنها، وينتفعوا بمنافعها، وأنشأ لهم في الحرارة نفسها، مدرسة عرفت بالأخضلية) (أوقاف المغاربة في القدس/ صفحة 12 - 13).

وقد وضعت لهذا الوقف حدود كما وردت في حجة الوقف ((وهي من الجنوب سور المدينة، ومن الشرق حائط الحرم الشريف، ومن الغرب حارة الشرف، حيث سكن الحكام والقضاة والوجهاء)), ويظهر من نص الوقفية، أن صحيحتها الأصلية قد ضاعت، فأعيد تقييد شروط الوقف بأمر القاضي الشعري (نفس المصدر السابق)، وبذا هذا الوقف يتسمىه وبنسبة للمغاربة، (لكن كل هذا، لم يكن كافياً لتمرير المغاربة بالقدس، فقد كانوا يشعرون، سواء على المستوى الشعبي أو المستوى الرسمي، بضرورة القيام بأول محاولة من نوعها في سبيل تملك العقار بتلك الديار وكأنهم تنبهوا لما يهدد بيت المقدس من غزو آخر، يكون على شكل اقتناه أراضي من أصحابها، وبهذا تفسر وجود عدد كبير من العقارات في مدينة القدس وخارجها، وقد أصبحت منذ العصور الأولى للمملكة المغربية، ((المصدر السابق/ صفحة 13)).

ومن الملاحظ، أن اتخاذ المغاربة، منذ القرن السادس، لهذا الوقف والتمسك بسمعيته لهم بالطرق الشرعية، يدل على اعتزازهم وتشبثهم بمسرى الرسول وزيارته، وتتردد مصطلح المجاورة عند المغاربة، لكل من اتخذ هذه البقعة مكاناً لمسكته واستقراره، لما لها من فضل يستوجب أن يتوفّر فيه الأمان، لا ما يقوم به الصهاينة منذ الاستيلاء عليه في سنة 1967، وبحرقه وتهديم الأئمّة المقدّسة فيه.

لقد توطدت العلاقات والصلات بين سكان المغرب وإخوانهم في الشرق، وتأكدت في الأشهر الحرم في أداء فريضة الحج، وفي شهر رمضان، وقد استمرت هذه الصلات بين الدولة المغربية وتلك البقاع لما تتمتع به من قداسة، لأن عدداً منها من المواطنين المغاربة، ارتبطوا بهذه الأماكن المقدّسة، وبالخصوص بيت الله الحرام وبيت المقدس.

يقول المؤرخ عبد الهادي التازى رحمة الله: ((فلا عجب أن نجد السلطان أبو العباس أحمد المنصور السعدي، يستقبل في قصره بالغرب، عدداً من علماء مكة والمدينة وبيت المقدس، وهكذا نجد الفقيه إمام الدين بن محمد بن يوسف بن علاء الدين بن قاسم البطائحي الأشعري، يتعلق ببيت المقدس بالرغم مما لقيه في بلاط أبي العباس من كرم الضيافة)), ورحم الله الشاعر عبد الحسين الحلبي، حيث يقول:

أين العروبة ليت العرب قد عدموا
حياتهم فهي إذلال وخسنان
لقد عجبت لهم أن يستهان بهم
وأن يدينوا الأقوام لهم دنوا
هذا اليهود تزّر في مواطنهم
وكيف يسكن أرض القدس شيطان.



01

○ الحسيني الدرابي



بيدو في الصورة، أطر الشباب الأوجادى الذى كان يخالط بمسوؤليات سامية في دواليب الإدارية الأخرى، يتضمن الترميم الحسيني الدرابي، مؤسس جمعية «أنكاد المغرب الشرقي» سنة 1970

على ذلك، حيث اغتنمت فرصة إجراء أول إحصاء عام لسكان المغرب سنة 1960، إذ كان لي شرف تنظيم هذه العملية، بصفتي رئيس قسم الشؤون الصغرى التي هي الأخرى أقل نجم جلها، ولا أخفيكم أني لجمعيتها اسم «الأطلس الكبير» كلما سمعت عن نشاط تقوم به إحدى الجمعيات التي لازالت توظيف الآف الأعوان والموظفين، وذلك لأنني سافرت إلى مدينة وجدة، مسقط رأسى، التي كانت تعانى من الإقصاء والهشاشة، وكان شبابها يتخطى في جميع البطالات حيث اجتمعت بعدد كبير من الشباب العاطل وأخبرتهم بوجود فرصة العمل إن هم ساهمو في عملية الإحصاء، الأمر الذي جعلهم يذدون على مدينة الرباط جماعات وفرادى، حيث تختلف باختصار ما لا يقل عن 254 شاباً، لتتدريب تقني دام 3 أشهر.

يتابع

ولا أثر إلا من رحم ربك، وإلى جانب هذا الزخم من الجمعيات الثقافية، ارتكزت وزارة الداخلية على الإثمار من تأسيس الأحزاب الصغرى التي هي الأخرى أقل إلى مراكش التي اختارت لجمعيتها اسم «الأطلس الكبير» وكان يرأسها مدير أمن البلاط الملكي، ليتنهى بنا المطاف في عاصمة سوس، أكادير، التي أطلقت على جمعيتها اسم «إليغ» وكان يرأسها هي الأخرى، وزير سابق، وهكذا نلاحظ بالملموس، أن ظاهرة تأسيس جمعيات ثقافية يشرف عليها مسؤولون رسميون، اكتسبت جميع ربوع المملكة. وهي جمعية «فاس سايس» التي كان يقودها وزير المالية، ونتقل إلى مكتناس التي كان على رأسها عامل الرباط، قسمت الجمعية بـ«الإسماعيلية»، أما العدوان، سلا والرباط، فهما كانتا ولا زلتا تحتضنان جمعية «أبي رراق» التي كان يشرف على تسييرها مستشار ملكي بالتناسب للأولى، وجمعية «رباط الفتح» تحت قيادة

لقد أكدت التجارب، أن كل كان لا يبني على أساس صلبة وقوية، وله رجال يرعنون ويعلمون بوفاء وإخلاص على ضمان استمراريته وتقوية نشاطه، يكون ماله حتى الزوال والاندثار، وهنا تعود بـ«الذاكرة» إلى الفترة التي ظهرت فيها عدة جمعيات ثقافية بجمعية ربع المملكة، وذلك بإنجاز ومباركة وزارة الداخلية، بعد أن نجحت في الإثمار من الأحزاب المفكرة، التي باتت تعرف بالاحزاب الإدارية، إذ كان الغرض منها، كسر شوكة الأحزاب الوطنية العتيدة وإضعاف شعبيتها.

إلا أن عزوف الشباب المغربي عن الاهتمام بما يجري في الساحة السياسية، ظل هو سيد الموقف، الأمر الذي اضطرت من أجله وزارة الداخلية، إلى إحداث هذه الجمعيات الثقافية التي اختارت لجامعة «البحر المتوسط» التي كان يترأسها مستشار من الديوان الملكي، كما عرفت مدينة فاس، ميلاد جمعية «فاس سايس» التي كان يقودها وزير المالية، ونتقل إلى مكتناس التي كان على رأسها عامل الرباط، قسمت الجمعية بـ«الإسماعيلية»، أما العدوان، سلا والرباط، فهما كانتا ولا زلتا تحتضنان جمعية «أبي رراق» التي كان يشرف على تسييرها مستشار ملكي بالتناسب للأولى، وهذه الجمعيات لم يعد لها حس



○ عبد اللطيف مجذوب

﴿ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون ﴾ أين جمعية «أنكاد المغرب الشرقي»؟

٩ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

نافذة للرأي

الغاء مجانية التعليم.. القنبلة الموقوتة

والعالى (في الخاص والعمومي)، لكن هذا الأداء، سيكون على ونلاحظ أيضاً، تكريس عامل التفاوت الطبقي بين التعليمين في القطاعين العمومي والخاص، مع منح هذا الأخير امتيازات في الأداء الخصوص: - تطوير الأساليب الدياكتيكية حتى لا تبقى قصراً على الكتاب المدرسي والسبورة؛ - إعادة تأهيل الأطر التربوية، وعدم القبول بالأساتذة المتعاقدين أو المؤقتين لضعف تكوينهم؛ - التزام الدولة بفتح آفاق الشغل في وجه الطلبة الخريجين، وعقد شراكات التعاون بين المؤسستين المقاولاتية والتعليمية؛ - منح جهاز جمعيات أباء وأولياء التلاميذ صفة المراقب والمستشار في إعداد البرامج التعليمية والدياكتيكية؛ - منح تسهيلات متجاعدة أمام مؤسسات الاستثمار في حقل التعليم؛ - منح الجهة الموسعة، أحقية في اختيار الخصوصيات التعليمية لكل جهة دون تدخل المركز؛

- ضرورة انفتاح المؤسسات التربوية، فسلاطنة في أعقاب إنزاله وتفعيله، تحولاً جماعياً إلى التعليم متوج تعليمي بمواقف دولية ومعتمدة لدى أسواق الشغل.

الرسوم المستحقة عن التعليم لفائدة الأسر ذات الدخل المحدود». لكن هذا الأداء، سيكون على جمعيات أباء وأولياء التلاميذ، وصرفها، فضلاً عن غشيان ظواهر القطايعين العمومي والخاص، مع منح هذا الأخير امتيازات في الأداء الخصوص: - تطوير الأساليب الدياكتيكية وتقادها لعل من أبرز وجوه الاختلالات التي يشكو منها القطاع حالياً، وجود محفظة ديداكتيكية متقدمة، ما زالت معتمدة في تدريس كثير من المواد التعليمية على السبورة السوداء والكتاب والاستاذ/المعلم، بالرغم من وجود حصص باهتهة في مادة التعرف إلى أوليات استخدام الحواسيب، وهي معطلة في معظم المؤسسات التعليمية للنقص الحاد في الأطر التقنية التربوية.

قراءة في المشروع الحكومي
تعزم الحكومة، في الأيام القادمة، تدشين السنة الادارية 2018، بالتصويت على مشروع بنزع مجانية التعليم في «السلكين العالى والثانوى التاهيلي» مع التأكيد على «ضرورة استمرارية مجانية التعليم الإلزامي، ومنح تسهيلات جبائية للتعليم الخاص»، ويأتي هذا المشروع في ظل وضع الكارثى الذي تتردى فيه الوضعيّة التعليمية الحالية، منها قضية الحكامة وضعف، أو بالأحرى، غياب المحاسبة، وتحكم البيروقراطية والنظرية العمومية المركبزة، إلى جانب غياب واستثمار البحث الميدانية الخاصة بتنقيصي ومتابعة أوجه الاختلالات القطاعية، وتشتت القرار عبر مستويات متعددة، من

«بون آنی» لاجمیع

رجال هرموزی

صادفت مؤخراً في وسائل التواصل الاجتماعي، الكثير من المنشورات التي تدعو لعدم الاختفال برأس السنة الميلادية، يقول أصحابها بأن هذه المناسبة، هي لغير المسلمين، ومن تشبيه بقوم صار منهم، والكثير من الكلام الكبير بعيد كل البعد عن ثقافة التسامح التي تربينا عليها.

منذ عقود كثيرة، وقبل أن نتعلم
فكرموز الحروف العربية واللاتينية،
كنا نعرف معنى كلمة «البوناتي»
وعندما التحقنا بالمدارس، كنا نفرح
لعطالة «البوناتي» التي كانت طويلاً
ورائعة، نفرح لها كثيرا لأنها تحل
في فترة البرد القارس حيث تغلق
المدارس أبوابها احتفالاً بالعام
الجديد، وبعدها مباشرة، نجد أن
رقمًا تغير في سنة التاريخ الميلادي،
الذي كان يكتبه معلمونا على
السبورات إلى جانب «بسم الله
الرحمن الرحيم» التي كانت تكتب
بخط جميل ولا تمسح ولا تتغير
طوال العام، فما الذي جرى
لتسامحنا حتى أصبحت تتهاطل
 علينا الدعوات بعدم إيلاء أي اعتبار
لهذه المناسبة؟

لا شك أن الفكرة دخلة من مناطق الطائفية والتشدد الفارغ الذي لا طائل من ورائه، ومن مناطق «الداعشية» التي عادت بالبشرية قروننا إلى الوراء، فأجدادنا استمروا في الاحتفال بحلول السنة الأمازنية إلى يومنا هذا رغم إسلامهم، وتعاييشوا مع اليهود في احتفالاتهم وشاركواهم أطياقوهم الدينية، ولو كان لهم تواصل كبير مع الصين في الماضي، لاحتفلوا بحلول السنة الصينية كذلك، أما السنة الميلادية، فننظرًا للجوار وتلاقي الحضارات،



فُقد احتفل بها المغاربة منذ عقود طويلة دون حرج ودون أن ينقص ذلك من إسلامهم شيئاً، فالمسلمون ظلوا على إسلامهم والمسحيون ظلوا على مسيحيتهم حتى رحلوا مع رحيل الاستعمار واستمر الحال على ما كان عليه بعد رحيلهم، واستمر كذلك عندما جاء مسيحيون جدد للاستقرار بالمغرب إعجاباً بتسامحنا وشعورنا منهم بالأمان بين ظهارين، وهو لواء المسيحيون، بدورهم شاركونا احتفالاتنا وطقوسنا الدينية، فصام بعضهم من باب التجربة، وامتنع بعضهم عن الأكل

حول شرفاء آل غيلان أجبارية «الشمع» الكرفطيين

نشأة وقرار الفيجيين الميمونيين الوداعيِّين وأصالة ونجارا

الحسن وأولاده: الودغيري الميموني وعبد الرحمن و محمد، و ولد عمه محمد العربي، الخمسة تعيّنت دورهم في فاس وثبت شرفهم الميموني الودغيري بظهوره سلطانية إسماعيلية تختلف بايدهم من أوائلهم في قصر الوربة فتقديروا بها ضمن سبعين دارا من الشرفاء الوداغير المنقلين من فحیج إلى فاس الإدريسية، في أوقات مختلفة، والذين صدر أمر السلطان مولاي عبد الرحمن بن هشام، بتمكينهم من أسفهم في كل صلة ملوكية خرجت للشرفاء إلى خليفته على فاس، محمد بن مولاي الطيب بن السلطان سيدى محمد بن عبد الله بن السلطان مولانا إسماعيل، بتاريخ 21 حمادى الأولى 1240هـ.

– أمّا إبراهيم فقد انتقل إلى الشمال
برسم الجهاد في سبيل الله، وكان منه ما
ذكرنا عنه في موطن استقراره، مدشّر بني
كرطف رحمة الله تعالى على جميعهم وأنزل
عليّنا رحماته بذكراهم في الصالحين من
أرجامنا الموصولة بهم.

2 - وأما عمرو، فمن ذريته في قصر الحمام التحتاني؛ أولاد قاسو عمرو وأولاد بومدين عمرو، وفي قصر الحمام الفوقياني منهم: أولاد ميمون عمرو، وأولاد المنصر، ومنهم أولاد مولاي سليمان المنصاري بتلمسان، وأولاد عبد الصادق، وأولاد بوطراد، وأولاد بوجمعة، وأولاد بوحسن، وأولاد وهنة، وأولاد حمو زوزة.

3- عبد الرحمن، المدعو دحمان، فمن ذريته في قصر لعيادات: أولاد دحمان، وأولاد علي، وأولاد عمرو، وأولاد بلخري، ومنهم أولاد حمو هامي.

٤- أما أحمد، فقد انتقل إلى أحواز تلمسان، حيث خلف ذرية كثيرة في مدشرهم الذي يعروفون فيه بأولاد ميمون التلامسانيين، ومولدهم انتقل الأئمّة إبراهيم وأحمد إلى ببني يزناسن، حيث نزل أحمد في بني درار، وللهناك ذرية كثيرة يعروفون بأولاد ميمون، ومولدهم دار انتقلت إلى تلمسان، بينما نزل إبراهيم في عين الصفا اليزنسانية ولو فيها ذرية كثيرة، يعرفون ببني ميمون.

واما عبد المؤمن، فقد انتقل إلى قصر الدويرة أسفل الرتب بتأفافالت، وله فيه ذرية يعروفون بالدويريين أولاد عبد المؤمن الودغيريين، وكان من الذين انتقلوا بتاريخ 29 رجب الفرد عام 1229هـ من أحفاده إلى فاس الإدريسية، سيدى عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الهادي العبد المؤمني

حضر عمر، حسب ما أفادني عارفها، صديقي محمد داود، شكر الله عمله، نقلًا عن صديقه الفقيه عبد السلام بن محمد غيلان «الشمع» الشريف الميموني، فلهي: أولاد أحمد بن محمد غيلان، وأولاد الغالي غيلان، وأولاد البيزيد غيلان، وأولاد عبد اللطيف غيلان، وأولاد عبد السلام غيلان، وإخوانه وأولاد أعمامه، وأولاد عبد الكريم غيلان، وأولاد محمد المجاهد غيلان، وأولاد الحسن غيلان، وأولاد محمد المهدي غيلان، وأولاد محمد المنادي غيلان، وأولاد عبد الحفيظ غيلان، وأولاد العربي غيلان.

ثم بعد هذا، تغدو في نفس السياق، بأن الجد الشريف ميمون، نفین مقبرته المسماة «مقبرة سیدی میمون» بقصر الحمام التحتاني في فجیع قد خلف ستة أولاد هم: حمادی وعمرو وعبد الرحمن وأحمد وعبد المؤمن وابراهیم.

١- فاما حمادي، فقد استوطن نفس
القسر وتسلل منه فيه: أولاد بوزيان، وأولاد
عدي (سعيد)، وأولاد عزي (عبد العزى)،
وأولاد الطاھر (بکسیر الھاء)، وأولاد
الصديق، وأولاد محمد، وأولاد العربي-
وأولاد لحسن- وأولاد الزروقي- وأولاد
هابي (عبد الوهاب)- وأولاد الشانلي، وأولاد
عبد الرزاق، وأولاد الهاشمي، وأولاد عب،
وأولاد أيوب، وأولاد كراب، وأولاد عيال،
وأولاد حمزة، وأولاد الطاھر معروف.



بيان: الأستاذ عبد القادر خانم السكوني الودغيري، متولى نقابة شرفاء فجيج خلفاً لمتوليتها ابن عبد الحق المتوفى عام 1988

المنورة بنـ الإمام علي كرم الله وجهه،
دفين ضريحه الشهير في النجف الأشرف
باليعراق، ومولاتنا فاطمة الزهراء، سيدة
نساء العالمين بنت مولانا رسول رب
العالمين صلى الله عليه وسلم، دفينة البقيع
رضي الله عنها.
وأما فرق الأقحاذ المتصلة بالجد، أبي
الثانية، دفنه مقبرة دفعع الغرقد "المدينة
الثالثة، دفنه مقبرة دفعع الغرقد" بالمدينة
بنـ عبد العلا دفين عدوة الأنجلترا
بنـ أحمد، دفين جامع كروواة بفاس
بنـ مولانا محمد بن مولانا إدريس
الأزهر، دفين الضريح الإدريسي بفاس
بنـ مولانا إدريس الأكبر دفين الضريح
الإدريسي بزرهون بنـ عبد الله الكامل بن
ـ الحسن المتنبي بنـ الحسن السبط

الجهل والعنف بين التخلف والتقدم

01



عبد الله مدري

كلما عقنا النقاش والتحليل في موضوع المجتمع المدني، ازداد التأكيد على أن الجهل والعنف، هما العائقان الحقيقيان لأي تقدم وتنمية، وحينما تنكب البحث على تشخيصهما، ينحصر تصنيفهما في التخلف الواقع حتمي، وليس كعنصر متحرك ونسبي معاكس لصيغة التقدم، ومضاد لسير المجتمع المدني المتحضر.

الواقع أن هذا التحليل، لا يشخص المشكل أكثر ما يعطيه طابع الإشكالية في غياب محيط فلسفى وثقافي يحدد مجالات الأجرؤة والحلول، مما يؤدي إلى الابتعاد عن الحواب الدقيق، والذي لا يأتي إلا عبر الأسئلة والتساؤلات الدقيقة والجوهرية، فالإنسان من طبيعته، قابل للتغير، وللتاثير بما يحيط به، فهو يواجه عدة قوى لا يمكنه التحكم فيها، ويختبر لعدة ضغوطات تضعه في حالة قاتلة لأنحراف وكل انحراف بفعل الإكراهات الناتجة عن الجهل، وبالتالي، عن جهل البعض، والمسيبة حتماً للآخرين إما للعنف في حال التعبير الفوري عنها كرد فعل لا شعوري وإما لاكتئاب في حال اخترالها نفسها، الشيء الذي يدفع إلى اللجوء لممارسات تتنافى كلها ومتطرق المجتمع المدني في غياب الترقية الحقيقية الذي يعتمد على الهواية باعتباره عنصر تواؤ نفسي يحد من ضغط هذه الإكراهات.

وهنا تجدر الإشارة، إلى أن المغاربة، لا يصونون هوایتهم، فسرعان ما يحولونها إلى مصدر عيش أو وسيلة لاغتناء، فيغضبون بذلك الابتكار والإبداع والمهارات، مما يعني ضياع الشخصية المعنوية المستقلة للفن والإبداع، وبالتالي، يفقد التقدم أحد ركائزه الأساسية.

من جهة أخرى، الإنسان محكم عليه بالعيش في مجتمع، ومنطق المجتمع لا يقصي أي طرف إلا في بعض الأحوال، لكنه يفرض على الجميع التساكن بمختلف المستويات والأفكار والتوجهات والثقافات، هامش استقلاليته، محسوب عليه مرتين، أي أنه ملزم أمام نفسه وأمام الغير، انتلاقاً من مبادئ تنظمها وتحكمها نصوص قانونية تبنق من المجتمع عن طريق التراضي، لتسهيل التعايش بين الأفراد، ومع ذلك، يبقى الصراط مفترضاً، لأن لكل زمان صراعة، وكل مكان خصوصياته.

أصبح المجتمع المدني الحديث يتطلب، بل ويفرض أقل ما يمكن من المعرفة في كل المحالات، بما في ذلك الابتكار ومعرفة العيش، علمًا أن التقدم أو التحضر لا يعني فقط استعمال أشياء متقدمة ومتطرفة، أو التعامل معها أو بها، وإنما التقدم الحقيقى، هو الذي يسير نسبياً مع وتيرة مسلسل الابتعاد عن الحالة الخام، بدل أن تقول التخلف، باعتباره عنصراً متحركاً ويسكل تراجعاً عن هذه الحالة.

الجهل هو عدم المعرفة والاطلاع والمسايرة، وهو درجات، ونسبة حسب مجالات معرفة الأشياء بالنسبة لكل فرد أو جماعة، زماناً ومكاناً، وما يرتبط به ليس بالعنف، بل «الخامسة» إن صح التعبير (نسبة إلى الخام)، أي الحالة الطبيعية المتجردة من كل تحضر، كالخشونة في التعبير الحركي والتواصل، وعدم اعتبار الآخر في المعاملة، لذلك، فإن المرونة وال LIABILITY، باعتبارهما عنصراً أساسياً في التساكن، وتجنب اصطدام الحريات، ليست صفتان تتضافران إلى الإنسان بفعل تقدمه وتحضره، بل سلوكيات ناتجة أو تواتر تكتيماً عن تخلص وتجريد هذا الإنسان من خشونته الطبيعية.

عندما تتولى الشاشات التربية والتوجيه

عثمان محمد



والأحساس، فتجنح إلى التنطع والتحرر، أما المصور من تلك الأغاني التي وجدت لها المكان المناسب في عالم الأنترنت، فإن تأثيرها واضح على السلوكيات والتصرفات بشكل لا تخطئه العين، بدم من المعجم اللغوي الذي يات سائداً في اللغة المستعملة في الأحاديث والحوارات، وصولاً إلى الأزياء التي فرضت نفسها على السوق فرضاً، حتى يات من الصعب العثور على الزي المناسب الخارج عما يتطلبه سوق أزياء أولئك المراهقين والمرأهقات.

ولانغفل هنا أمر الفيديوهات التي أمست متابعتها على مدار اليوم من السلوكيات التي لا يمكن أن يتخلى عنها أبناء وبنات تلك المرحلة العمرية، هذه الفيديوهات التي تحمل في طياتها الغث قبل السمين، ومع كل صورة تتسرب إلى السلوكيات بعض التأثيرات، سواء ظهر مفعولها حالاً أو تأجل إلى حين، والخطير في الأمر، هو أن هذا التأثير يأخذ شكلاً ثابتاً أو محمولاً، أو هاتفاً ذكياً، وهكذا، فالأفلام التي يتابعونها عن رغبة، تفعل فعلها فتشكل السلوكيات، وتعد الملابس، وتفرض التسريحات، ولم لا الحركات، والأغاني التي يستمعون لها في المنزل والطريق يصل الكثير منه إلى الشارع، فصارت المباريات الرياضية، وعلى شكل من جهتها، الانواع والمشاعر.

إعلانات إعلانات إعلانات

مكتب صعوبات المقاولة

فتح مسطرة التسوية القضائية
في مواجهة شركة كوتوار مراكش
COMPTOIR MARRAKECH METALLURGIQUE
في شخص مق
ملف عدد: 2017/8302/151

إشعار

بقتضى الحكم عدد 2017/150
الصادر بتاريخ 2017/12/12
في ملف صعوبات المقاولة عدد
2017/8302/151
فتح مسطرة التسوية القضائية في مواجهة شركة
التجارية بمراڭش تبقال في
شخص مق المسجلة بالسجل التجاري
لدى المحكمة التجارية بمراڭش تحت
كوتوار مراكش ميتالورجيك
COMPTOIR MARRAKECH METALLURGIQUE
لدى المحكمة التجارية بمراڭش تحت
السيد عبد الواحد بنسينان
عدد 11045
وتحديد تاريخ التوقف عن الدفع
في 18 شهراً السابقة لهذا الحكم.
وعينت السيد: مصطفى خويا مو
قاضايا متدبلاً.

والسيد: عبد الواحد بنسينان
ستديكا والكافن ب: 255 ملتقى شارع
محمد الخامس وزنقة ابن حبوس
مكتب 12 جليز مراكش.

عليه فالمطلوب من الدائنين التصريح
بديونهم للستديك العين ضمن قائمة
موقعه تتضمن المبالغ المطلوبة مرفقة
بالوثائق، وذلك داخل أجل شهرين*

من تاريخ نشر هذا الإشعار بالجريدة
الرسمية طبقاً لمقتضيات المواد 569
و686 و687 من مدونة التجارة.

* يمدد هذا الأجل بشهرين بالنسبة
لـ الدائنين القاطنين خارج المملكة المغربية.

As 1040/18

المحكمة التجارية بمراڭش

فتح مسطرة التسوية القضائية
في مواجهة شركة توبقال في
TOUBKAL FER
في شخص مق
ملف عدد: 2017/8302/150

إشعار

بقتضى الحكم عدد 2017/149
الصادر بتاريخ 2017/12/12
في ملف صعوبات المقاولة عدد

2017/8302/150
فتح مسطرة التسوية القضائية في مواجهة شركة
التجارية بمراڭش بفتح مسطرة
التسوية القضائية في مواجهة السيد
يوسف الوزراي المسجل بالسجل
التجاري لدى المحكمة الابتدائية
بوزرازات تحت عدد 9816.

وتحديد تاريخ التوقف عن الدفع
في 18 شهراً السابقة لهذا الحكم.
وعينت السيد: مصطفى خويا مو
قاضايا متدبلاً.

والسيد: عبد الواحد بنسينان
ستديكا والكافن ب: 255 ملتقى شارع
محمد الخامس وزنقة ابن حبوس
مكتب 12 جليز مراكش.

عليه فالمطلوب من الدائنين التصريح
بديونهم للستديك العين ضمن قائمة
موقعه تتضمن المبالغ المطلوبة مرفقة
بالوثائق، وذلك داخل أجل شهرين*

من تاريخ نشر هذا الإشعار بالجريدة
الرسمية طبقاً لمقتضيات المواد 569
و686 و687 من مدونة التجارة.

* يمدد هذا الأجل بشهرين بالنسبة
لـ الدائنين القاطنين خارج المملكة المغربية.

As 1039/18

المملكة المغربية

وزارة العدل والحرriات
محكمة الاستئناف التجارية بمراڭش

فتح مسطرة التسوية القضائية
في مواجهة السيد يوسف الوزراي
ملف عدد: 2017/8302/147

إشعار

بقتضى الحكم عدد 2017/148
الصادر بتاريخ 2017/12/12
في ملف صعوبات المقاولة عدد
2017/8302/147

فتح مسطرة التسوية القضائية في مواجهة شركة
التجارية بمراڭش بفتح مسطرة
التسوية القضائية في مواجهة السيد
يوسف الوزراي المسجل بالسجل
التجاري لدى المحكمة الابتدائية
بوزرازات تحت عدد 9816.

وتحديد تاريخ التوقف عن الدفع
في 18 شهراً السابقة لهذا الحكم.
وعينت السيد: مصطفى خويا مو
قاضايا متدبلاً.

والسيد: عبد الواحد بنسينان
ستديكا والكافن ب: 255 ملتقى شارع
محمد الخامس وزنقة ابن حبوس
مكتب 12 جليز مراكش.

عليه فالمطلوب من الدائنين التصريح
بديونهم للستديك العين ضمن قائمة
موقعه تتضمن المبالغ المطلوبة مرفقة
بالوثائق، وذلك داخل أجل شهرين*

من تاريخ نشر هذا الإشعار بالجريدة
الرسمية طبقاً لمقتضيات المواد 569
و686 و687 من مدونة التجارة.

* يمدد هذا الأجل بشهرين بالنسبة
لـ الدائنين القاطنين خارج المملكة المغربية.

As 1038/18

المملكة المغربية

وزارة العدل والحرriات
محكمة الاستئناف التجارية بمراڭش

المملكة المغربية

وزارة العدل والحرriات
محكمة الاستئناف بـ....
المحكمة الابتدائية بمكناس

ملف التنفيذ رقم:
2016-6107-112

إشهار محضر تحويل حجز تحفظي
عقاري إلى حجز تنفيذ
طبقاً للالفصل 441 من قانون المسطرة
المدنية

بتاريخ 02/02/2016 يشهد مأمور
إجراءات التنفيذ السيد مصطفى
الدودي وبمقتضى الأمر الصادر عن
رئيس المحكمة الابتدائية بمكناس.
بتاريخ 20/04/2016 تحت عدد:
2641

لفادة: ليلى بحوت الساكنة برقم
12 زنقة القنيطرة بمكناس.
ضد: أنيطا جولييت سايز الساكنة
زنقة عبد الرزاق رقم 1 الحبوب
مكناس.

وبناء على محضر الحجز تحفظي
المؤرخ في 20/04/2016 (سجل
80 على 2016) يشهد بأن المحضر
التحفظي الواقع بموجب المحضر
المشار إليه أعلاه، قد تحول ابتداء من
هذا اليوم إلى حجز تنفيذي، وأنه يبلغ

إلي السيد أنيطا جولييت سايز هذا
التحول المقرر بمقتضى الفصل 469
من قانون المسطرة المدنية، وينبهه
إلى مقتضيات الفصل 475 من نفس

القانون، ويخبره بأن بيع العقار سيقع
بالسمسة العمومية ضمن الشروط
والاجال القانونية، ويطلب من المحجوز

عليه أن يضع حينها رسم العقار
وإلا فستخذ الإجراءات القانونية
المناسبة.

وبمضمته حرر المحضر للرجوع إليه
 عند الحاجة.

As 1038/18

ضابط في الاستخبارات البريطانية يؤكّد: «زوج المملكة إليزابيث وراء مقتل الأميرة ديانا»

رغم مرور عشرين سنة على وفاتها في حادثة سير غامضة سنة 1997، لا يزال موت الأميرة ديانا، محط أنظار الجمهور والرأي العام، الذي تسائل عن تفاصيل ما حدث معها، ليعرف مؤخرًا، ضابط مقاعد في الاستخبارات البريطانية، بأن الأميرة ديانا، أغتيلت بأمر من العائلة المالكة البريطانية، واضعا النقاط على الحروف في هذا الموضوع المثير للجدل.

وقال الضابط الذي يرقد في سرير المرض، أنه تلقى أمر قتل الأميرة ديانا من الأمير فيليب، زوج الملكة إليزابيث، مشيرا إلى أن السبب، لم يكن كما أشيّع حول علاقتها برجال مسلمين، بل السبب الحقيقي، هو أن ديانا كانت تعرف أمورا سرية عن العائلة الملكية وكانت تبتزهم بها، وأضاف الضابط أن ديانا، كانت تطلب أمورا صعبة مقابل صمتها، وكان الأمير فيليب قد أرسل لها برقية يقول فيها: «إذا لم تتأذبي يا ابنتي، سنسحب لقبك منه»، فكان ردّها أن لقبها أقدم من لقبيه، ويتابع الضابط كلامه قائلاً أن ديانا، كانت امرأة طيبة ولم تستحق القتل، وحول سبب اعتراضه بهذه الأمور قبل موته، أجاب: «الآن لا أخاف من أن يؤذناني أحد».



كيف استطاعت نادية المغربية أن تسرق 523 مليوناً من جمال الدبوز؟



انتهت نادية، صفة موظفة سابقة في إدارة الضرائب، لتخلس نحو نصف مليون أورو من الفنان الشهير جمال الدبوز، الذي حصل على معظم ذلك المبلغ، عن وصلات إشهارية لشركة «اتصالات المغرب»، ما دفع الفنان الكوميدي إلى اللجوء إلى القضاء. إثر ذلك، قدمت نادية نفسها، على أنها لاعبة كولف محترفة ومسيرة متجر في مدينة طنجة، مؤكدة أنها حصلت على ذلك المبلغ كعمولة عن عدة عقود بصفتها وكيلة الدبوز، ومن بينها عقد لشراء رياض في مراكش مقابل 750 ألف أورو (841 مليون سنتيم)، فيما انفقت نادية جميع المبالغ التي اختلستها من الدبوز على سفرياتها الكثيرة إلى كل من مراكش ونيويورك الأمريكية.

وصدر في حق نادية، حكم قضائي بالسجن موقوف التنفيذ في عام 2007 ثم في 2012، لكنها لم ترجع للدبوز أي شيء من قيمة شيكاته الأربعين، التي أودعتها في حسابها الخاص لشراء سيارة «ميرسيديس» وشقة لا تزال في ملكيتها بمراكش.

وقد كشفت قناة BFM TV هذه القضية، التي تعود إلى عدة سنوات، وفق موقع «بلادي».

وبينت القناة الفرنسية، كيف نجحت نادية، وهي عاملة سابقة في «ماكدونالدز»، من أصول مغربية، في إقناع الدبوز بإدارة حسابات شركة «كيسمان للإنجاز»، مدعية توفرها على خبرة في الضرائب، لكنها شرعت فور التحاقها بالعمل الجديد، في تقليل توقيع الفنان الشهير، واستصررت وكالات لها، وفتحت حسابات بنكية باستخدام جواز سفر لجمال الدبوز منتهية صلاحيتها، واستأثرت بمراسلة البنوك بشأن حساباته البنكية.

واستطاعت نادية، أن تخليس 466 ألفاً و672 أورو

الملحن عبد الرزاق الصيباري يرسم معالم بناء الأغنية المغربية عبر التاريخ

و«صباح الخير يا حبيبي» من كلمات الغربي محمد، مبدع أغنية «عطشانة»، أما الكتاب الآخر، فيحمل عنوان «الفن والرزق على الله»، والذي جاء بعد جلسات مع فنانين تولدت عندها فكرة كتابة هذا الكتاب، الذي يحمل عدداً من أسرار وخبايا الأغنية المغربية، وحياة بعض الأشخاص الذين أثروا في المشهد الفني منذ بداياته قبل الاستقلال إلى اليوم، بينهم محمد أقصibi، السرحي والكاتب والمحلن، بالإضافة إلى محمد علي ومحمد الأدريسي وعبد السلام عامر، وتخرج منه فنانون رواد، كالفنان أحمد الخمار، وأسماء فنية أخرى التي أخرجها الصيباري إلى الوجود من بينهم، محسن جمال.

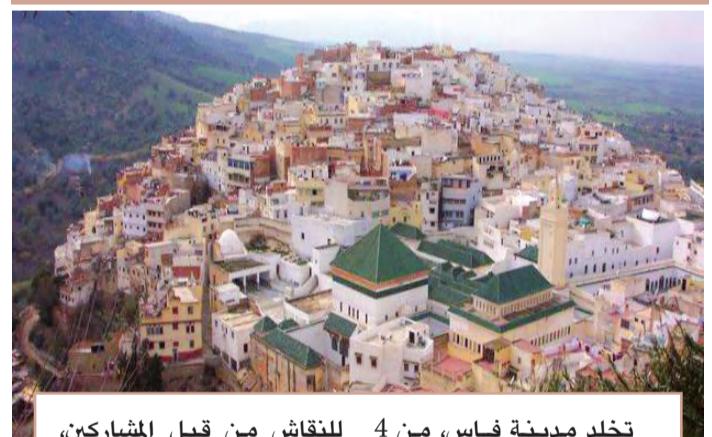


أبدع في أداء «مشا وخلاني» من كلمات وألحان عبد الرزاق الصيباري،

من المرتقب أن يصدر الكاتب والمحلن، عبد الرزاق الصيباري، كتابين جديدين بحملان من الأسرار التاريخية لخيال الأغنية المغربية، ما لم ينشر من قبل.

وقال عبد الرزاق الصيباري، أن الكتاب الأول بعنوان «مغامرات خالدة» يحمل مغامرة الكاتب الشخصية والفنية داخل المغرب وخارجيه، وببداية كتابته وتحلّيه للأغاني المغربية الأصيلة، حيث بدأت مسيرته مع أخيه محمد الصيباري، وأسس جوقة موسقيا في مدينة تطوان، ليذيع صيتها في شمال المغرب بعد ذلك، وتخرج منه فنانون رواد، كالفنان

فاس تحتفل بيومها السنوي



تخلد مدينة فاس، من 4 مخططات التنمية للجامعة الحضرية، و«مخططات التنمية لجهة فاس مكناس»، و«التنمية المستدامة»، و«المشاريع المستقبلية»، و«المشاريع المستقلة»، للنقاش من قبل المشاركين.

إلى 7 يناير الجاري، يومها السنوي في نسخته الثامنة، بمبادرة من «المتدى المغربي للمبادرات البيئية». وتروم هذه التظاهرة المقامة تحت شعار: «تنمية فاس وأسئلة الاستدامة»، التداول في الآليات والسبل القمينة بالدفع بالдинامية السوسية اقتصادية للمدينة، وإبراز راثتها الألفي، استحضاراً لإشعاعها الذي عرفت به عبر التاريخ، كما يهدف هذا الحدث المنظم بشراكة مع عدة أطراف، ضمنها الجماعة الحضرية للمدينة ومجلس الجهة وجامعة سيدي محمد بن عبد الله، إلى الوقوف عند الاختلالات والمشاكل المعينة لتنمية فاس، والمساهمة لمشهدتها الحضري. من بين المحاور المطروحة

اليونسكو تمنح جائزتها العالمية للفنان المغربي يحيى أبو نزار

يحيى، على دبلوم «الماستر كلاس» للفن والعلوم والثقافة، حيث كان سفيراً للريشة المغربية في هذا المهرجان التشكيلي الدولي، من خلال لوحته التشكيلية كان موضوعها المرأة، والتي قدم من خلالها بريشته البليغة، رؤى وتصورات فنية عن واقع المرأة العربية في منظومة توطّرها الأعراف والأحكام الجاهزة، حيث تسعى جاهدة للتخلص من هذه الوضعيّة والتحرر منها، في محاولة لاكتشاف ذاتها من خلال لغة الجسد التي كرس لها الفنان، أبو نزار حيزاً واسعاً في لوحته.



توج الفنان التشكيلي المغربي، يحيى أبو نزار، مساره التشكيلي المميز بحصوله على دبلوم AWARD، وهي جائزة عالمية تمنحها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وذلك من خلال مشاركته المتميزة في ملتقى فناني دولي أقيم بالعاصمة الفرنسية باريس، شهد مشاركة أزيد من خمسين فناناً تشكيلياً من دول عربية وأوروبية وأسكندنافية، والذي كان من تنظيم «زفافس» اليونانية. كما حصل الفنان المغربي أبو نزار

الفنانة المغربية خولة بنزيان مرشحة لبرنامج «المملكة»



تشارك الفنانة خولة بنزيان، في برنامج «المملكة»، «ملكة المسؤولية الاجتماعية»، وهو برنامج يعرض في حوالي 50 قناة فضائية، حيث يمر البرنامج بأربعة مراحل تتمثل أولاً، في الحصول على تأشيرة الدخول إلى القصر الملكي بمشاركة 40 مرشحة تقدم كل واحدة منها مبادرتها، المرحلة تخص الدخول للقصر بحضور 30 مشاركة، بعد ذلك تأتي مرحلة العرش الملكي وتشمل 11 مشاركة، أما المرحلة الأخيرة، فتتمثل في تنويم الملكة، ممثلة المغرب، خولة بنزيان، نظراً لمشاركاتها في العديد من المهرجانات المغاربية والعربية، نالت لقب «سفيرة الطرف الغرناطي»، وهي رئيسة «جمعية وجدة الألفية للثقافة والتنمية»، فنانة للطرب الغرناطي ومهتمة بالتراث اللامادي، عضو بجمعية برلمان المرأة العربية للتنمية، مستوى جامعي تخصص الأدب الفرنسي، حاصلة على دبلوم مندوبة تخصص الأدوية، فاعلة في هذا البرنامج الضخم وتمثلها أحسن تمثيل.

براءة غادة عبد الرازق من تهمة ارتكاب فعل فاضح

مباشرة ضد الممثلة المصرية، حيث اتهماها بارتكاب فعل فاضح، مستنداً إلى أنها تواصلت مع مجبيها، وردت على تساؤلاتهم وهي في حالة تشبه السكر، ومرتدية ملابس نوم، وظهرت مناطق حساسة من جسدها، وهو ما يندرج تحت طائلة قانون العقوبات، بينما اعتذر غادة عبد الرازق عن الفيديو بعد نشره بساعات، كان مؤكد أنها تتلقى علاجها أفقدها توافقها.



وثيقة عليها اسمه، لكنه أكد لي أنه من مدينة أسفي.

- أصبحت تعرف فيما بعد «الأخت المخزنية للبريد».
- خاتم الرياط الدائري للبريد المخزني عليه عبارة: «المصون»، أما «المصونة» على خاتم الطابع البريدي، فهي خطأ.
- الذكى الخمسون للطابع البريدي «المغربي».
- هذه العبارة على خاتم اليوم الأول للإصدار.

سميرة سعيد: منعني الحسن الثاني من الغناء لأم كلثوم

كشفت «الديفا» سميرة سعيد، منع الملك الحسن الثاني لها من الغناء لكونه أم كلثوم. وقالت الفنانة المغربية في لقاء لها مساء يوم 27 ديسمبر الماضي في برنامج «صاحبة السعادة» على قناة «سي بي سي»: «عندما كبرت، لم يعد الملك يحب أن يسمعني أغنى لأم كلثوم، وأصبح يطلب مني الغناء بالفرنسية».

وذكرت سميرة سعيد، أنها اعتادت الغناء في قصر الملك إلى جانب عدد من المطربين والمطربات المغاربة، مشيرة أنها كانت تغنى لكونه أم كلثوم في بداية حياتها الفنية.

وزادت المتحدثة قائلة: «أثناء زيارة الرئيس محمد أنور السادات إلى المغرب، واستقبال الملك الحسن الثاني له، غنت المطربة المغربية عزيزة جلال حينها لأم كلثوم وأسمها، في حين طلب مني المرحوم الحسن الثاني، الغناء بالفرنسية لمطربين فرنسيين».



السلطات الفرنسية تحجز على 200 درهم في حساب سعد المجرد

قامت السلطات الفرنسية، ببحـجـز الحسـابـات البنـكـية الخاصة بـسـعـدـ المـجـرـدـ، فـورـ وـضـعـ شـرـكـةـ «ـكـايـرـوـ بـايـ ثـاـيـتـ» لـشـكـاـيـةـ ضـدـ الـفـنـانـ المـغـرـبـيـ وـالـقـيـادـيـ طـالـلـهـ منـ خـالـلـهـ، بـدـفـعـ مـبـلـغـ مـالـيـ جـذـبـ خـصـمـ، كـتـعـويـضـ عـلـىـ الـخـسـارـ الـقـيـادـيـ تـعـرـضـتـ لـهـ الشـرـكـةـ بـسـبـبـ دـمـرـ إـحـيـاءـ الـفـنـانـ لـحـفـلـتـ بـيـارـيسـ عـقـبـ لـعـنـقـالـهـ شـهـرـ أـكـتوـبـرـ 2016ـ.

وتـبـيـنـ لـلـسـلـطـاتـ، حـسـبـ مـصـادـرـ إـلـعـامـيـةـ، بـعـدـ حـجـزـهـ عـلـىـ حـسـابـاتـ الـفـنـانـ المـغـرـبـيـ، وـجـودـ مـبـلـغـ 20ـ أـوـرـوـ فقطـ، أـيـ 200ـ درـهـمـ، مـشـيـرـاـ إـلـىـ أـنـ صـاحـبـ الدـعـوـةـ ضـدـ الـمـجـرـدـ، طـبـلـتـ مـنـ مـحـاـمـيـ الـفـنـانـ المـغـرـبـيـ منـ أـجـلـ الـوصـولـ إـلـىـ حلـ وـدـيـ.

وـبـعـدـ رـفـضـ «ـمـوـرـيـتـيـ» التـدـخـلـ، اـضـطـرـتـ صـاحـبـةـ الدـعـوـةـ إـلـىـ التـوـاـصـلـ مـعـ الـدـيـاجـيـ المـجـرـدـ لـلـوـصـولـ إـلـىـ نـتـجـةـ الـدـعـوـةـ، فـقـرـرتـ مـوـاصـلـةـ مـتـابـعـةـ الـفـنـانـ المـغـرـبـيـ قـضـائـيـاـ حـتـىـ تـحـصـلـ عـلـىـ التـعـوـيـضـاتـ المـادـيـةـ الـتـيـ طـالـلـتـ بـهـاـ.



بعد أن هاجمها الفقر والمرض.. الفنانة عائشة ماهماه تسترجـعـ



الفنانة المقدمة، عائشة ماهماه التي احتفت الجمعة المغاربة بـتـشـيـصـهـ الـقـويـ فيـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـسـرـحـيـاتـ الـإـلـفـلـامـيـةـ وـالـأـعـمـالـ الـتـالـفـزـوـنـيـةـ، تـسـتـنـجـدـ الـرـحـمـةـ مـنـ جـهـهـ الـوـفـيـ، أـمـلاـ فيـ أـنـ يـخـرـجـهـ مـنـ دـائـرـةـ الـحـرـمـانـ وـالـفـقـرـ وـالـتـهـيـشـ الـذـيـ طـالـهـ طـوـالـ السـنـوـاتـ الـآـخـرـةـ.

لـقـدـ اـزـدـادـ وـضـعـ عـاـشـةـ مـاهـمـاـ، الصـحـيـ سـوـعـ، جـراءـ مـضـاعـفـاتـ مـرـضـ القـلـبـ الـذـيـ نـهـشـ وـأـنـهـ جـسـدـهـ، رـغـمـ أـنـهـ سـبـقـ وـانـ أـجـرـتـ عمـلـيـةـ جـراـجـيـةـ مـنـ أـجـلـ زـرـعـ جـهاـزـ طـبـيـ يـعـلـمـ عـلـىـ تـنـظـيمـ نـبـضـاتـ القـلـبـ.

وكـشـفـتـ الـفـنـانـةـ عـائـشـةـ، أـنـهـ دـخـلـتـ الـمـسـتـشـفـيـ لـتـلـقـيـ الـعـلـاجـ أـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ، مـوـضـحـةـ أـنـهـ تـلـقـيـ الـعـلـاجـ فـيـ بـيـتـهـ، كـمـ تـخـضـعـ لـلـمـراـقبـةـ الـطـبـيـةـ بـيـنـ الـفـيـنـيـةـ وـالـأـخـرـيـ.

1963.. سنة منقوشة في ذاكرتي

○ الخضر غيلان

أـخـبـرـنيـ صـدـيقـيـ الطـوـابـيـ، الـمـرـحـومـ عـبـدـ السـلـامـ الـقـاسـمـيـ (ـالـشـرـادـيـ) بـدـاـيـةـ سـنـةـ 1963ـ، أـنـ الـطـوـابـ الـبـرـيـديـ الـتـذـكـارـيـ، تـبـاعـ فـيـ مـكـبـرـ الـبـرـيـديـ.. قـصـدـتـ وـطـلـبـتـ مـنـ الـمـوـظـفـ تـلـكـ الطـوـابـ، فـأـجـابـنـيـ أـنـ الـوـزـارـةـ تـبـعـثـ طـوـابـ لـلـمـشـتـرـكـينـ فـقـطـ، فـنـصـحـنـيـ أـنـ أـذـهـبـ إـلـىـ مـكـبـرـ الـبـرـيـديـ الرـئـيـسيـ بـطـنـجـةـ.

فـيـ نـفـسـ الـيـوـمـ، حـوـالـيـ السـاعـةـ الـخـامـسـةـ مـسـاءـ، كـنـتـ وـاقـفـاـ مـاـمـاـمـ الشـبـاكـ الـمـكـتـوبـ فـوـقـهـ: «ـبـيعـ الطـوـابـ الـبـرـيـديـ»، طـلـبـتـ مـنـ السـيـدـةـ مـرـتـبـكـاـ الـطـوـابـ الـتـذـكـارـيـ، فـاعـتـذـرـتـ لـيـ قـائـلـةـ: «ـكـانـ خـصـكـ تـجـيـ بـكـريـ، رـجـاعـ عـنـيـ غـداـ فـالـصـبـاحـ»، اـسـتـعـفـتـهـاـ

عـنـيـ غـداـ فـالـصـبـاحـ»، اـسـتـعـفـتـهـاـ منـ فـيـنـهـ نـصـفـ دـرـهـمـ، يـظـهـرـ عـلـيـهـ السـلـطـانـ الـمـوـلـيـ الـحـسـنـ، كـتـبـ تـحـتـهـ الـحـسـنـ الـأـلـوـلـ، وـإـلـىـ جـانـبـهـ، بـصـمـةـ الـخـاتـمـ الـمـشـنـنـ لـلـبـرـيـدـ عـنـهـ، فـبـحـثـ هـذـهـ الـوـرـقـةـ، وـكـتـبـ عـلـيـهـ أـيـضاـ، يـوـمـ

الأموال المغربية في الأبناك السويسرية

حزم وزراء وبعض قيادي الأحزاب أمعتهم وغادروا المغرب، بعد نهاية افتتاح المجلس الأعلى للحسابات، ونشره تقريرا حول مالية الأحزاب، يبحث فيه عن الحقيقة الغائبة في المصاريف والمداخيل و«الإشهارات»، وأين تذهب مساهمة الدولة بالمالية لدعم قادة خرجوا من «نادي التاريخ» ودخلوا «نادي الأغنياء».

وهكذا، فإذا كان الرئيس الأول للمجلس، إدريس جطو، يبحث اليوم عن الأموال المختفية(...). فإن مدير «ال أسبوع»، مصطفى العلوي، يبحث منذ أكثر من خمسة وعشرين سنة، عن أموال المغرب المودعة في بنوك سويسرا. وتساءل في حقيقته الضائعة الصادرة بتاريخ 4 أكتوبر 1991 التي نعيد نشرها في هذا العدد، عن الأموال المودعة في بنوك سويسرا لحزب الاستقلال وللمهدي بنبركة، وقادة الأحزاب المتورطين في الصفقات السوداء والصيد في أعلى البحار، حيث لا تزال تلك الأموال مودعة لعدم وجود وثيقة المؤهلين لسحبها. وكانت مناسبة حديثه هذا، هو كشف الحكومة السويسرية عن أموال أحد الرؤساء الأفارقة الذين التحق المغرب بهم في الاتحاد الإفريقي، ليقول صاحب الحقيقة الضائعة: «هناك صفقات رهيبة لا زرها ولا نسمعها»، وهذا نحن اليوم نقرأها مع جطو، وهو الجانب المثير للضلال الديمقراطي وصداه في الإعلام الإفريقي المتتابع لحسابات القادة في بنوك الغرب وسويسرا.

من أن نقدم المساعدة الغذائية لشعب الزاير، ورئيسه «موبتو» يتطرق إلى إثنين عشر مليار فرنك فرنسي يحملها معه في كل طائرة سافر فيها)). وأضاف الوزير الفرنسي: ((«موبتو» يتطرق إلى قصر في إسبانيا، وقصر في سويسرا، وشقته في باريس، ويوجد في الزاير أو بعون ملياري ديرا)، ولم يذكر الوزير الفرنسي أن في الزاير 36 مليونا من الجائعين، ولكنه قال بأن ((ثروة «موبتو» الشخصية تعادل الدينون التي على الزاير)).

وهكذا جمع الوزير الفرنسي بين رئيس الزاير الحالي (مؤقتا) ورئيس مالي السابق، حيث تتقدس الأموال باسم شخص في الأبناك السويسرية، ويموت المaliين من الخصاصة والجوع، والشعوب مثقلة بالمديونية تجاه الأبناك العالمية.

بدأت إذن تلوح بوادر الاهتمام الجديد للمساكين بزمام النظام العالمي الجديد، لاسترجاع المادية لاستخلاص تلك الأموال. وذلك هو الجانب المستقبلي للنظام الدولي الجديد، حيث تم حجز أموال «موسى طراوري»، وأرجعت لمالي لتمكن من أداء ديونها، وهذا هي الدوائر تدور حول «موبتو» لتجريده من أمواله ومن السلطة، وربما إرجاعه «عرضاً» واقفا بباب ثكنة عسكرية أممية، مثلما كان أيام اندلاع حرب الكونغو، حينما كان «موبتو»

«عرضاً» في مكتب جنرال مغربي. أفالا يقطن أولئك الذين يتوفرون على أموال مهنية في طي الضلام الديمقراطي وأنعدام المحاسبة المشروعة، إلى أنه خير لهم أن يرجعوا أموال إلى أوطانهم، بدلاً من أن يتولى الخبراء الأميين ذلك؟

ال أسبوع عدد 14 أكتوبر 1991

يعرف قيمتها الحقيقة أحد، وما هي في الحقيقة إلا مصائد منصوبة لحلب الميزانيات وسرقتها.

ويفسر هذه الفلسفة «المخمخة» المبنية على البراعة في استعمال الخيل، والحصول على الميداليات الذهبية في «رياضة الأصابع»، كون كل إدارة تشتري عقلاً إلكترونياً من صنف يختلف تماماً عن الإدارة الأخرى.

وامتلاك الأبناك السويسرية، واكتشاف المغاربة الأبناك الأمريكية، حيث أصبح بعض الموظفين مكلفين بنقل الحقائب المشحونة بالدولار في اتجاه الأبناك الأمريكية.

لا مبالغة إذن عندما تقول بعض المصادر الغربية، بأن المغرب يتطرق في الأبناك الخارجية على ما يعادل مدینونته الخارجية: 25 مليار دولار.

هذا هو الأمر الواقع.. فما هو يا ترى ما سيقع؟

لقد أصبح هذا النظام العالمي الجديد يأخذ أشكالاً ترضي المزلاطين في العالم والمزلاطين في المغرب، وتهز ما كمن من مشاعر في مواطنهم، من قرارات عجزوا عن تطبيقها أو النطق بها، كذلك المواطنون الكنغوليون «الزايري» الذي نظر إلى كاميرونا التلفزة البلجيكية، واستجتمع قواه وقال: ((ذلك المواطن مثلث يكسب خمسة وثلاثين مليوناً في الشهر، وأنما يكسب 25 ألفاً في الشهر.. إنهم مجموعة من السراق)).

تختلف للمسؤول عنها يومياً وشهرياً، وحسب الصفقات، حسابات مثقلة بالدولارات في الأبناك السويسرية.

ولانتحدث عن مهربى المخدرات في الأبناك السويسرية، لا تعادل شيئاً أمام ما أودع خلال السنوات العشرين الأخيرة، في الأبناك السويسرية، بعد أن فقد الأغنياء المغاربة الثقة في أبناك دولتهم، وحيث لم يطمئنوا «الأغنياء الجدد» على ما استولوا عليه من أموال بطريق مشكوك فيها، يجعلهم ذلك الشك، يهربون تلك الأموال لوضعها في أبناك آمنة(...).

هناك ملايين وملايين أودعها أصحاب شركات الصيد البحري الذين يبيعون صيدهم في عرض البحر، وأقطاب التصدير الذين يزورون الفوائير، ويعملون في المغرب عادة، ربع القيمة التي يبيعون بها في الخارج، وتدفع لهم الشركات الأوروبية الفرق في حساباتهم بالأبناك السويسرية.

وهناك ملايين وملايين جمعتها هذه النخبة من المديرين الكبار، الذين ارتبطت أسماؤهم بإداراتهم، وفيهم من بقي بها أكثر من خمسة عشر سنة وكأنها موروثة من أبيه أو جده، فبنوا الإدارات، وأخذوا نصيبهم من المقاولات عبرة عن شيكات في سويسرا، وفيهم من حهر المصانع التي اشتترتها الدولة، ومنهم من دفع الملايين من أجل الدراسات والأبحاث، ومنهم من دفع الملايين من أجل الحملات الإعلانية، وما يدفعون تلك الملايين إلا مقابل الحصول على نصيبهم فيها، مصوبة في حساباتهم في الأبناك السويسرية.

و لكن مودعيها لم يتلقوا فيما بينهم على سحبها ومنهم أيضاً من مات، ومنهم من لا زال حياً.

إلا أن هذه الأموال التي أودعتها بعض أحزابنا في الأبناك السويسرية، لا تعادل شيئاً أمام ما أودع خلال السنوات العشرين الأخيرة، في الأبناك السويسرية، بعد أن فقد الأغنياء المغاربة الثقة في أبناك دولتهم، وحيث لم يطمئنوا «الأغنياء الجدد» على ما استولوا عليه من أموال بطريق مشكوك فيها، يجعلهم ذلك الشك، يهربون تلك الأموال لوضعها في أبناك آمنة(...).

هناك ملايين وملايين أودعها أصحاب شركات الصيد البحري الذين يبيعون صيدهم في عرض البحر، وأقطاب التصدير الذين يزورون الفوائير، ويعملون في المغرب عادة، ربع القيمة التي يبيعون بها في الخارج، وتدفع لهم الشركات الأوروبية الفرق في حساباتهم بالأبناك السويسرية.

لقد كانت سويسرا مستودع الأموال المغاربة التي جمعها حزب الاستقلال، أثناء الفترة التي سبقت الاستقلال حينما أودع الأموال التي قدمها بعض القادة العرب لدعم استقلال المغرب، وبعد الاستقلال، حيث أودع أموال كثيرة جمعت أو تم الاستحواذ عليها بطريقة أخرى.

ويظهر أن تلك الأموال لازالت مودعة لأنعدام وثيقة تحمل أمضاءات المؤهلين لسحبها، فمنهم من مات مثل المهدى بنبركة، ومنهم من كان الانفصالي بين اتجاه الاتحاد والاستقلال سبباً في اختلاف جعل تلك الأموال من نصيب الصناديق السويسرية.

الثورة الجزائرية نفسها لازلت أموالها مودعة في الأبناك السويسرية، ملايين الفرنك،

الحقيقة

الضائعة



مـٰسـٰفـٰي العـٰلوـٰي

نشرت الحكومة السويسرية على سطوح الإعلام الإفريقي، خبراً مثيراً، يقول بأن الحكومة السويسرية قررت حجز الأموال التي أودعها الرئيس السابق «موسى طراوري» في الأبناك السويسرية، وإرجاعها للشعب المالي.

الجانب المثير في الخبر، هو أن سويسرا التي كانت مستودع ثقة أثرياء العالم أجمع، خرقت أصالتها، وتقاليدها، وأصبحت عنصراً في هيكل النظام العالمي الجديد، وقررت الاستلاء على أموال مودعة في أبناكها، لإرجاعها لشعب جائع هو شعب «مالي».

وأضاف القضاء السوissري أن الرئيس السابق يتوفر على «ملياري دولار» في حسابه الخاص، بينما نشر تقرير البنك الدولي أن «مالي مدينة لأبناك العالم بملياري دولار في سنة 1990».

ونحن لا نخوض في حسابات الرئيس الذي كان نراه بقميصه «البوبو» و«بلغته» المغاربة، بينما هو في الواقع «بوليغية» مثل الآخرين، نصاب قمار سرق ما يعادل ديون دولته ليودعه في الأبناك السويسرية، ولكننا نتساءل عن العلاقة بيننا وبين الرئيس السابق لدولة مالي، مدفوعين بالرغبة الجامحة في معرفة ما إذا كان هناك مسؤولون مغاربة يتوفرون - مثل موسى طراوري - على أموال في الأبناك السويسرية.

لقد كانت سويسرا مستودع الأموال المغاربة التي جمعها حزب الاستقلال، أثناء الفترة التي سبقت الاستقلال حينما أودع الأموال التي قدمها بعض القادة العرب لدعم استقلال المغرب، وبعد الاستقلال، حيث أودع

أموال كثيرة جمعت أو تم الاستحواذ عليها بطريقة أخرى.

ويظهر أن تلك الأموال لازالت مودعة لأنعدام وثيقة تحمل أمضاءات المؤهلين لسحبها، فمنهم من مات مثل المهدى بنبركة، ومنهم من كان الانفصالي بين اتجاه الاتحاد والاستقلال سبباً في اختلاف جعل تلك الأموال من نصيب الصناديق السويسرية.

الثورة الجزائرية نفسها لازلت أموالها مودعة في الأبناك السويسرية، ملايين الفرنك،